الفجر
جريدة يومية سياسية

٥٠ اغورة — ١٢ صفحة

القدس – الخميس – ٢٩ كانون أول ١٩٨٨م – ١٩ جمادى الأولى ١٤٠٩هـ – العدد ٤٩٥٦ – السنة السابعة عشرة
AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - THURSDAY - 29 DECEMBER 1988 - NO. 4956

فرض حظر التجول على عدد من المخيمات

سقوط شهيدين في نابلس والريحية

اصابة عدد من المواطنين في الضفة والقطاع

تل ابيب – ذكر راديو اسرائيل ان الشابين محمد سمير شحادة ١٨عاما من البلدة القديمة في مدينة نابلس وجبريل جبر الهرش ١٩عاما من قرية الريحية قضاء الخليل استشهدا يوم امس جراء اصابتهما برصاص الجيش الاسرائيلي.

وقال راديو اسرائيل ان الضفة الغربية وقطاع غزة شهدا امس اضرابا تجاريا شاملا واغلقت المحلات التجارية ابوابها وتوقفت حركة المواصلات العامة.

واوضح الراديو الاسرائيلي ان الشهيد شحادة اصيب برصاصة في ظهره في مصادمات في حي "القصبة" تعرض خلالها الجنود الاسرائيليون للرشق بالحجارة ونقل المصاب الى المستشفى الانجيلي حيث استشهد هناك.

اما شهيد الريحية فادعى الراديو ان قوة اسرائيلية تعرضت للرشق بالحجارة على مقربة من مخيم الفوار جنوب الخليل بينما كانت تقوم بحراسة عمال شركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية فقامت بتفريق المتظاهرين مما اسفر عن استشهاده.

من ناحية ثانية قال الراديو الاسرائيلي ان السلطات العسكرية الاسرائيلية باشرت التحقيق في ظروف استشهاد الشاب محمد عمر خليل ٢٢عاما من قرية عبوين شمال رام الله خلال مصادمات بين الشبان وقوات عسكرية اسرائيلية.

واضاف راديو اسرائيل ان مصادر مستشفى رام الله ذكرت ان الشهيد اصيب برصاصتين احداهما في الصدر والاخرى في الساق.

واشار الى ان القوات الاسرائيلية بدأت بعملية مداهمة للقرية.

وذكر الراديو ان شابين صغيرين جرحا في قرية سلواد قضاء رام الله برصاص الجنود الاسرائيليين خلال تفريق مظاهرة.

وذكر الراديو ان الدراسة لم تنتظم في المدارس الحكومية في مدينة القدس اثر قيام الطلاب بالتظاهر. كما فرض حظر التجول على مخيم الدهيشة بالقرب من بيت لحم اثر وقوع مظاهرات في المخيم صباح امس.

وقال الراديو ان ثلاثة مستوطنين اسرائيليين جرحوا امس من جراء رشق حافلة "ايغد" الاسرائيلية العاملة على خط رقم ٤٤٠ بالحجارة عندما كانت مسافرة على مقربة من الخليل في طريقها من القدس الى بئر السبع.

وفي قطاع غزة، قال راديو اسرائيل ان القوات الاسرائيلية فرضت صباح امس حظر التجول على مخيمي جباليا والنصيرات وحي شابورا في مدينة رفح.

واشار الى ان السلطات الاسرائيلية اتخذت هذه الاجراءات في اعقاب المصادمات والمواجهات التي وقعت في هذه المناطق مساء امس الاول وكاجراء وقائي لمنع حدوث تظاهرات ومصادمات فيها؟!

واشار الراديو الى وقوع مواجهات في مخيم البريج حيث رشقت دوريات عسكرية اسرائيلية بالحجارة وقام الجنود الاسرائيليون بتفريق المتظاهرين مما اسفر عن جرح مواطن اثر اصابته بعيار مطاطي ونقل الى مستشفى الشفاء في مدينة غزة.

كما وقعت مصادمات في حي الشجاعية في

البقية ص ١٢

الحوراني: ادارة بوش تضغط على ريغان

الرياض – قال عبدالله الحوراني رئيس الدائرة الثقافية في منظمة التحرير الفلسطينية أن الرئيس الأميركي المنتخب جورج بوش أيد ويؤيد مبادرة الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وأضاف الحوراني في حديث نشرته مجلة "اليمامة" السعودية أمس أن الادارة الأميركية الجديدة هي التي ضغطت على الادارة الحالية لفتح حوار مع المنظمة وفقا للمعلومات التي حصلت عليها المنظمة.

وأوضح أن الوفد الأميركي أفاد بامكانية اجراء لقاء آخر مع منظمة التحرير قبل استلام الادارة الجديدة دفة الحكم.

ويذكر أن الحوراني عضو الوفد الفلسطيني الذي اجتمع مع الوفد الأميركي في تونس.

الذكرى الرابعة
لاستشهاد المهندس فهد القواسمي
رئيس بلدية الخليل المبعد

في مثل هذا اليوم قبل أربع سنوات امتدت يد آثمة وغادرة فأطلقت النار على الشهيد فهد القواسمي.

ففي تمام الساعة الثانية والربع من بعد ظهر يوم ٨٤/١٢/٢٩ كان المهندس فهد القواسمي عائدا الى منزله الكائن في جبل الحسين في عمان قادما من مكتبه فاقترب منه شخصان ظن أنهما يريدان محادثته، غير أن أحدهما أشهر مسدسا في وجهه وأطلق عدة عيارات نارية أصابته في صدره فلكمه الشهيد على وجهه فسقط المسدس على الأرض.. فما كان من هذا الشخص الا أن حاول تفجير قنبلة يدوية كانت موضوعة في جيبه غير أنها لم تنفجر مما دفع زميله الى اطلاق الرصاص على ساقي البقية ص ٢

احد اسواق القدس القديمة كما بدا خلال الاضراب العام امس في الضفة والقطاع

كلمة الفجر

اختبارات.. على طريق السلام!

الشرط الذي وضعه الرئيس المصري حسني مبارك لزيارته المحتملة الى اسرائيل في الأيام القليلة المقبلة، يمثل في الواقع السياسي الراهن، استجابة طبيعية للموقف الدولي الشامل الذي تدعمه كل دول العالم بلا استثناء تقريبا /سوى اسرائيل نفسها على أية حال/. فقد أكدت المصادر المختلفة، على أن الرئيس مبارك، تحدث صراحة عن استعداده التام لزيارة اسرائيل والتقاء رئيس وزرائها اسحق شامير، ضمن شرط واحد، هو اعلان حكومة اسرائيل عن موافقتها على المؤتمر الدولي وفتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ان تسعين دولة على الأقل، تعترف الآن بدولة فلسطين الجديدة، وأن قرارات الأمم المتحدة الأخيرة صريحة وواضحة في دعوتها الملحة لعقد المؤتمر الدولي، بمشاركة كل الأطراف والدول المعنية، بما فيها فلسطين واسرائيل على حد سواء، وأن الحوار الأميركي – الفلسطيني الذي بدأ خطوته الجدية الأولى في تونس، مؤهل بكثير من المؤشرات العملية والواقعية، لمتابعة خطواته في المستقبل القريب، وذلك كله، لا بد من أن يدفع حكومة اسرائيل الائتلافية الجديدة نحو ضرورة بلورة موقفها بوضوح، دون الالتفاف التقليدي حول مواضيع وأفكار قديمة، لم تعد حية،

البقية ص ١٢

عرفات يشيد بموقف مبارك

تونس – أشاد الرئيس ياسر عرفات بموقف الرئيس حسني مبارك من القضية الفلسطينية والتحرك المصري من أجلها.

وأعرب الرئيس عرفات عن اعتقاده بأن الرئيس مبارك /عندما أجاب على سؤال بشأن استعداده لزيارة اسرائيل اذا كان ذلك يسهم في حل القضية/ فقد كان يقصد النية والتوجه نحو السلام العادل وليست بقصد الزيارة في حد ذاتها.

في ندوة مؤسسة "فان لير"

سنيورة يدعو لاقامة بلديتين فلسطينية واسرائيلية في القدس

القدس – عقدت أمس الأول ندوة في مؤسسة "فان لير" بدعوة من جمعية المستشرقين الاسرائيليين تحدث فيها كل من حنا سنيورة المحرر المسؤول "للفجر" وميرون بنفنستي ورونين رفلين وتيدي كوليك عن الوضع في مدينة القدس.

وأكد الأخ سنيورة أنه ينبغي أن يكف أصحاب الأحلام المتطرفة لدى الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني عن الدعوة لتحقيق مطالب غير واقعية معربا عن ثقته بأن السنوات القليلة المقبلة ستوفر حياة جيدة، ومستقبلا مزدهرا لمواطني القدس عربا ويهودا.

البقية ص ١٢

٤٥١ شهيدا حتى ٢٦ الجاري

تل أبيب – ذكرت مجلة "معولام مزيه" الاسرائيلية استنادا الى مصادر فلسطينية أن عدد شهداء الانتفاضة في الأرض المحتلة بلغ ٤٥١ شهيدا حتى السادس والعشرين من شهر كانون أول الجاري على النحو التالي:

* ٣٠٢ شهيدا بعيارات الجيش والمستوطنين.
* ٣٨ شهيدا بضربات وتكهرب.
* ٦٦ شهيدا اختناقا بالغاز.
* ٤٥ شهيدا لأسباب أخرى.

لجنة ثلاثية أوروبية للحوار مع المنظمة واسرائيل

باريس – كونا – أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ظهر أمس أن وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ونظيره الاسباني فرانشسكو فيرنانديز اوردونيز سيجتمعان هنا الاثنين المقبل لبحث قضية الشرق الأوسط.

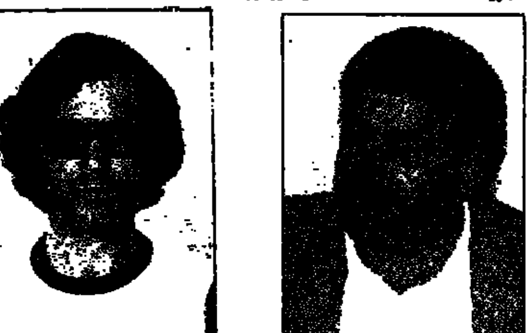
وكانت المجموعة الاقتصادية الأوروبية قد أعلنت يوم ١٩ كانون أول الماضي اعتزامها فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل بهدف دفع فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط.

واتفقت البلدان الأوروبية على تشكيل لجنة ثلاثية تناط بها هذه المهمة تتألف من وزير خارجية اليونان التي تترأس بلادها حاليا السوق الأوروبية المشتركة والوزيرين الفرنسي والاسباني على

البقية ص ١٢

تأجيل محاكمة الزميلين أبو عفيفة والزحيكة


صلاح الزحيكة


طلال أبو عفيفة

القدس – أجلت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد أمس الأول محاكمة الزميل طلال أبو عفيفة المحرر في "الفجر" حتى الثامن من الشهر القادم.

وكان الزميل أبو عفيفة قد اعتقل في شهر تموز الماضي. البقية ص ١٢

ايفانز ونوفاك: الولايات المتحدة مطالبة باقناع اسرائيل بوقف ممارساتها

واشنطن – وكالات – قال معلقان أميركيان بارزان أمس أن على الولايات المتحدة أن تقدم على الخطوة الأولى وهي اقناع اسرائيل بوقف انشاء المستوطنات وبسحب الجيش من المناطق العربية ذات الكثافة السكانية وانهاء الاعتقالات بدون تهمة ووقف عمليات الابعاد غير الشرعية وكلها مطالب سبق للولايات المتحدة أن وافقت عليها.

وأشار المعلقان ايفانز ونوفاك الى امكانية حصول الولايات المتحدة على تأييد هذا الاجراء من يهود أميركيين عرفوا بتأييدهم الطويل لاسرائيل خصوصا وأن رد فعل اليهود الأميركيين على الرفض الاسرائيلي الغاضب للحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية كان معتدلا.

وقال المعلقان أن بعض كبار زعماء المنظمات الأميركية اقترحوا تعيين ريتا هاوسر في مركز دبلوماسي.

وكانت هاوسر وهي من نشيطات حركة السلام اليهودية قد اجتمعت بعرفات في السويد قبل اعلانه وسبق لها أن شغلت منصبا في وزارة الخارجية الأميركية.

وأضاف أن ذلك قد يعطي اشارة لاسرائيل والعرب أن ادارة بوش الجديدة ستكافىء النشيطين الناجحين في ايجاد حل للاحتلال الاسرائيلي للأراضي الفلسطينية منذ ٢١ سنة.

وأشار المعلقان الى أن عرفات كان من الذكاء بحيث تمكن من فتح

البقية ص ١٢

"ميدايست ميرور"

الحكومة الفلسطينية المؤقتة لن تضم الفصائل الصغيرة التابعة لسوريا

نيقوسيا – أ.ف.ب – ذكرت أمس نشرة "ميدايست ميرور" اليومية الصادرة في لندن أن الحكومة الفلسطينية المؤقتة التي ستشكلها قريبا منظمة التحرير الفلسطينية لن تضم سوى ممثلين عن الفصائل المشاركة حاليا في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وأنه سيتم الاعلان عن أسماء جميع الوزراء.

وكتبت "الميدايست ميرور" نقلا عن مصادر فلسطينية في بغداد حيث انعقدت أخيرا اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أنه لن يتم تشكيل الحكومة الفلسطينية المؤقتة قبل تسلم الرئيس الأميركي المنتخب جورج بوش مهام منصبه في ٢٠ كانون الثاني وانها ستضم ممثلين عن حركة "فتح" وعن الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وجبهة التحرير العربية والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية.

وهذه الفصائل الخمسة ممثلة في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير التي كلفها المجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد في الجزائر في تشرين الثاني الماضي تشكيل الحكومة المؤقتة.

وأشارت "الميدايست ميرور" الى أن الفصائل الفلسطينية الصغيرة التابعة لسوريا والمعادية لمنظمة التحرير لن تتمثل في الحكومة المؤقتة كما لن تتمثل فيها الحركة الأصولية الفلسطينية "حماس".

وأشارت المصادر الفلسطينية في بغداد الى أن ممثلي الضفة الغربية وقطاع غزة الذين سيشاركون بموجب قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الحكومة المؤقتة سيعينون وزراء دولة "وعلى الأرجح وزراء دون حقائب لأنه من

البقية ص ١٢

ياسر عبد ربه:

فتح الحوار مع واشنطن غير كاف لحل النزاع
توقع تشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر الدولي

عمان – أ.ف.ب – صرح مسؤول فلسطيني في عمان أمس أن قرار الولايات المتحدة فتح حوار مباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية يشكل تعديلا بسيطا في موقف واشنطن لكنه غير كاف لحل النزاع العربي الاسرائيلي.

وطالب ياسر عبدربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في لقاء صحافي في عمان الادارة الأميركية أن تختار بين اتباع سياسة اسرائيل أو اتباع توجه المجتمع الدولي بشأن حل القضية الفلسطينية.

ويذكر أن عبدربه الذي يزور الأردن حاليا برفقة عضو اللجنة التنفيذية محمود عباس "أبو مازن" كان قد ترأس وفد منظمة التحرير في منتصف الشهر الحالي الى الحوار الذي جرى في تونس مع السفير الأميركي روبرت بيلليترو.

ووصف عبدربه اللقاء الفلسطيني الأميركي الأول بأنه "محادثات أولية".

ورأى أنه بينما لم يتحدد بعد موعد للقاء ثان مع الولايات المتحدة فان المنظمة ربما طلبت "اجراء لقاء آخر قريبا للبحث في أمور سياسية أهمها موضوع تشكيل لجنة تحضيرية لعقد المؤتمر الدولي".

وأشار عبدربه الى أن وزير الخارجية الأميركي جورج شولتز "تقبل فكرة تشكيل اللجنة التحضيرية عندما عرضها عليه وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه" وأوضح أن الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي وافقت هي الأخرى على الفكرة.

وأكد عبدربه رفض منظمة التحرير الفلسطينية مناقشة موضوع الانتفاضة أو المساومة عليها مع أية جهة. وقال "لقد سبق وأن قدم لنا شولتز بيانا مكتوبا عن طريق الحكومة السويدية يتطرق الى موضوع الانتفاضة". وأوضح أن ذلك جرى "في ٥ كانون الأول الحالي وقد رفضناه كليا".

وحول مسعى المنظمة لتشكيل

البقية ص ١٢

حكم بالسجن الفعلي... والافراج عن مواطنين من الأرض المحتلة

الأرض المحتلة – حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة أمس الأول على الشاب ساهر أبو ريحان (١٨ سنة) من مخيم دير البلح، وعلى الشاب حسين أبو خميس (٢٢ سنة) من مخيم البريج، بالسجن الفعلي لمدة شهر وغرامة مالية ٣٠٠ شيكل، وذلك بتهمة التظاهر.

من جهة أخرى، أفرجت أمس الأول عن الشاب محمود حجاج (٢٧ سنة) من رفح، بعد قضاء مدة محكوميته البالغة سنتين بتهمة أمنية في معتقل عسقلان.

وافرجت عن مجموعة شبان من قرية زيتا شمال طولكرم بعد اعتقال أمني لمدة ٥٥ يوما في معتقل الفارعة وغرامة مالية ٧٥٠ شيكل لكل منهم، وهم:

ياسر الخطيب، نشأت طه، محمود حسن عبدالفتاح، ماهر رضوان، محمد نمر ذيب، اياد طه، جميل أحمد علي، تيسير نمر ذيب، بلال حسونة، رائد تملم، محمد مرزوق طايع، ونعيم أبو جزر.

كما أفرجت عن ثلاثة شبان من مدينة جنين، وهم: حسام حسني سلفيتي (٢٠ سنة) بعد اعتقال لمدة ٥٠ يوما، محمود سعيد السكر (١٩ سنة) وسليمان أبو جمهور (٢١ سنة) وذلك بعد اعتقال أمني لمدة ١٨ يوما لكليهما.

وأفرجت من المواطنين فرج بريكة (٤٢ سنة) ومحمد أبو غالي (٣٢

البقية ص ١١

تحويل مجموعة مواطنين الى الاعتقال الاداري

الأرض المحتلة – حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية أمس الأول الشاب أحمد عادل البوز ٢٠ سنة من نابلس الى الاعتقال الاداري لمدة ستة أشهر.

ويذكر أنه كان قد اعتقل قبل ثلاثة أشهر.

وحولت مؤخرا مجموعة مواطنين من قطاع غزة الى الاعتقال الاداري لمدة ستة أشهر، وهم:

توفيق عودة ٢٢ سنة، ناصر الكفارنة ٢٥ سنة، جمال شبات ٢٤ سنة، منير الفليط ٢٥ سنة، فتحي ناصر ٣٢ سنة، جميل شبات ٢٥ سنة، سعيد شبات ٢٧ سنة، وجميعهم من بيت حانون، فيصل أبو وردة ٢٥ سنة، محمود ابو صفية ٣٢ سنة، جبريل دحلال ٢٧ سنة، أمير الحلو ٢٦ سنة، رياض دردونة ٢٥ سنة، وجميعهم من مخيم جباليا، أديب كلوب ٢٦ سنة، محمود أبو حسين ٢٥ سنة، وكلاهما من مخيم الشاطيء، شعبان الغرباوي ٢٤ سنة من مخيم البريج، اسماعيل شراب ٢٣ سنة من خانيونس، وواجد حلس ٢٠ سنة من حي الشجاعية.

١٥٠٠ شيكل غرامة على ١٢ طالبا

تل أبيب – ذكر راديو اسرائيل أن السلطات العسكرية الاسرائيلية فرضت غرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل على اثني عشر طالبا من طلاب مدرسة هشام بن عبدالملك الثانوية في أريحا بتهمة قيامهم بالتظاهر.

وقد ادعى الراديو أن الطلبة قاموا بتحطيم أبواب ونوافذ ومقاعد بعض الصفوف في المدرسة.

ويذكر أن السلطات العسكرية الاسرائيلية كانت قد أغلقت المدرسة حتى اشعار آخر في الأسبوع الماضي.

تخفيض اعتقال معتقلين اداريين ورفض اعتراض آخرين

غزة – قررت لجنة الاعتراضات العسكرية في معتقل "أنصار٣" بالنقب أمس الأول تخفيض مدة اعتقال عدد من المعتقلين الاداريين في قطاع غزة، وهم:

العبد السلطان تخفيض شهرين ونصف، كمال الكفارنة تخفيض شهرين، عدنان حماد تخفيض شهرين، تيسير العقاد تخفيض أسبوع، علي البيوك تخفيض أسبوع.

كما قررت اللجنة العسكرية رفض الاعتراض المقدم من تسعة معتقلين، وهم:

عماد السيسي، محمد أبوكرش، عايش ذديح، جمال أبو شماس، محمد زنون، رافت عابد، وليد الخضري، جلال شبات، ومنذر الرملي.

وقد ترافع عنهم المحامي جمال السوسي.

الافراج عن مواطن بعد اعتقال لمدة عشر سنوات

طولكرم – أفرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية قبل أيام عن المواطن عبدالفتاح أحمد العمر (٣٧ سنة) من قرية فرعون قضاء طولكرم بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة عشر سنوات بتهمة أمنية.

السجن لأربعة مواطنين متهمين بالعضوية في اللجان الشعبية

غزة – حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة أمس على أربعة مواطنين من حي الشجاعية في مدينة غزة بالسجن لفترات مختلفة بتهمة العضوية في اللجان الشعبية والتحريض.

والمواطنون الأربعة هم: زايد حجازي (٢٢ عاما) وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات وتوفيق حجاج (٣٢ عاما) وصالح حجاج (٢٣ عاما) وحكم عليهما بالسجن الفعلي تسعة شهور و ٣٩ شهرا مع وقف التنفيذ، وطارق الهرقلي (٢٥ عاما) بالسجن الفعلي ٢٢ شهرا و ٣٦ شهرا مع وقف التنفيذ.

تأجيل محاكمة أربعة شبان من مخيم البريج

غزة – أجلت المحكمة العسكرية الاسرائيلية بغزة أمس النظر في قضية أربعة شبان معتقلين من مخيم البريج، وذلك حتى اشعار آخر.

والشبان الأربعة هم:

جسين جبر ١٨ عام عبد الكريم عمار ٢٥ عام، ماهر أبو كرش ٢٠ سنة وعماد عاشور ٢٢ عاما.

وقد وجهت اليهم جميعا تهم أمنية.

مواعيد زيارة المعتقلين من منطقة طولكرم

طولكرم – أفاد مصدر مسؤول في مكتب الصليب الأحمر في مدينة طولكرم أن زيارات أهالي المعتقلين من منطقة طولكرم لابنائهم في السجون الاسرائيلية ستكون على النحو التالي: معتقل الظاهرية يوم ١/٢، سجن طولكرم يوم ١٢/٣٠، سجن الفارعة يوم ١/٥، وسجن جنيد لأهالي قلقيلية فقط يوم ١/٥.

لندن ترفض تأكيد أو نفي دعوة شامير

لندن – كونا – رفض مقر رئاسة الحكومة البريطانية تأكيد أو نفي أنباء صحفية بريطانية وأخرى اسرائيلية ذكرت امس أن رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر وجهت دعوة لنظيرها الاسرائيلي اسحق شامير لزيارة لندن.

واكتفت ناطقة باسم المقر بالقول أنه لا توجد خطط لمثل هذه الزيارة لكنها لم تستطع اعطاء تفاصيل عن نص رسالة التهنئة التي بعثت بها تاتشر الى شامير بمناسبة تشكيله حكومة اسرائيلية جديدة في أواخر الأسبوع الماضي.

وأوضحت الناطقة أن جميع موظفي مكتب تاتشر يعملون من منازلهم عقب عيد الميلاد ورأس السنة الجديدة وانه لا يوجد لديها مزيد من التفاصيل.

الملابس الشتوية توزيعها على المعتقلين

جنين – باشرت جمعية الهلال الأحمر في مدينة جنين بتوزيع الملابس الشتوية على المعتقلين.

بدء العطلة الشتوية لمدارس قطاع غزة

غزة – تبدأ اليوم العطلة الشتوية لطلاب المدارس الحكومية، والمدارس التابعة لوكالة الغوث، لجميع مراحلها في قطاع غزة، والبالغ عددها ٢٦٠ مدرسة وتضم حوالي ١٧٥ ألف طالب وطالبة.

وتستمر هذه العطلة حتى ٨٨/١/١٥.

الافراج عن مواطن مقدسي

القدس – أفرجت السلطات الاسرائيلية أمس الأول عن المواطن أنور عمران النابلسي من سكان العيزرية بعد اعتقال اداري لمدة خمسة شهور في معتقل "أنصار ٣" في صحراء النقب.

ويذكر أن النقابي النابلسي اعتقل اداريا في شهر تموز الماضي.

اعـــلان

رقم الملف: ٧/١٠٢٩

الموضوع: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في القدس، اعلان بموجب المادة "١٤٩" من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

"أحيط" علما بهذا التبليغ (اعلان) بموجب الفقرة "١٤٩" "١٥١" للقانون بأن السيد رياض أرناوط صاحب دكان بيع وتصليح أدوات كهربائية، تقدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في القدس "اللجنة المحلية" بطلب رخصة استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن، في الملك الواقع في حوض شعفاط قطعة ١١ شارع ١٥ في القدس كالآتي: استعمال المهنة المخالفة وذلك بيع وتصليح أدوات كهربائية في منطقة سكنية وذلك لمدة ثلاث سنوات.

يمكن تقديم الاعتراضات على استعمال المهنة المخالفة لقانون الحرف والمهن في الملك المذكور أعلاه خلال أسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان الى اللجنة المحلية، مكتب مهندس المدينة شارع هل "٢٣" القدس.

مع فائق الاحترام

أ. كحيلة

رئيس اللجنة المحلية



عقب الانفجار الذي حدث أمس الأول في شارع يافا في القدس الغربية، أفراد من الشرطة وحرس الحدود يفتشون مواطنا عربيا.

اضراب عام في السودان احتجاجا على ارتفاع الاسعار

الخرطوم – أ.ف.ب – قرر اتحاد نقابات العمال السودانيين القومي اعلان الاضراب العام المفتوح في البلاد اعتبارا من صباح اليوم لحمل حكومة الصادق المهدي على الغاء الزيادات الأخيرة على أسعار المواد الأساسية.

وكان الاتحاد الذي يضم حوالي مليوني عضو منتسب أحد أبرز صانعي الانقلاب على نظام المشير جعفر النميري في نيسان ١٩٨٥.

وسيبدأ الاضراب في الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي حسب ما أعلن الأمين العام للاتحاد محجوب الزبير في اجتماع عام أمس ضم حوالي عشرة آلاف شخص في مقر الاتحاد بالخرطوم وذلك رغم حالة الطوارىء المفروضة على العاصمة منذ ١٩ كانون الأول والتي تمنع مثل هذه التظاهرات.

وأضاف الزبير أن الاتحاد لن يعود عن قراره واتهم الحكومة بأنها تنكرت لتعهداتها عندما أخذت بيد ما أعطته باليد الأخرى.

وطالبت النقابات السودانية في مذكرة الى الحكومة بالغاء الأسعار الجديدة فورا وخاصة التي لا مبرر لها كمادة السكر اضافة الى الضرائب على المنتجات المحلية والمستوردة.

وكانت الحكومة قد قررت الاثنين الماضي زيادة أسعار السكر بنسبة ٥٠٠ في المئة وفرض ضرائب بنسبة ١٥ في المئة على المنتجات المحلية والمستوردة من أجل تعويض زيادة الحد الأدنى للأجور للعمال بنسبة ٥٠٠ في المئة في القطاع العام التي صدر مرسوم بشأنها السبت الماضي.

وقد وصفت النقابات العمالية هذه الاجراءات بأنها خيالية وأسطورية ولا سابقة لها في تاريخ البلاد. وطالبت أيضا بتطبيق زيادة الحد الأدنى للاجور مع مفعول رجعي اعتبارا من تموز الماضي بمقتضى الوعود التي تعهدت بها الحكومة للقطاع العام كما للقطاع الخاص.

وعقد المكتب السياسي لحزب الأمة اجتماعا الليلة قبل الماضية برئاسة رئيس الوزراء الصادق المهدي وطلب من الحكومة اعادة النظر في قراراتها الأخيرة المتعلقة بزيادة الأسعار.

في رسالة الى كراكسي:

فهد يطالب بوضع حد للممارسات الاسرائيلية

روما – كونا – بعث الملك فهد عاهل السعودية امس برسالة مطولة الى امين عام الحزب الاشتراكي الايطالي ورئيس الوزراء السابق بتينو كراكسي تضمنت حرص العاهل السعودي على مستقبل القضية الفلسطينية وضرورة تكاتف دول العالم لوضع حد للممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة.

وطالب الملك فهد في الرسالة التي تنشرها كاملة اليوم صحيفة الحزب الاشتراكي "افانتي" من كراكسي العمل على التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني وقضيته العادلة كي تتظافر كل الجهود من اجل الوصول الى سلام عادل وكامل في منطقة الشرق الاوسط يمكن الشعب الفلسطيني من نيل حقه في تقرير المصير وبناء دولته المستقلة على ارضه وفقا للقرارات الدولية ومقررات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر.

ووجه العاهل السعودي في ختام رسالته التحية والشكر الى كراكسي لمواقفه المبدئية والداعمة للقضايا العربية.

انهيار بناية في القدس الغربية ومقتل واصابة شخصين

تل أبيب – قال راديو اسرائيل أن عمارة سكنية انهارت صباح أمس في شارع "أمازيم" في القدس الغربية مما أودى بحياة أحد سكان العمارة واصابة امرأة بجروح خفيفة نقلت على اثرها الى مستشفى هداسا الاسرائيلي.

وأضاف الراديو أن هذه العمارة المؤلفة من ثلاثة طوابق بنيت قبل بضع سنوات كاضافة لبناية أخرى.

وقد حضر الى مكان الانهيار تيدي كوليك الذي قال أنه حصل لديه انطباع بأن العمارة أضيفت الى البناية الرئيسية بصورة غير صحيحة الا أنه أضاف أن سبب الانهيار سيتم اثباته فقط بعد الفحص.

وقال كوليك أن هذا المبنى بني بموجب ترخيص ويجري فحص سبب الانهيار.

تحويل الشكاوى ضد عميراف وطوبي وآخرين للمستشار القانوني

تل أبيب – قال حاييم بارليف وزير الشرطة الاسرائيلية أن الشكوى ضد موشيه عميراف على اجتماعه في ٢٤ من الشهر الحالي في القاهرة مع لبيب زمدي الطرزي مندوب فلسطين لدى الأمم المتحدة والشكوى ضد توفيق طوبي عضو الكنيست الاسرائيلية من "حداش" وغيرهم من الأشخاص الذين اجتمعوا في براغ مؤخرا مع مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد أحالتها الشرطة الى المستشار القانوني للحكومة.

وأضاف بارليف أن المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية هو المفوض الوحيد باتخاذ القرار فيما اذا كان سيكلف الشرطة الاسرائيلية باجراء تحقيق مع الأشخاص الذين خالفوا قانون ما يسمى "بمنع الارهاب"؟!

وصول السفير الأميركي الجديد لدى اسرائيل

تل أبيب – أ.ف.ب – وصل سفير الولايات المتحدة الجديد لدى اسرائيل ويليام براون أمس الى تل ابيب.

وكان براون المسؤول الثاني في السفارة الأميركية في تل أبيب من ١٩٧٩ الى ١٩٨٢ الى جانب السفير صمويل لويس. وشغل براون /٥٤ سنة/ قبل تعيينه في تل أبيب منصب سفير الولايات المتحدة في بانكوك وهو متزوج وله أربعة أبناء.

بركات: يهود اليمن يلقون معاملة جيدة

لندن – أ.ف.ب – أكد وزير داخلية اليمن الشمالية عبدالله حسين بركات في مقابلة نشرتها أمس صحيفة "الشرق الأوسط" السعودية أن يهود اليمن الشمالية يعيشون بأمان ويلقون معاملة جيدة بغض النظر عن معتقداتهم.

ووصف بركات المعلومات التي نشرتها الصحافة الاسرائيلية وتحدثت عن "مجازر" ضد الطائفة اليهودية في اليمنين الشمالية والجنوبية بالادعاءات الخيالية وأكد أن اليهود اليمنيين الشماليين يعاملون كغيرهم من المواطنين في البلاد ويمكنهم ممارسة شعائرهم بحرية.

وأوضح أن رئيس اليمن الشمالية العقيد علي عبدالله صالح أعطى شخصيا تعليماته لاحترام يهود اليمن الشمالية.

وأكد بركات أن عدد العائلات اليهودية التي تعيش في اليمن الشمالية لا يتعدى المئة عائلة ويقطنون جميعا في حاكمية سعده في شمال البلاد.

وكان رئيس الاتحاد العالمي لليهود اليمنيين الشماليين موشي ناحوم قد نفى نفيا قاطعا أمس الأول الشائعات التي نشرتها الصحافة الاسرائيلية في الأسابيع الأخيرة وتحدثت عن "مجازر" ضد اليهود في اليمنين الشمالية والجنوبية.

مصر ترفض "مبادرة" اسرائيلية "جديدة" للسلام

بيروت – ذكرت أنباء صحفية في العاصمة اللبنانية أن مصر رفضت ما وصف بأنه مبادرة اسرائيلية جديدة للسلام في الشرق الأوسط.

ونقلت صحيفة "السفير" اللبنانية عن مصادر في القاهرة وصفتها بأنها مطلعة قولها أن المبادرة الاسرائيلية تقوم على عقد ما يسمى "مفاوضات مباشرة" بين اسرائيل والأردن، ووفد فلسطيني من داخل الأراضي المحتلة تمهيدا "لمؤتمر اقليمي".

واشارت الى أن القاهرة رفضت المبادرة الاسرائيلية عبر رسالة خطية بعث بها وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد الى نظيره الاسرائيلي موشيه أرنس، حيث أكد عبد المجيد ضرورة عقد مؤتمر دولي كأساس للبدء باجراءات السلام في منطقة الشرق الأوسط.

بن جديد يستقبل وزير دفاع السعودية

الجزائر – أ.ف.ب – قال مصدر رسمي ان النائب الثاني لرئيس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبد العزيز التقى امس الاربعاء في الجزائر الرئيس الشاذلي بن جديد.

ولم يعط المصدر اي ايضاحات حول مضمون المحادثات بين الرئيس الجزائري والامير سلطان الذي يقوم حاليا بزيارة خاصة الى الجزائر.

الفجر

جريدة يومية سياسية مصورة

صاحبها ومؤسسها

يوسف نصري نصر

رئيس مجلس الادارة

حلمي حنون

المحرر المسؤول

حنا سنيورة

المكاتب والادارة

القدس – شارع نابلس

ص.ب ٢٠٥١٧ ت ١٩٢١٥

تلفون: ٢٨٩١٧٥ ت ٢٨٣٣٣٦

ت ٢٨٢٧٩١

مطابع عمر التجارية

القدس

احتمال رفع أسعار الوقود اذا استمرت سياسة تخفيض الشيكل

تل أبيب – قال راديو اسرائيل أن أسعار الوقود سوف لا ترتفع في أعقاب تخفيض قيمة العملة أمس الأول.

ويذكر أن أسعار الوقود للمستهلك لم تتغير منذ سنتين ونصف السنة وهي أقل بنسبة عشرات بالمئة بالمقارنة مع أسعار الوقود في أوروبا.

وأضاف الراديو أنه مع ذلك فان من المحتمل أن ترتفع أسعار الوقود في حالة اجراء تخفيض آخر على العملة.

استمرار قطع الكهرباء عن قرية راس عطية

قلقيلية – استمر قطع التيار الكهربائي عن قرية راس عطية، جنوب شرق قلقيلية، لليوم الرابع على التوالي، بحجة عدم دفع الأهالي، فواتير الكهرباء لشركة الكهرباء القطرية الاسرائيلية.

من جهتهم، أكد أهالي القرية دفعهم لفواتير الكهرباء لمختار القرية.

وفاة مواطن سقط عن سطح بيته

نابلس – توفي بعد عصر أمس المواطن توفيق سليم شورط (٥٥ عاما) من قرية عراق التايه قضاء نابلس اثر سقوطه عن سطح منزله مما أدى الى اصابته بكسر في رأسه. ونقل الى المستشفى، الا أنه فارق الحياة.

الملك فهد يزور مصر الاسبوع المقبل

القاهرة – ذكرت مصادر مطلعة في القاهرة امس ان الملك فهد بن عبدالعزيز سيقوم بزيارة رسمية لمصر خلال الاسبوع المقبل.

واضافت المصادر ان هذه الزيارة تعتبر خطوة هامة على طريق تعزيز التضامن العربي.

القوى الوطنية اللبنانية تدين التهديدات الاميركية ضد ليبيا

بيروت – كونا – ابدت الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية استعدادها لدعم الجماهيرية الليبية في صد اي هجوم اميركي عليها فيما اتهمت صحيفة "الشرق" الولايات المتحدة بالتلويح بقبضة الارهاب من وراء استمرارها اعتماد سياسة العصا والجزرة لاستباحة سيادة الدول والهيمنة على قرارها.

ودانت الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية في بيان نشر امس التهديدات الاميركية ضد ليبيا وقالت ان التهديد الاميركي الجديد يؤكد علنا استمرار سياسة العدوان والتدخل في الشؤون الداخلية للدول النامية ومنعها من تنمية مواردها وفك تبعيتها وتوطيد استقلالها.

واضافت هذه القوى تقول ان التهديدات بالعدوان على الجماهيرية الليبية هو تهديد السلامة العربية باسرها.

ودعت القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية الامة العربية وكل قواها الوطنية والتقدمية الى التنديد بهذا التهديد والقيام بكل المبادرات والنشاطات المعادية للامبريالية الاميركية ولمصالحها.

"تقوية" ١٠٠ حافلة تعمل في الضفة والقطاع

تل أبيب – قالت مجلة "معولام هزيه" الاسرائيلية أن شركة "ايغد" الاسرائيلية قد انتهت من تقوية مائة حافلة تابعة لها تعمل في الضفة والقطاع.

ويذكر أن مصنعا في جنوب افريقيا المختص في تقوية الزجاج والنوافذ صرح لشركة "ايغد" ببيع منتوجاته في اسرائيل.

وأشار الراديو الاسرائيلي الى أن المصنع المذكور صاحب خبرة في أساليب قمع المظاهرات الوطنية في مدينة سويتو.

الذكرى/ بقية

الشهيد تم لاذا بالفرار في سيارة كانت تنتظرهما على بعد بضعة أمتار، وكان شخصان آخران يقفان على بعد ويطلقان العيارات النارية لتغطية انسحاب المجرمين الهاربين.

فشاهدهما الصحفي شفيق عبيدات الذي كان يستقل سيارته برفقة زوجته وأولاده فتابعهما حيث أطلقا عليه النار مما أدى الى اصابته وزوجته وفي أثناء ذلك قام أولاد الشهيد القواسمي بنقل والدهم حيث استشهد في الطريق الى المستشفى.

وكان الشهيد القواسمي قد انتخب رئيسا لبلدية الخليل عام ٧٦.

وبتاريخ ١٩٨٠/٥/٢ تم ابعاده خارج الأرض المحتلة.

توضيح من بلدية رفح

توضح بلدية رفح للجمهور الكريم عن حرصها الشديد لتوفير كافة الخدمات للمواطنين الكرام برفح وأن انقطاع التيار الكهربائي عن المدينة خلال اليومين الماضيين كان ناتج عن الرياح الشديدة والأمطار الغزيرة التي تسببت في انقطاع خطوط الضغط العالي المؤدية الى رفح مما تعذر على مهندسي وفنيي الكهرباء بالبلدية الذين بذلوا جهودا مضنية لاصلاح تلك الأعطال الواقعة خارج نطاق عمل البلدية.

وبالرغم من ذلك واصل مهندسو وفنيو الكهرباء العمل ليلا ونهارا وفي ظروف سيئة الى أن تمكنوا من اعادة التيار الكهربائي لكل مدينة رفح ومخيماتها وأن البلدية في حالة عزمها عن قطع التيار الكهربائي عن مناطق برفح فانها تعلن للجمهور عن ذلك قبل ٢٤ ساعة على الأقل وما عدا ذلك فانه يكون فوق ارادة البلدية.

هذا وتأمل البلدية من المواطنين الكرام زيادة التعاون والتلاحم كي تستمر في أداء خدماتها للمواطنين على أكمل وجه.

تحريرا في ١٩٨٨/١٢/٢٨م

بلدية رفح

اعـــلان

غزة – تقوم الهيئة الخيرية لقطاع غزة بانشاء محطة اسعاف مركزية في مدينة غزة وعليه فانها تعلن عن دورة تأهيل لسائقي سيارات اسعاف ولمدة أربعة أسابيع ويبدأ التسجيل اعتبارا من ١٩٨٩/١/١ وحتى ١٩٨٩/١/٢١.

ويتم التسجيل يوميا في مكاتب الهيئة الخيرية – شارع الرشيد – شاطيء البحر بغزة.

شروط القبول:

١. أن يكون السائق قد أكمل ١٢ سنة دراسية ويحمل الشهادة الثانوية المعترف بها أو ما يعادلها.
٢. يحمل رخصة قيادة لسيارة خصوصية لمدة خمس سنوات على الأقل أو رخصة تجارية لمدة ثلاث سنوات.
٣. المرشح يجب أن يجتاز المقابلة أمام لجنة المقابلات.
٤. اجمالي تكاليف الدورة للمشترك ٧٠٠ شيكل، يدفع منها ٢٠٠ شيكل من قبل من يتم التعاقد معه.
٥. سيمنح الناجحون شهادة رسمية بذلك.

الهيئة الخيرية لقطاع غزة

أخبار متفرقة

مبارك وحسين يبحثان التطورات الأخيرة المتعلقة بالقضية الفلسطينية

القاهرة - أ٠ف٠ب - أعلن مصدر رسمي مصري أن الرئيس المصري حسني مبارك أجرى أمس الأول محادثة هاتفية مع العاهل الاردني الملك حسين٠

وأضاف المصدر ان المحادثة تناولت مسائل تهم البلدين وفي شكل خاص التطورات الاخيرة المتعلقة بالقضية الفلسطينية٠

وكان مبارك اكد في مقابلة نشرتها أمس الأول الاحد صحيفة "الانباء" الكويتية انه مستعد لزيارة اسرائيل اذا سمحت هذه الزيارة بـ "حل المشكلة الفلسطينية"٠

واوضح وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي ان الرئيس المصري سيقوم بهذه الزيارة اذا قبلت اسرائيل "فتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية"٠

الرئاسة اليوغوسلافية تصدر عفوا عن جميع الاشخاص المتهمين بجرائم راى

بلغراد - أ٠ف٠ب - ذكرت وكالة الانباء اليوغوسلافية ان الرئاسة الجماعية ليوغوسلافيا اصدرت أمس الأول عفوا عن جميع الاشخاص المتهمين بـ "جرائم القيام بدعاية معادية" للنظام٠

ويشكل هذا القرار على ما يبدو اعلانا بوقف العمل بالمادة ١٣٣ الشهيرة من قانون العقوبات اليوغوسلافي الذي يطالب به المثقفون منذ سنوات عدة٠

وتعتبر أوساط المثقفين في بلغراد هذه المادة من قانون العقوبات التي تمنع "كل خطاب او منشور او رسالة او رسم يدعو او يحرض على قلب نظام الطبقة العاملة والى تغيير غير دستوري لنظام الادارة الذاتية الاشتراكي" مادة "عفا عليها الزمن" و "بدائية"٠

والعقوبة التي تنص عليها هذه المادة تتراوح مابين السجن لعام واحد والسجن عشرة أعوام٠

واعلنت الرئاسة ان ٢٥ شخصا ادينوا وفقا لهذه المادة اخلى سبيلهم ولم يعد يوجد في السجن اي شخص متهم بجريمة راى٠

تجديد الاتفاق الثلاثي اليوغوسلافي الهندي المصري

بلغراد - أ٠ف٠ب - اعلنت وكالة الانباء اليوغوسلافية "تانيوغ" ان يوغوسلافيا والهند ومصر جددت أمس الأول في بلغراد اتفاق التعاون الاقتصادي الثلاثي الذي كان ابرمه لأول مرة عام ١٩٦٦ الماريشال تيتو ورئيسة وزراء الهند السابقة انديرا غاندي والرئيس المصري الاسبق جمال عبد الناصر٠

واعتبر مسؤولو الدول الثلاث وهم الوزير اليوغوسلافي رادوج كونتيتش ووزير التجارة الهندي دينيش سينغ ووزير الاقتصاد مصري يسرى مصطفى في هذه المناسبة ان هذا الاتفاق هو "نموذج" للتبادل التجاري بين الدول النامية٠

وينص الاتفاق الذي مدد العمل به لمدة خمس سنوات على ان تتبادل الدول الثلاث التسهيلات الجمركية وغيرها٠

وابلغ الوزراء الثلاثة ايضا رئيس الوزراء اليوغوسلافي برانكو ميكوليتش ان بروتوكولا ثلاثيا حول التعاون العلمي والتقني والاستثمارات المشتركة سيوقع قريبا في القاهرة٠

هطول الثلج بكثافة في ايران

باريس - أ٠ف٠ب - ذكرت اذاعة طهران التي التقط بثها في باريس أمس الأول أن ايران شهدت في الساعات الثماني والاربعين الماضية كثيفا للثلوج والامطار حيث بلغ ارتفاع الثلج مترين في بعض المناطق الجبلية٠

وقالت الاذاعة ان الاتصالات قطعت من جراء ذلك مع اكثر من مائة وخمسين قرية في المناطق الجبلية لقطاعي تشاهار مالاه وبختارى في الوسط الغربي٠ وتابعت ان كثافة الثلج في مدينة بأنه في اقليم بختران غرب بلغت خمسين سنتيمترا فيما غطت طبقة من الثلج تراوح سمكها بين ١٢٠ سنتيمترا و ١٧٠ سنتيمترا المرتفعات المحيطة بها٠

وأدى الخوف من حصول انهيارات الى منع المرور على العديد من الطرق الاساسية وخصوصا الطريق الموصل بين طهران وشمال البلاد عبر جبال البروز وطريق اخر في اقليم اذربيجان في الشمال الغربي٠

أخيرا وللمرة الاولى منذ خمسة عشر عاما سقطت الثلوج على منطقة مسجد سليمان في اقليم خوزستان الجنوب الغربي٠

مقتل سبعة اشخاص بينهم خمسة من السيخ في البنجاب

نيودلهي - أ٠ف٠ب - اعلنت وكالة الانباء الهندية ان خمسة من الانفصاليين السيخ واثنين من المدنيين قتلوا يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين في أعمال عنف مرتبطة بالحملة الانفصالية للسيخ في اقليم البنجاب الهندي المجاور لباكستان٠

وقتل اثنان من الانفصاليين السيخ خلال تبادل لاطلاق النار مع قوات الامن بينما اقدم عضو من المجموعة المتشددة للحركة هو جاسويندر سينغ المعروف باسم جاسي على الانتحار يوم الاثنين الماضي بسم السيانور كي لا يسقط أسيرا في ايدي الشرطة التي فاجأته في مدينة لودهيانا الصناعية٠

وقتل رفيق اخر لجاسي يدعى افتار سينغ أمس الأول في منطقة امريتسار خلال اشتباك مع قوات الشرطة في حين عثر على جثث احد الانفصاليين السيخ واثنين من المدنيين قتلهما انفصاليون خلال الليل٠

واضافت ان الشرطة التي اعلنت ان جثة الانفصالي هي لبالويندر سينغ تعتقد انه سقط ضحية صراعات بين مجموعات متنافسة٠

وهكذا يكون ٢١٨٠ شخصا قد لقوا مصرعهم هذا العام في البنجاب خلال اشتباكات بين مجموعات الانفصاليين المختلفة٠ وفي سنة ١٩٨٧ كان عدد الضحايا ١٢٣٤ قتيلا٠

توقيع اتفاق للتعاون في صناعة الادوية بين ليبيا والجزائر

نيقوسيا - أ٠ف٠ب - ذكرت وكالة الجماهيرية "الليبية" للأنباء الملتقطة في نيقوسيا أن اتفاقا للتعاون في المجال الصحي وصناعة الادوية أبرم أمس الأول في طرابلس٠

ووقع الاتفاق امين الصحة الليبي مصطفى محمد الزيادى ونظيره الجزائري مسعود زيتوني الذي يقوم بزيارة لليبيا منذ يوم الأحد الماضي وهو ينص على التعاون في مجال صناعة الأدوية وتوأمة العديد من المستشفيات في البلدين٠

واتفق البلدان على ضرورة تشغيل مصنع الأدوية الليبي الذي كان موضوع حملة قامت بها الولايات المتحدة اذ اعتبرته مصنعا للاسلحة الكيميائية٠

وكان وزيرا الصحة الليبي والجزائري زارا أمس الأول المصنع الواقع في الرابطة الواقعة جنوب طرابلس حيث يقوم أطباء وصيادلة ليبيون منذ الجمعة الماضي باعتصام بغرض "حماية منجزاتهم"٠

وأضافت الوكالة أن بروتوكول الاتفاق نص على توأمة العديد من المستشفيات في البلدين وبصفة خاصة مراكز طب العيون وطب الاطفال وأمراض الكلى والقلب٠

كذلك ينص الاتفاق على أن تستعين ليبيا بكوادر طبية وطبية مساعدة جزائرية٠

كما تم الاتفاق على التنسيق بين البلدين في برامج الوقاية والتربية الصحية والتدريب الصحي٠

وتم التوقيع صباح اليوم على اتفاق ينظم تنفيذ التعاون التقني في مجال بين ليبيا والجزائر٠

فيتنام تعارض ارجاء مؤتمر جاكرتا الثاني حول كمبوديا

هانوي - أ٠ف٠ب - ذكرت وكالة الأنباء الفيتنامية أمس الاربعاء ان فيتنام رفضت طلبا من المعارضة المسلحة الثلاثية للخمير بارجاء مؤتمر جاركتا الثاني حول كمبوديا المقرر في شهر شباط المقبل سواء مع او بدون المعارضة٠

وقالت الوكالة الرسمية "ان فصائل المعارضة من الخمير لا تستطيع ان تقرر الدعوة الى المؤتمر ومن الافضل ان تشارك فيه في الوقت المحدد" لان المؤتمر "سيعقد في موعده رغم غيابها"٠

وكان طلب الارجاء قدم يوم السبت الماضي من قبل زعيم الخمير الحمر احدى المجموعات المعارضة المسلحة الرئيسية التي تساندها الصين كيو سامفان والامير نوردوم راناريد ممثلا انصار والده الامير نوردوم سيهانوك ورئيس الوزراء السابق سون سان٠

وزير الخارجية الجزائري يبحث مع نظيره الايطالي في التهديدات الاميركية لليبيا

الجزائر - أ٠ف٠ب - ذكرت وكالة الأنباء الجزائرية أن وزير الخارجية الجزائري بو علام بسايح بحث مساء أمس الأول مع نظيره الايطالي جوليو أندريوتي في "التهديدات" الأميركية الموجهة الى ليبيا مؤكدا ان الجزائر "لن تسمح بالتعرض الى المكاسب" الليبية٠

وذكرت الوكالة أن بسايح الذي أجرى لقاء منفردا مطولا مع اندريوتي أوضح له ان الجزائر "تستنكر" التهديدات الاميركية باستخدام الوسائل العسكرية ضد مصنع للادوية تدعي واشنطن انه ينتج اسلحة كيميائية وتعتبر التهديدات "غير مبررة"٠ واكد أن بلاده "التي تربطها مع ليبيا وحدة مصير لن تسمح بالتعرض لمكاسب الشعب الليبي"٠

وتابعت الوكالة ان الوزير الجزائري شدد على تأثير هذه التهديدات "المعرقل للجهود الجماعية على مستوى المنطقة الرامية الى جعل المغرب العربي الكبير منطقة استقرار وامن وتعاون"٠

وبعدما أكد بسايح على "تضامن الجزائر مع ليبيا في هذه الظروف" أعرب عن اعتقاده بوجوب "تضافر كل الارادات الحسنة لتغليب العقل والاحساس بالمسؤولية في هذه القضية"٠

وذكرت الوكالة أن اعضاء الوفدين الجزائري والايطالي انضموا بعد ذلك الى اجتماع بسايح واندريوتي الذي وصل الى الجزائر في وقت سابق مشيرة الى ان الطرفين تبادلا وجهات النظر والتحليلات حول مسائل سياسية دولية واستعرضا العلاقات الثنائية٠

نائب رئيس الوزراء البلغاري يغادر ليبيا

نيقوسيا - أ٠ف٠ب - ذكرت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا أمس الاربعاء ان نائب رئيس الوزراء البلغاري غريغور ستويتشوف غادر طرابلس مساء أمس الأول في ختام زيارة استمرت ثلاثة ايام٠

وكان ستويتشوف بحث يوم الاثنين الماضي مع وزير الخارجية الليبي جاد الله عزوز الطلحي بشكل خاص العلاقات الثنائية "الودية" بين طرابلس وصوفيا ووسائل تنميتها٠

اجتماع مجموعتي المقاومة الافغانية الرئيسيتين في شباط المقبل

نيقوسيا - أ٠ف٠ب - اتفق تحالف الاحزاب السنية السبعة الذي يتخذ من باكستان مقرا له وائتلاف الاحزاب الشيعية الثمانية المؤيد لايران امس الاول في طهران على عقد "اجتماع استراتيجي" في ١٥ شباط المقبل في بيشاور لتقرير حكومة افغانية مستقبلة٠

وذكرت وكالة الانباء الايرانية الملتقط بثها في نيقوسيا ان هذا الاعلان جاء على لسان المتحدث باسم المجاهدين المؤيدين لايران محمد كريم خليلي خلال مؤتمر صحافي مشترك في طهران مع رئيس التحالف برهان الدين رباني٠

وردا على سؤال بشأن زيارة المفاوض السوفياتي يولي فورونتسوف القريبة الى طهران للقاء قادة الائتلاف صرح خليلي بان التحالف "لم يقرر بعد قبول او رفض العرض السوفياتي"٠

ومن جانبه نفى رباني "وجود اي خلاف في وجهات النظر بين المجموعتين" مضيفا ان "المجاهدين على وشك التوصل الى انتصار نهائي وتشكيل حكومة"٠

وفي ما يتعلق بالاتصالات السوفياتية مع الملك السابق ظاهر شاه قال رباني "ان هذا الاخير ينتمي الى الماضي ولم يعد له اي دور يقوم به في افغانستان"٠

واخيرا اوضح رباني ان "المجاهدين يقبلون التعاون مع ثلاث فئات من المسؤولين في كابول٠٠ الذين ارغموا على قبول مناصبهم في الحكومة والذين يتعاونون مع المجاهدين والذين لم يلوثوا ايديهم بالدماء"٠

وكان رئيس التحالف الموجود في طهران منذ السبت الماضي التقى بالفعل الرئيس الايراني علي خامنئي ورئيس البرلمان هاشمي رفسنجاني ورئيس الوزراء مير حسين موسوي ووزير الخارجية علي اكبر ولايتي٠

ولحق به زعيم اخر للتحالف هو مولوي نصر الله منصور للمشاركة في المحادثات مع الائتلاف٠

واشار مصدر من المجاهدين في اسلام اباد اخيرا الى انقسامات في صفوف المقاومة وشدد على ضرورة اللقاءات المقررة في كانون الثاني مع المسؤولين السوفيات٠

وحسب هذه المصادر فان التحالف لا ينظر بارتياح الى انفتاح موسكو على الائتلاف

بقيا على قيد الحياة رغم بقائهما سبع ساعات تحت الثلج

دورانتو - الولايات المتحدة - أ٠ف٠ب - تم انقاذ شابين بعدما امضيا سبع ساعات محتجزين تحت ثلوج سمكها مترين سقطت فوقهما نتيجة انهيار وقع يوم عيد الميلاد قرب دورانتو في ولاية كولورادو٠

وقد ادخل الشابان بريت وودز ٢٤ عاما وكيث كاتكارت ١٩ عاما الى المستشفى لمعالجتهما من انخفاض حرارة الجسم وتجمد العضلات ووصفت حالتهما بأنهما مرضية٠

وكان وودز وكاتكارت قررا القيام بجولة قرب احد مراكز التزلج لالقاء نظرة بانورامية على مدينة دورانتو وهي مغطاة بالثلج غير مدركين لاحتمال حصول انهيار٠ وقد نجحا في تفادي كتلة الثلج الاولى التي دفعها الانهيار الا ان الثانية طمرتهما٠

وقال وودز "ذعرت للوهلة الاولى لاعتقادي بانني ساختنق"٠ لكن بعد ذلك حفر ثقوبا لاستنشاق الهواء٠

وذكر الشابان انهما فقدا الوعي مرات عدة أثناء وجودهما تحت الثلج ثم سمعا وقع خطوات اثنين من المتنزهين٠ وقد هرع هذان الاخيران الى المساعدة بعدما وصلت الى اسماعهما اصوات الاستغاثة٠

جائزة "الفجر" الثالثة ١٠٠ دينار

اعتبارا من هذا اليوم، نبدأ اسئلة جائزة الفجر الثالثة، آملين من قرائنا الكرام تزويدنا بأجوبتهم على اسئلة الجائزة الثانية، على مدار الأسبوعين القادمين - وفي العاشر من الشهر المقبل سوف ننشر نتائج المسابقة الثانية

السؤال السابع:-
هناك مجموعة دولية تسمى مجموعة دول عدم الأنحياز٠٠ ما هي سياسة "عدم الأنحياز؟

السؤال الأول:-
أذكر اسماء ثلاث قبائل عربية استقرت في فلسطين منذ الأزمنة القديمة؟

السؤال الثاني:-
كم عدد الدول التي يتشكل منها مجلس التعاون الخليجي، واذكر اسماء هذه الدول؟

السؤال الثالث:-
متى زار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الفاتيكان لأول مرة٠

السؤال الرابع:-
اذكر اسماء ثلاث حركات اسرائيلية تدعو للسلام، واذكر بالمقابل ثلاث حركات اسرائيلية اخرى، متعصبة ومتطرفة؟

السؤال الخامس:-
بعض القرى الفلسطينية تشترك في اسم واحد، رغم تباعد المسافة بينها٠ اذكر اسما واحدا على الأقل، من هذه الأسماء؟

السؤال السادس:
اذكر اسم الشهيد الأول للأنتفاضة؟

غداة عيد الميلاد٠٠ وعلى ارتفاع ١٢ الف متر سيدة تضع طفلتها بمعاونة مساعد قائد الطائرة

لندن - أ٠ف٠ب - ذكرت صحيفة "التايمز" أمس الاربعاء ان راكبة في طائرة جامبو تابعة لشركة "بريتيش ايرويز" وضعت غداة عيد الميلاد طفلة صغيرة تزن ٣ر٣ ليبرة على ارتفاع ١٢ الف متر فوق المحيط الاطلسي بمعاونة مساعد قائد الطائرة٠

وأوضحت الصحيفة أن الام مورين كابالدي وطفلتها التي اطلقت عليها اسم كاترين فاي نقلتا يوم الاثنين الماضي الى مستشفى سان مونشين للولادة في ليمريك جنوب غرب ايرلندا فور هبوط الطائرة هبوطا طارئا في مطار شانون الايرلندي٠

وكانت الطائرة قد اقلعت قبل ثلاث ساعات من بربادوس متجهة الى مطار غاتويك في لندن عندما شعرت المرأة وهي من سكان لندن وحامل في الاسبوع الـ ٣١ شركات الطيران توصي السيدات الحوامل بعدم ركوب الطائرات بعد الاسبوع الـ ٣٢ للحمل بالام الوضع الاولى قبل شهرين من الموعد الطبيعي٠

وروى مساعد الربان نيك ايس للتايمز "في البداية حدث نوع من الهلع وتوجهت الى الام لاطمئنها مقتنعا بان الولادة لن تتم٠ ولكن عندما وصلت كانت رأس المولودة قد خرج بالفعل وعندما توقفت الانقباضات كانت الطفلة قد ولدت"٠

وأضاف أنه قام بمساعدة مضيفتين كانتا سابقا ممرضتين باجراء تنفس اصطناعي للمولود على ضوء بطارية كهربائية قبل ان يعود الى غرفة القيادة لانزال الطائرة٠

واشارت الصحيفة الى انها ليست المرة الاولى التي يقوم بها نيك بدور القابلة فقبل عشرة اسابيع بالضبط ساعد زوجته على وضع ابنهما٠

"التايمز" اللندنية:

خبراء الجيش البريطاني اكتشفوا آثار انفجار في حطام الطائرة الأميركية

لندن - أ٠ف٠ب - ذكرت صحيفة "التايمز" في صفحتها الاولى أمس الاربعاء ان خبراء الجيش البريطاني اكتشفوا امس الاول آثار انفجار اثناء تحليلهم حطام البوينغ ٧٤٧ التابعة لشركة بان اميركان والتي تحطمت يوم الاربعاء الماضي فوق قرية لوكيربي اسكتلندا٠

واوضحت الصحيفة ان هؤلاء الخبراء رصدوا اثار حرارة شديدة على اجزاء عدة من البطانة البلاستيكية لاحدى نوافذ الطائرة ناجمة "على الارجح" عن انفجار حقيبة في مخزن امتعة الطائرة٠

وأضافت الصحيفة ان اجزاء النافذة أرسلت فورا الى مركز الأبحاث التابع لوزارة الدفاع في فورت هالستيد جنوبي انكلترا حيث فحصت ايضا اجزاء اخرى من حطام الطائرة وحقيبة عثر عليها قرب لوكيربي٠

واوضحت ان الجنود عثروا منذ بداية البحث على حقائب عدة وايضا على بعض الجثث وقد مزقتها شظايا معدنية٠

ويرى الخبراء ان هذه المؤشرات تستبعد امكانية حدوث خلل في هيكل الطائرة وهو احد الافتراضات التي طرحت لتفسير وقوع الكارثة التي اودت بحياة ٢٦٩ شخصا حسب حصيلة مؤقتة٠

ومن جهة اخرى عثر على جثة جديدة أمس الأول قرب لوكيربي مما رفع عدد الجثث التي عثر عليها الجنود والمتطوعون منذ تحطم الطائرة الى ٢٤١ جثة٠

تحقيق حول رحلة طائرة نام خلالها الركاب وافراد الطاقم

روما - أ·ف·ب - بدأت ادارة الطيران المدني الايطالية أمس الأول تحقيقا حول رحلة طيران تام خلالها أفراد الطاقم والركاب بسبب عطل في نظام الضغط في الطائرة التي لم تنج من كارثة الا بعد استيقاظ واحد منهم في اللحظة الاخيرة·

وقع الحادث الذي كشفت عنه الصحافة أمس الأول في السابع من كانون الأول على متن طائرة كانت تقوم برحلة بين ميلانو وروما· وقد اضطرت الطائرة الى القيام بهبوط اضطراري في بولونيا·

وأوضحت صحيفة "كوريرى ديلا سيرا" التي كشفت نبأ الحادث أن تسعة ركاب رجال اعمال ليبيون وايطاليون والطاقم المؤلف من شخصين راحوا في سبات عميق بسبب عطل في نظام ضغط الهواء· الا ان احد الركاب نجح في الوصول الى مقصورة القيادة وايقظ الربان بعدما وجه اليه صفعات عدة·

واعترف الربان الذي يدعى اليو كارفي بان الركاب ناموا بطريقة غير اعتيادية لكنه نفى ان يكون قد نام هو ايضا وقال "لقد تنبهت تماما للحالة الطارئة ونجحت في الهبوط في اقرب وقت ممكن"·

علي اقجا طلب من البابا التدخل لمصلحته

روما - أ·ف·ب - ذكرت الصحف الايطالية ان محمد علي اقجا الذي حاول اغتيال البابا يوحنا بولس الثاني في الثالث عشر من ايار ١٩٨١ في ساحة القديس بطرس كتب الى الحبر الاعظم اليه التدخل لمصلحته لمناسبة عيد الميلاد·

وقالت الصحف ان اقجا وجه رسالة الى البابا في الخامس عشر من تشرين الثاني وتحدث مطولا عن لقائه بالحبر الاعظم الذي جرى قبل اربع سنوات في ٢٧ كانون الاول ١٩٨٤ في سجن ريبيبيا في روما·

وقد طلب المواطن التركي الذي حكم عليه بالسجن المؤبد من البابا ان يساعده في الحصول على عفو وحده الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيغا قادر على منحه·

ولم يؤكد او ينف المونسنيور مارشيلو موروغاتي اسقف اسكولي بيشنو حيث يحتجز محمد اقجا هذه الانباء واكتفى بالقول "كل ما استطيع ان اقوله هو انني تحادثت طويلا مع الارهابي السابق لمناسبة عيد الميلاد"·

وكان اقجا كتب مرارا الى البابا يوحنا بولس الثاني موجها اليه تحيات دينية بشكل خاص·

اعتداء جديد يستهدف مبنى للمهاجرين في جنوب فرنسا

مرسيليا، فرنسا، أ·ف·ب - علم من مصادر امنية ان قنبلة يدوية دفاعية القيت ليلة امس الاول على مبنى للعمال المهاجرين في مرسيليا /جنوب فرنسا/ من دون ان تتسبب في جرح اي شخص او تلحق اضرارا· ولم تتبن اي جهة مسؤولية القاء القنبلة· وكان هذا الاعتداء الثاني من نوعه في اقل من عشرة ايام على مبنى في المنطقة تديره شركة "سوناكوترا" المتخصصة في اسكان المهاجرين بعد الاعتداء الذي استهدف في التاسع عشر من الشهر الحالي مبنى مماثلا في كاني سور مار قرب مدينة نيس القيت عليه شحنتان متفجرتان· وكان ذلك الاعتداء اوقع قتيلا هو مهاجر روماني عمره ٥٠ عاما و ١٢ جريحا·

قبل ذلك وفي التاسع من ايار الماضي دمر اعتداء مماثل جزئيا مبنى تابعا لسوناكوترا في مدينة كان /جنوب فرنسا ايضا/·

واثار اعتداء التاسع عشر من كانون الاول الحالي تأثرا عميقا في فرنسا واستنكر الرئيس فرانسوا ميتران بشدة "نذالة" و "عنف" مدبري الاعتداء وقال يجب مقاومة هذا العنف بكل حزم وصرامة·

وأعلن رئيس الوزراء ميشال روكار من جهته احداث "خلية لتنسيق مكافحة العنف العنصري"·

تعليق سريع

لحظة.. سيدتي

هل تسألت يوما سيدتي أيهما اجمل الجمال الطبيعي ام الاصطناعي؟ والمقصود بالاصطناعي "الميكاج" أو "الميك آب" أو بمعنى آخر تلك الألوان التي توضع على الوجه، اني آسفة·· أقصد تلك المواد الكيماوية الجذابة جدا التي تضعها المرأة باستمرار··!

ولكن هل تساءلت سيدتي ماذا يلائم وجهك من هذه الانواع والالوان··؟ ماذا سيكون تأثيرها في المستقبل طبعا لا، لانك فقط تتجملين بمعنى ثاني تقلدين، وبمعنى ثالث تحاولين أن تغيري من شكلك وحالك دون ان تعترفي أن "الميكاج" بدعة أضافتها وتضيفها "الموضة" عليك لتجعل منك حقل تجارب جديدة، وطبعا كل هذا تقدم وتحضر وتطور من وجهة نظرك··، وليس تقليدا أعمى وتصنعا من وجهة نظرنا، آسفة مرة اخرى فانك تدفعين مبلغا وقدره من اجل تلك الالوان وتحافظين على وجودها عندك لانك تعتبرينها من الكماليات آسفة·

بل من الاساسيات· وتتحدثين عنها مع الصديقات وكأنها حديث الساعة، وتجلسين ساعات لتضعينها وساعات اخرى اذا "خربت" لتحسينها وعليك بساعات اخرى لازالتها، وفي النهاية اطالبك للحد منها او الاستغناء عنها كليا·· طبعا هذا كثير فالى متى والى أين····؟!

أميرة

"الثورة السورية": الاصلاحات السياسية في لبنان قبل الانتخابات الرئاسية

دمشق - أ·ف·ب - اكدت صحيفة "الثورة" السورية الرسمية امس الاربعاء على ضرورة انجاز الاصلاحات السياسية في لبنان قبل الانتخابات الرئاسية·

وقالت الصحيفة في تعليق بعنوان "الاصلاحات اولا" ان الاولوية يجب ان تعطى للاصلاح السياسي الذي يفتح الباب امام انتخاب رئيس جديد في لبنان ويحفظ البلاد من التفتت·

ويذكر أن لبنان من دون رئيس منذ الثالث والعشرين من ايلول ويؤكد حلفاء دمشق انهم يعارضون انتخاب رئيس قبل انجاز الاصلاحات في النظام السياسي بينما تطالب التنظيمات المسيحية المعادية لسوريا بعكس ذلك· ويقضي اتفاق غير مكتوب بان يكون الرئيس مسيحيا مارونيا ويوزع وظائف الدولة بين الطوائف المسيحية والاسلامية·

وأضافت الصحيفة ان "الاصلاحات السياسية ستلغي توزيع وظائف الدولة حسب المفاهيم الطائفية وتتيح ايجاد ارضية وطنية للوفاق بين اللبنانيين"·

رئيس الوزراء الفرنسي يعرب عن "قلقه" بشأن الموقف في ارمينيا

باريس - أ·ف·ب - اعرب رئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار أمس الأول عن "قلقه" بشأن الموقف في أرمينيا السوفياتية "بما فيه الموقف السياسي" وذلك خلال استقباله ممثلي الطوائف الدينية الارمنية في فرنسا لمدة ساعة·

وكان الموقف الناجم عن الزلزال "المأساوي" الذي وقع منذ ثلاثة اسابيع في أرمينيا في صلب المحادثات·

وقال روكار من على درج مقر رئيس الوزراء "لقد وضعنا حصيلة للعمل العاجل الذي قامت به فرنسا والاوضاع التي يجري فيها بما فيها الوضع السياسي والظروف التي يجب ان يستمر فيها"·

وجاء هذا اللقاء بعد بضع ساعات من اقلاع مغادرة قطار سمي "قطار الى ارمينيا" من مدينة فرساي في غرب باريس حاملا ٢٨٠ طنا من الاغذية والملابس واللعب والمواد الطبية التي تم جمعها من جميع انحاء فرنسا· وينتظر وصول هذا القطار الى يريفان في السادس من كانون الثاني القادم·

وحسب الارقام الرسمية فان قيمة مساعدة الحكومة الفرنسية لارمينيا بلغت حتى اليوم ٤٨ر١٩ مليون فرنك فرنسي ١ر٣ مليون دولار·

توقيع اتفاق للتعاون الاقتصادي بين ايران وسلطنة عمان

نيقوسيا - أ·ف·ب - اوردت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا ان ايران وسلطنة عمان وقعتا امس الاربعاء على اتفاق للتعاون الاقتصادي في اعقاب الزيارة التي قام بها الى طهران وزير التجارة والصناعة العماني سالم الغزالي·

وأوضحت الوكالة ان الاتفاق الذي وقعه الغزالي ووزير الصناعة الثقيلة الايراني بهزاد نبوي ينص على تعزيز العلاقات الثنائية بتوسيع العلاقات الاقتصادية·

واتفقت ايران وسلطنة عمان ايضا على تشكيل لجنة اقتصادية مشتركة تعقد دورتها الاولى في العاصمة العمانية خلال ايار المقبل على ان تجتمع بعد ذلك سنويا وفي الموعد نفسه مرة في طهران ومرة في مسقط·

وأضافت الوكالة ان فريقا من الخبراء العمانيين سيزور ايران في غضون بضعة اسابيع للاطلاع على امكانياتها الصناعية وان فريقا من الخبراء الايرانيين سيقوم بزيارة الى سلطنة عمان للغرض نفسه خلال الاشهر الثلاثة الاولى لسنة ١٩٨٩ وقالت ان زيارة الوفد الايراني ستتزامن مع اقامة معرض للمنتوجات الايرانية في مسقط·

ويذكر ان سلطنة عمان حافظت على علاقات جيدة مع طهران خلال الحرب العراقية - الايرانية وكانت دائما تدعو الى موقف معتدل من مجلس التعاون الخليجي حيال ايران·

بعد موافقة قمة الخليج على مقترحات وزراء بترول المملكة والكويت وقطر حصة الامارات مركز خلاف القمة

المنامة - اجتمع وزراء خارجية الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي في المنامة للمرة الثالثة في محاولة لحل خلاف حول انتاج البترول والاتفاقيات التي توصلت لها منظمة الدول المصدرة للبترول "اوبيك" في الشهر الماضي لانقاذ السوق·

وصرح عبد الله بشاره الامين العام للمجلس بأن الاجتماع وافق على مقترحات صاغها-في وقت سابق وزراء بترول السعودية والكويت وقطر والبحرين وعمان ودولة الامارات العربية المتحدة·

ومن المتوقع ان يتم تحويل المقترحات التي لم يتم تحديدها الى رؤساء دول مجلس التعاون الخليجي الذين واصلوا اجتماعهم لليوم الثالث من قمتهم السنوية في المنامة·

والنقطة الاساسية هي رفض دولة الامارات العربية المتحدة للحصة التي خصصها لها اجتماع الاوبيك في تشرين الثاني الماضي وتبلغ ٩٨٨ الف برميل يوميا وتقول دولة الامارات انها لن تقبل اقل من ٥ر١ مليون برميل يوميا والمفهوم ان هذا اخذ يتسبب في اثارة مطالب من جانب الدول الاخرى الاعضاء في الاوبيك لاعادة النظر في حصصها·

واتفاق الاوبك مرهون بالحد الاقصى للانتاج الذي يبدأ العمل به منذ اول كانون الثاني ويبلغ ٥ر١٨ مليون برميل سنويا ويقل ذلك بمقدار ثلاثة ملايين برميل يوميا عن الطلب العالمي على بترول الاوبيك في الربع الاول من ١٩٨٩ وهي حقيقة دفعت الدول الثلاث عشرة الاعضاء في المنظمة الى طلب حصص اكبر في السوق·

ويقول خبراء الصناعة ان انتاج الاوبيك يزيد بـ ٣ر٣ مليون برميل يوميا على الطلب العالمي للبترول الخام للاوبيك في هذا الوقت من العام· ويتجه الانتاج الزائد الى مخزون يشكل ضغطا كبيرا على الاسعار حين ينخفض الطلب الى ١٨ مليون برميل يوميا في نيسان·

ويختلف ايضا مجلس التعاون الخليجي والاوبيك حول استراتيجيات الاسعار حيث ترغب بعض الدول في زيادة وخفض الانتاج بينما تعتقد دول اخرى وعلى رأسها السعودية بأنه يتعين زيادة الانتاج حينما تبدأ الاسعار في الارتفاع لاجبار المنتجين المستقلين الذين يستخرجون بترولهم بنفقات عالية الى الخروج من الاسواق·

وقال احد مصادر صناعة البترول "لا يلوح في الافق أي حلول سهلة" وتوقع بان تضطر الاوبيك الى اجراء جلسات مفاوضات جديدة في المستقبل القريب مهما كانت نتائج محادثات مجلس التعاون الخليجي·

وفي الوقت ذاته عقد عدد من قادة مجلس التعاون الخليجي اجتماعات ثنائية مع الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في محاولة على ما يبدو لاقناعه بالتخفيف من مطالب بلاده الخاصة بحصتها من انتاج البترول·

طائرة بوينغ تفقد قطعة من محركها فوق المانيا الغربية

فرانكفورت - أ·ف·ب - علم من مصادر الطيران المدني ان طائرة من طراز بوينغ "٧٢٧" تابعة لشركة الخطوط الجوية عبر العالم "تي دبليو ايه" الاميركية فقدت أمس الأول قطعة من غلاف احد محركيها اثناء رحلة لها بين برلين الغربية وفرانكفورت في وسط المانيا الغربية·

وبالرغم من ذلك اكملت الطائرة التي كان على متنها ٦٦ راكبا رحلتها بصورة طبيعية وهبطت في الموعد المحدد لها· ولم تستطع المصادر في مطار فرانكفورت تحديد المكان الذي فقدت فيه الطائرة هذه القطعة·

اصابة دبلوماسي سعودي بالرصاص في كراتشي

اسلام اباد - أ·ف·ب - علم من مصادر رسمية ان مسلحين مجهولي الهوية اطلقوا النار امس الاول في كراتشي على نائب القنصل السعودي في هذا الميناء الكبير جنوب باكستان واصابوه بجروح خطيرة·

واضافت المصادر نفسها ان رصاصات عدة اطلقت باتجاه علي حسن المصري اثناء عودته من مكتبه الى منزله بعد ظهر امس الاول فاصيب بواحدة منها اخترقت الفك والعنق بينما اخطأته باقي الرصاصات وفي اثنين على الاقل·

ونقل المصري الى مستشفى ميد ايست في كراتشي حيث اجريت له عملية جراحية· وذكر الاطباء انه مصاب بجرح بليغ·

واعربت رئيسة وزراء باكستان بنازير بوتو عن قلقها لهذا الحادث الموصوف حسب مصادر رسمية·

وذكرت وكالة الانباء الباكستانية ان رئيس وزراء حكومة اقليم السند المحلية سيد قايم علي شاه غادر من جانبه اسلام اباد متجها الى كراتشي لمتابعة انباء الدبلوماسي السعودي·

ويذكر ان العلاقات بين باكستان والسعودية تعتبر علاقات جيدة تقليديا· ولم يتعرض اي سعودي لحادث اعتداء في باكستان قبل الان·

الحكم على كاهن بتهمة الاساءة للاخلاق العامة

نانت، فرنسا، أ·ف·ب - علم من مصدر قضائي امس الاربعاء ان احدى محاكم نانت /غرب فرنسا/ حكمت على كاهن من المبشرين بالسجن لمدة عامين بتهمة "الاساءة البالغة للاخلاق" وذلك مع شبان افارقة·

وأشار المصدر الى ان الاب جان باتيست بورغوني /٥٨ عاما/ اعتدى على هؤلاء الشبان وبينهم موقوف جسديا كان المركز الافريقي الذي يديره في تريليار قرب نانت يستقبلهم·

توقيف حوالي ألف شخص في ايران بتهمة تهريب المخدرات

باريس - أ·ف·ب - ذكرت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في باريس ان قوات الامن الايرانية اعتقلت خلال الايام الاخيرة حوالي الف شخص في مناطق مختلفة من البلاد في اطار مكافحة عمليات تهريب المخدرات·

وحسب مسؤول في لجان الثورة الاسلامية فان غالبية الاعتقالات جرت في منطقة خوروسان شمال شرق قرب الحدود الافغانية· واعتقل ٥٤٣ شخصا في هذه المنطقة لحيازتهم ١٢٠ كلغ من المخدرات و ١٢ بندقية·

وتم اعتقال ٣٤٦ اخرين في منطقتي سيستان وبلوشستان جنوب شرق الواقعتين على الحدود الباكستانية وطهران وكذلك في الاقليم الاوسط للبلاد· وقالت الوكالة انه تمت مصادرة ٢٧١ كلغ من المخدرات كانت بحوزتهم· الا ان الوكالة لم توضح هوية المعتقلين·

وحسب هذا المسؤول في لجان الثورة الاسلامية فان ايران أعلنت شريطا من ٢٠٠ كلم من اراضيها في المنطقة الجنوبية من الحدود الايرانية الافغانية "منطقة محظورة" لان المهربين غالبا ما يعبرونه لدخول ايران·

وكانت وكالة الانباء الايرانية ذكرت أمس الأول ان ٢٧ من مهربي المخدرات المسلحين قتلوا او جرحوا الأحد الماضي أثناء مواجهة مع قوة مكافحة المخدرات التابعة لحراس الثورة الاسلامية قرب كرمان في جنوب شرق ايران·

واوضح المسؤول أنه اعتبارا من ٢١ كانون الثاني المقبل فان لجان الثورة الاسلامية قوات أمن يشرف عليها حراس الثورة الايرانيين ستتمتع بسلطات واسعة لمكافحة تهريب المخدرات وفقا لقانون سيدخل حيز التنفيذ في الشهر المقبل·

وينص هذا القانون بصورة خاصة على عقوبة الاعدام لكل من يحوز ٣٠ غراما من الهيروين او كلغ من الافيون·

هزة ارضية خفيفة في ايران

نيقوسيا - أ·ف·ب - ذكرت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا ان هزة ارضية خفيفة قوتها ٦ر٣ درجات حسب مقياس ريشتر الذي يتضمن تسع درجات ضربت صباح أمس الاربعاء خورم اباد عاصمة اقليم لورستان الايراني في الشرق·

وقالت الوكالة ان مركز رصد الزلازل في جامعة بختران سجل الهزة وحدد مركزها على بعد ١٦٠ كلم جنوب شرق بختران· واوضحت ان الهزة لم تسفر عن وقوع ضحايا او اضرار·

أخبار خفيفة

× الانكياء فقط يعانون قصر النظر:-

للوهلة الأولى يبدو المصابون بقصر النظر اكثر ذكاء من اولئك الذين يتمتعون بنظر عادي· هذه هي نتيجة دراسة جدية اجريت على ملفات ١٥٨٣٤ جندي من جنود الجيش الدنماركي الذي تعاني نسبة ٥ر٣٧٪ منه من قصر النظر· فان تكون او لا تكون مصابا بقصر النظر تلك هي المسألة في الدنمارك· لكن يبقى ان نعرف ما اذا كان الذكاء هو الذي يجعل الاطفال قصار النظر او ان المصابين بقصر النظر يتجهون بشكل طبيعي الى النشاطات الذهنية·

× للدجاج اذن موسيقية أيضا:-

طيور الدجاج والحبش تعشق الموسيقى الكلاسيكية وتستمتع بالنظر الى البالونات الملونة· ويبدو ان شهية الطيور تنفتح ايضا فيزيد وزنها بسرعة وتصبح سمينة·· او على الاقل هكذا تقول دراسة حديثة قام بها الباحثون·

× الشريف يؤدب شقيقه:-

شريف مدينة رينولدزفيل الأميركية في ولاية بنسلفانيا سجن شقيقه ستيفان ليلة الميلاد لانه قطع الكهرباء عن شجرة الميلاد التي اقامتها البلدية بعد ان امضى الليلة السابقة في احتساء الخمرة ثم امطر شقيقه بالشتائم· وفي السجن احرق الشقيق فراشه·· لكن الشريف عاد فأطلق سراحه بكفالة ٣٠٠ دولار وبعد ان تعهد باعادة طلاء الزنزانة التي استضافته·

فجر الأسرة

إعداد: سلوى أبو ليل

الطفلة «ميسون».. ضحيّة الجهل الإجتماعي والنظرة الضيقة

كثير من اطفالنا هم ضحايا الجهل الاجتماعي•• والنظرة الضيقة التي تحكم بعض الناس، تجاه الاطفال خاصة اولئك الذين يعانون من اعاقة عقلية•• تجعلهم عرضة لسخرية نفر من مجتمعنا•• بدل ان يلقوا العناية والرعاية اللازمة، التي تعينهم على مواجهة الاعاقة والتخلف العقلي.

يرتبط بهؤلاء الاطفال دون شك كثير من القضايا الانسانية التي تحتم علينا طرحها ومناقشتها حتى يعي مجتمعنا الطرق السليمة لمعالجة مثل هذه القضايا••

(ميسون) طفلة، من احدى قرى رام الله تشكل قصة بحد ذاتها•• وحكاية لا بد من سردها•• فما هي قصة ميسون؟!

رفضتها المؤسسات الخيرية•• اضطر والدها لحبسها فاصبحت عرضة لسخرية المجتمع••وارهاقا لاهلها ومن حولها••؟

قام احد الاطباء المختصين باجراء فحص طبي لها فاحضر عودا من الكبريت وأشعله امامها•• حتى يحدد نسبة التخلف العقلي عندها•• لكن "ميسون" وهذا كان اسمها اقتربت من اللهب ولم تحاول لمس النار•• همس الطبيب في اذن والدها بصراحة يا اخ ابنتك متخلفة عقليا•• وتناول الطبيب مقابل هذا الكشف والاختبار لمستوى تخلف ميسون العقلي•• مبلغ محترم من المال•• وقال كلمات معهودة ومطمئنة للاب نوعا ما•• (لا بأس يا ابني ولا تخاف هذه حالة مؤقتة وعندما تكبر سوف تعود كما كانت••)؟؟

الطفلة ميسون من رام الله تلك الزهرة اليانعة التي حرمت من نعمة الحياة الطبيعية ورمزا للطفولة البريئة حرمت من نعمة النطق والسمع.

خرجنا لزيارة عائلتها مستفسرين عن قضية ابنتهم. دخلنا منزل والدها وكانت واقفة عند المدخل تحدق بنا كمن يحاول تحليل ما يدور من حولها ويجدف في بحر تتلاطم امواجه بملابسها الجميلة والمزركشه لم توحي اليك بانها غير مكتملة عقليا. وانها اصبحت "مشكلة المشاكل" لاهلها ومن يعيش حولها.

تحدث ابو ميسون عن طفلته قائلا•• لقد كانت ميسون كباقي الاطفال الظرفاء تلهو وتلعب وتضحك الى ان دخلت عامها الرابع•• رحمة القدر جعلت هذه الطفلة سجينه في غرفتها وكأنها مذنبة ومشاغبة، وذلك لرفض جمعياتنا الخيرية والمختصة العناية بهذه الطفلة



المسكينة ضاربة عرض الحائط ما تعانيه هذه الطفلة وعائلتها.

والحديث لابو ميسون اضطررت لحبسها لانها اصبحت تجلب لي المشاكل مع الناس ولخجلي من كثرة شكواهم "ميسون كادت السيارة ان تفرمها اليوم" "ميسون لحقت بالولد الفلاني تريد طبشه" وغير ذلك من الكلمات القاسية "ابنتك المجنونة ضعوها في البيت" يقول ابو ميسون ليس سهلا علي ان اسجن ابنتي ولكن ليس الامر بيدي.

ذهبنا بها الى العديد من المؤسسات والجمعيات الخيرية لكي نضعها في احدى المدارس التابعة للجمعيات المتخصصة لاطفال من هم مثل ميسون•• ولكن كنا نلاقي نفس الرد السلبي الامر الذي جعلني اشعر بخيبة امل في العثور على مؤسسة ترعاها وتهتم بها بدلا من حياتها الحزينة ومن سخرية الاطفال الدائمة منها ومن حركاتها.

ميسون المشكلة التي رحمنا الله بها تسبب المضايقات لامها واخواتها. لا يهدأ لها بال ولا تستطيع ان تمكث في المنزل دقائق الا بالخروج الى الشارع تجوب الطرقات يلحق بها الاولاد يسخرون منها ويستهزؤون من حركاتها وهي تضحك لهم•• ابو ميسون اعتقد ان سجنها داخل البيت افضل وارحم من هذه المسرحية التي لا تنتهي فصولها••

وحول محاولاته لوضعها داخل مؤسسة او جمعية يتحدث والدها قائلا:

بعد عدة محاولات من اجل ان نجد لها مكان يرعاها ويعلمها•• ذهبنا الى مؤسسة في جنوب الضفة الغربية قابلنا المشرفة المسؤولة وقالت: نأسف لعدم تمكننا من ادخال ميسون في المدرسة لان الوقت متأخر، وطلبت منا احضارها في بداية السنة القادمة.

انتظرنا وليس بامكاننا سوى الانتظار وعندما عدنا الى تلك المسؤولة استقبلتنا المديرة وقالت ان سن ميسون اصبح كبيرا ولا يوجد في مدرستنا صفوف مرتفعه لذا اننا للمرة الثانية نأسف كثيرا لعدم استطاعتنا استقبال ابنتكم. رجعنا من حيث ايتنا ولكننا لم نيأس في ايجاد مكان آمن لميسون. فقررنا ان نذهب بها الى جمعية اخرى في رام الله وبالفعل•• توجهنا الى هذه المؤسسة الجديدة. ويبدو اننا في هذه المرة قد وفقنا..!!

فقد استعدت هذه المؤسسة ان ترعاها وتعلمها والحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه.

ولكن•• مكثت "ميسون" في هذه الجمعية مدة زمنية مقدارها شهر كامل••؟!

وبعد الشهر فوجئنا باشعار مرسل من ادارة الجمعية يطالبنا بمقابلة المسؤولين.

ذهبنا الى المؤسسة وكانت المديرة عصبية المزاج وقالت اسمع يا ابو ميسون "المؤسسة غير مستعدة ان تتحمل مسؤولية ما قد يحدث لابنتك لانها تقوم بحركات واعمال غير طبيعية.

تصرخ وتعتدي على زملائها الاطفال، يجب ان تقوم بارسالها الى طبيب مختص بهذه الحالة.

وقامت المديرة بارسالنا الى طبيب ذو شهرة وسمعة جيدة في البلد.

ذهبنا الى ذلك الطبيب وقام بعملية "الاختبار" وقياس مستوى التخلف لميسون وفي النهاية اخرج من الدرج ورقة بيضاء "مروسة" باسمه وعنوانه وكتب باللغة العربية كلمات لم اتمكن انا من قراءتها ولكنه•• همس في اذني وقال: بصراحة ابنتك "متخلفة عقليا".

ويقول "ابو ميسون لقد فاض بي الكيل" وصرخت في وجه وقلت لكنها لم تلمس الشعلة كما قلت في اختبارك؟!

بعدها تنهد الطبيب وقال: لا بأس يا ابني•• هذه حالة مؤقتة•• بعدها تناولت من جيبي مبلغا من المال واعطيته اياه وانصرفت.

خرجت حزينا•• لا ادري ما يخبيء لي القدر ولميسون عدنا بالطفلة الى المؤسسة ومعنا التقرير اخذت المديرة التقرير•• ثم قالت بصوت منخفض اذهب "بميسون"

للبيت وسوف نرسل احد من طرفنا الى منزلك بعد فترة من اجل اخذ الطفلة.

ومنذ ذلك الحين "اي قبل سنتين" ونحن ننتظر من يحضر لاستلام ميسون

اواشعار لنا لارسالها الى الجمعية.

ويقول ابو ميسون لكن السؤال الذي يطرح نفسه••

هل فعلا عندما تكبر ميسون ستعود الى حالتها الطبيعية. ام سوف تبقى حبيسة لاربع جدران او اتركها تجوب الشوارع والطرقات في القرية.

ربما تجد ميسون قلب

رحيم في احدى مؤسساتنا او جمعياتنا تأوى هذه الطفلة التي حكم عليها القدر ان تعيش في ظلمة دائمة بعيدا عن نور الحياة الطبيعية.

والد الطفلة ترك عنوانه لدى الفجر عسى احدى المؤسسات المختصة ترغب في احتضان الطفلة ورعايتها، والله لا يضيع اجر من أحسن عملا.

ركن المرأة الديني

زوج الغير او معتدة:

يحرم ان يتزوج الرجل امرأة في عصمة رجل آخر او طلقها ولا تزال في مدة عدتها، رعاية الحق زوجها قال تعالى فمن بيان المحرمات من النساء،"والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم" والمحصنات هنا، هن المتزوجات ويعشن في عصمة رجل آخر.

المطلقة ثلاثا

لا تحل لزوجها الاول، حتى تنكح زوجا غيره، نكاحا صحيحا لا يقصد به احلالها لزوجها الاول، وحتى تزوق عسيلته ويزوق عسيلتها.

عقد المحرم

اذا احرمت بالحج او بالعمره، فانه يحرم عليك عقد الزواج لنفسك او تباشره لغيرك، ما دمت في فترة الاحرام، ولا يعتد بهذا العقد، ويصير الزواج باطلا، فاذا انتهت مدة الاحرام فقد احل لك ما كان محرما.

زواج الزانية

لا يحل لمؤمن ان يتزوج زانية ولا يحل لمؤمنة ان تتزوج بزان الا ان يحدث كل منهما توبة صادقة. ويظهر من السلوك ما يدل على الصدق في التوبة قال تعالى "الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين". فان خالفت هذا التوجه الالهي وتزوجت معروفة بالزنا، فستجلب لك العار وستنتقل امراضها النفسية الى نسلك وستجعلك ديوثا يسمع المنكر في اهله ويقرهم عليه. وبهذا تغضب ربك، وتشقى في حياتك وأخرتك. وان كان عقد الزواج صحيحا مع الاثم ولقد سئل ابن عمر رضي الله عنه عن رجل فجر بامرأة ايتزوجها؟ قال ان تابا وأصلحا. وكما يحرم الزواج من الزانية كذلك يحرم زواج المرأة التي لاعنها ، وهي التي اتهمت بالزنا وفرق الاسلام بينهما. كما جاء ذلك مفصلا في اوائل سورة النور.

قضايا المرأة

وردت الى صفحة المرأة العديد من الرسائل والاسئلة حول مواضيع مختلفة•• وقد قمنا في هذا العدد بالرد على هذه الاسئلة بمساعدة ذوي الاختصاص والرجوع الى بعض المراجع والكتب التي تهتم بقضايا المرأة ومشاكلها.

الاخت هيفاء حمد من القدس: تتساءل هل اختبار البول من اجل الحمل شيء موثوق به؟

- عندما يجري يا اخت هيفاء هذا الاختبار بدقة، فان النتيجة تعد دقيقة بنسبة ٩٨٪ من الحالات وليس معنى ذلك ان هذا الاختبار لا يخطيء على الاطلاق. فبين حين وآخر تدل النتائج على انها غير صحيحة. وعلى هذا فان هذا الاختبار لا يمكن اعتباره دليلا قاطعا على وجود الحمل او عدم وجوده، ولكن يمكن وضعه في الاعتبار مع غيره من اعراض الحمل وعلاماته.

الاخ وليد عبد الهادي من الخليل ارسل مستفسرا ان كان هناك موانع دينية لتنظيم النسل؟

الاخ وليد ان ما تذهب اليه الكثرة الساحقة من رجال الدين سواء كانوا مسلمين او مسيحيين، لا يجدون من النصوص الدينية ما يقف حائلا دون هذا التنظيم لان المقصود به في النهاية هو سعادة الاسرة من ناحية، وسعادة المجتمع كله من ناحية اخرى، وهذا هو روح الدين، وما يسعى دائما وفي كل عصر الى تحقيقه.

ايمان الجوهري قالت لي صديقة لها صديق ذو شخصية ناضجة، وهي ايضا ولكنهما يختلفان في النشأة والتربية والاهتمامات والتفكير السياسي، فهل يقف هذا عقبة



في طريق الزواج الناضج؟

نعم فالخلافات من هذا النوع تشكل مصدر الخلافات الحاد في الزواج،

فقد يكون الزوجان مستقرين ومتزنين ولكنهما يختلفان اختلافا كبيرا في المستوى الثقافي، او في وجهات النظر او في الذوق او في المستويات الاجتماعية والقيم الاخلاقية، حينئذ ستكثر خلافاتهما ويصعب عليها الوصول الى مستوى التلائم المطلوب.

سعاد ومها تيساءلن هل الحب هو العنصر الاساسي في الزواج السعيد؟

لا بد ان يكون الحب عنصرا اساسيا في الزواج، فبدون مشاعر عميقة بين الزوجين لا يمكن ان تنمو علاقة زوجية مرضية. وبدون الحب لا تكون هناك سعادة زوجية. انه الاساس الذي تنهض عليه الزمالة السليمة. ومع ذلك فكلمة الحب تدل

على معان كثيرة. انها لا تشير الى عاطفه وحيدة بل الى عديد من المشاعر والدوافع، ونحن قد نحب بعض الاشياء او بعض الناس لانهم يمنحوننا اللذة، ولاننا نستمد منهم الرضا والاشباع، ولكن الحب الناضج يشتمل على اهتمام حقيقي بخير الاخرين وعندما يكون الزوجان ناضجين في حبهما فان كلا منهما يحقق للاخر رغباته الجسمية والعاطفية، ويساعده على ان ينمو ويتطور. ان كلا منهما يهتم بالاخر، ويريد ان يبني معه علاقة قربى في الجسم والعاطفية. هذا النوع من الحب هو الذي يمكن ان نقيم عليه رابطة دائمة لا تنفصم.

ومع ذلك فالحب وحده لا يكفي، ففي ظل ثقافتنا الراهنة على الاقل من الممكن ان يكون الحب الذي نحسه مجرد رابطة رومانتيكية.

ونحن كثيرا ما نؤكد الحب الرومانتيكي باغانينا الشعبية العاطفية. والقصص التي تنشرها صحفنا ومجلاتنا، وعن طريق الفيلم والراديو ولكن الحب الرومانتيكي بكل تأكيد لا يكفي كأساس لوحدة دائمة كالتي بين الزوج والزوجة، فبالاضافة الى حب كل منهما للاخر ينبغي ان يحبا معا اشياء اخرى كثيرة. لا بد ان يشتركا في كثير من الاهتمامات والتجارب وكثير من المواقف والقيم، وكثير من الافكار والمثل•• ولا بد ان يحترم كل منهما تفكير الاخر، ومشاعره، وان يكونا متلائمين في نظرتهما العامة الى الحياة. فهذا هو الاساس السليم للزواج الناضج.

ام اسامة تشكو من كثرة اسئلة ابنها الدائمة والمستمرة والمحرجة على سبيل المثال يسال لماذا يوجد للمرأة ثديان؟

ام اسامة من الطبيعي عندما يبلغ الطفل سن الرابعة او الخامسة فانه قد يبدأ في التساؤل عن المكان الذي جاء منه. وقد يكون هذا تعبيرا عن نمو ادراكه لذاته. واهتماما منه بان يسمع شيئا عن صلته بأسرته وحول الرد يجب ان يكون حقيقيا وان تبتعد عن الردود المغلوطة.

وحول السؤال الذي وجه اليك من طفلك•• يمكن الاجابة بالطريقة التالية وهي ان تقولي يحتوي ثدي الام على اللبن الذي يتغذى به الطفل•• وهكذا وعن طريق الثدي يقوم كثير من الامهات بتقديم الغذاء لاطفالهن قبل ان يتعلمن استخدام الملعقة والكوب. والبنت الصغيرة يصبح لها ثديان عندما تكبر، اما الولد فلا.

باب اسرة الاسبوع الجديد

وصلت الى صفحتنا رسالة من محررة باب الاسرة في مجلة الاسبوع الجديد تطلب منا دعوة القراء للمشاركة في زاويتها الجديدة فاهلا بالاقلام النيرة.

اعزائي ابناء الاسرة الفلسطينية الواحدة

أب وأم- فتى وفتاة-- طفل وطفلة-- بعد دراسة مستفيضة مع من يهمهم امر الاسرة العربية الفلسطينية من كبار علماء النفس والمجتمع-- والباحثين في اوضاعها--

رأت مجلة الاسبوع الجديد ان تخصص بابا تساهم فيه بحل مشاكلها-- وتنقية اجوائها-- ومد يد المساعدة اليها-- عن طريق المشورة والمشاركة والتعاون--

فاكتب الينا عزيزي القارىء نحضر اليك-- او تفضل بارسال مشكلتك نعرضها على اهل الاختصاص-- لتصلك النصيحة الصادقة الامينة-- مخلصين لك ولمشكلتك الاجتماعية-- او العاطفية او النفسية-- او المرضية او القانونية-- التي انت في اشد الحاجة للخلاص منها-- عندها نكون قد ساهمنا في اداء واجب هو فرض علينا. وسعادة مجلتنا تكون كبيرة من خلال نظرات وعيون الفرح بين سطورها.

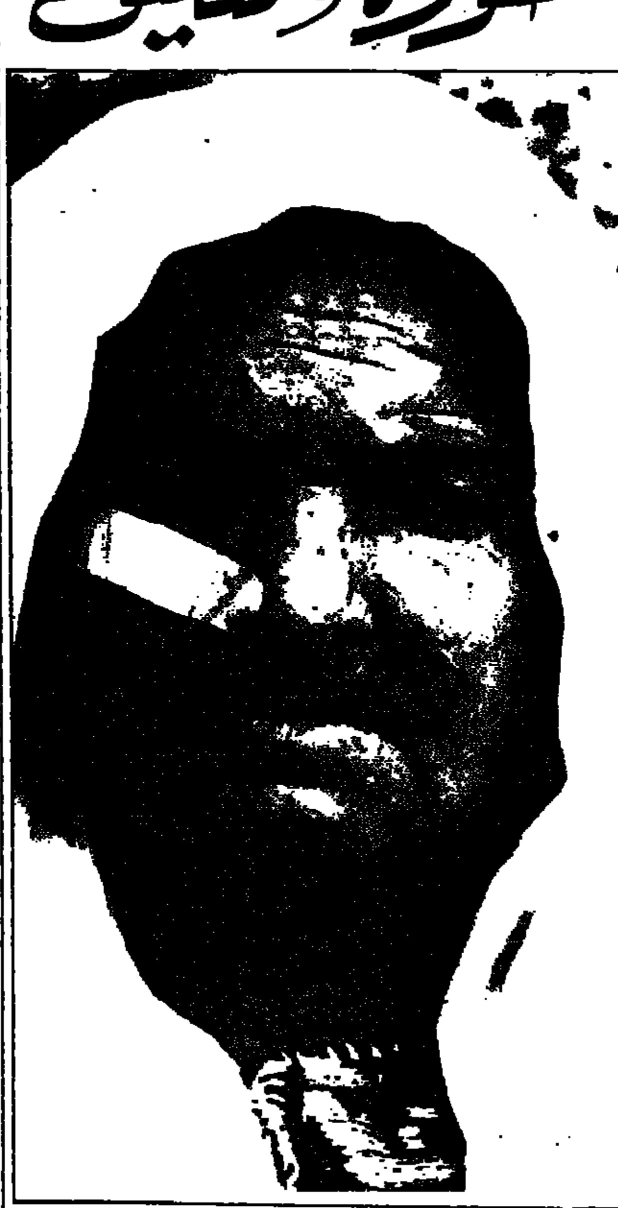
العنوان: القدس - الاسبوع الجديد

شارع صلاح الدين رقم ٢٧

عمارة الزماميري الطابق الاول

ص.ب ٥١١٦٩٠ هاتف ٢٨٧٨٩٣

صورة وتعليق



جرح عميق اخترق اخاديد وجهك امي خفافيش الظلام من لحومنا بعد ان اخذت ماء وحليب اطفالنا "فاطمة" سيكون لك خيمة تعصف بها الرياح من كل جانب، فهذا الجرح المقدس على وجهك هو انتماؤنا للزيتون والكرمة. وبسمرة يداك المجهدتان برمال الحقل نشق الطريق الطويل.

المرأة الثور

٢١ ابريل - ٢٠ مايو

شخصيتها: تمتاز هذه المرأة بروح التملك: تملك الاشخاص والاشياء. تتعلق جدا بالرجل الذي تحب وبالاغراض التي تملكها. فالويل لمن يرمي رسالة تخصها او مجلة قديمة، او حتى ورقة صغيرة اذ ينفجر غضبها بشكل صاعق وغير منتظر. ويمكننا ان نتخيل، اذا ثورتها اذا حاول احد سرقة رجل حياتها وهو اغلى ما تملكه في هذه الحياة.

المجتمع: هذه المرأة تستعمل كل الكفاءات الممكنة للنجاح في المجتمع. لا تفتقر الى الجمال، ولا الى القدرات الشخصية، ولا الى الثقافة والذكاء لتحقق كل ما ترغب في المجتمع. والمطلوب من هذه المرأة ان تتخلى قليلا عن ممتلكاتها، وتحاول ان تهتم اكثر بحاجات الآخرين.

زوجها تخاف كثيرا من ان ينتقدها. لذا غالبا ما تخفي عنه مشاعرها الحقيقية وتستبدلها بالصورة التي يرسمها لها في خياله لا تخاطر. وتخبره بما تشعر مخافة ان تفقده. لكن هذه السياسة ليست دائما صالحة، ولن تقودها الى السعادة في النهاية.

الانجازات: هذه المرأة موهوبة في توظيف رؤوس الاموال. ومكانتها بين خبراء الاقتصاد تحسد عليها. اختصاصية في بيع وشراء الاراضي. لا يمكن غشها قط. وهي موهوبة في الاعمال المصرفية التي تساعدها على تطوير ميولها المادية، وقادرة على ادارة شركة تجارية بجدارة

العيوب: ترفض المرأة الثور استعمال المنطق الذي تسير به حياتها العملية في حياتها العاطفية. وتبحث عن علاقة تجلب لها المغامرة والغموض والاثارة، وكل ما يبعدها عن الحياة المملة. لا تعجب برجل عادي، بل تريده غنيا بالتعقيدات النفسية تحيط به المتاعب من كل صوب، فتفرح عندئذ لانه يكون محتاجا اليها.

آخر الاقوال تعطشك الى المغامرات لا يجلب لك سوى المتاعب

مؤتمر دول حوض النيل وضع الاساس لاستراتيجية مياه تتجاوز الجفاف والتصحر

زتمر دول حوض النيل التي تحمل اسم "الاندوجو" الذي انعقد بالقاهرة في اول "تشرين الاول" الماضي خصص معظم جلساته لبحث قضية استخدامات مياه نهر النيل بواسطة الدول المطلة على النهر، والوصول الى مبادىء اتفاق على استراتيجية جديدة لتوزيع مياهه، وانهاء الخلافات القائمة بين بعض دول حوض النيل التي تحمل اسم "الاندوجو" حول كميات المياه التي تحصل عليها كل منها، وذلك لاقرارها في مؤتمر رئيسي لمياه نهر النيل يعقد في شباط القادم في اوغندا . وهو المؤتمر الذي ينتظر منه اقرار استراتيجية جديدة للمياه بعد كارثة الجفاف والتصحر .

ويأتي هذا التطور الايجابي بعد ١٠ سنوات انعقدت خلالها عدة اجتماعات دون نتائج مثمرة، رغم الاصوات التي ارتفعت في القاهرة وفي عدة دول افريقية منذ بداية السبعينات تحذر من سنوات ندرة الماء التي بدأت عام ١٩٧٧ .

وخلال السنوات العشر الماضية شهدت المنطقة موجات الجفاف التي تصاعد خطرها عبر السنوات الثلاث الماضية ليتراجع الخطر قليلا هذا العام، في بوادر طيبة تدعو للتفاؤل، ولكنها لا تؤكد عمليا انحسار الجفاف دون رجعة .

ومن هنا سعت القاهرة الى اقناع دول حوض النيل بالتعجيل في توقيع البروتوكل الذي ينظم الموارد المائية بينها، ومواجهة احتمالات عودة الجفاف مرة اخرى . ونقص الموارد المالية بالتالي .

ويذكر ان قضية مياه نهر النيل مطروحة للمناقشة منذ بداية الستينات بين دول النهر دون توقف، وكل دولة تحاول اقناع الاخريات بأن المياه مصدر حياتها، وبأنها بذلك تستحق ان تحظى بنوع من التميز عن بقية الدول، والنص على ذلك رسميا في البروتوكولات المقترحة لتنظيم تلك العملية!

سجل النزاع على مياه النيل

وتقول الوثائق المصرية ان مصر ظلت تحمي مياه نهر النيل وتضمن امن جاراتها حتى عام ١٨٨٢ حين احتلت بريطانيا مصر عسكريا، وكونت لجنة لدراسة توزيع مياه النيل، وبعد ٦ سنوات عزلت بريطانيا الحامية الفرنسية في "فاشودا" بالسودان ثم اجبرتها على الانسحاب لتصبح لندن سيدة الموقف، ومسيطرة على الجزء الاكبر من نهر النيل، وفي عام ١٩٠٢ وقعت بريطانيا معاهدة مع اثيوبيا حددت فيها حدود السودان مع الحبشة التي تعهدت بعدم التعرض لنهر النيل الازرق، او بحيرة تانا، او نهر السوباط، بهدف الحد من تدفق مياه نهر النيل الا بعد الرجوع الى حكومتي لندن والخرطوم وهما في الحقيقة حكومة واحدة انجليزية .

وفي بداية عام ١٩١٥ وقعت حكومة لندن اتفاقية اخرى مع بلجيكا التي استعمرت الكونغو، حددت بموجبها حدود السودان مع الكونغو واوغندا، وتنظيم الانتفاع بمياه نهري "سمليكي وايسانجو" ثم مياه "بحيرة البرت" .

وفي الفترة ما بين عامي ١٩٢٥ حتى ١٩٢٩ دخلت مصر في مفاوضات متصلة مع لندن بشأن مياه نهر النيل، وانتهت المفاوضات بتوقيع اول اتفاقية عرفت باسم اتفاقية نهر النيل عام ١٩٢٩ لتنظيم الموارد المائية بين السودان ومصر، وحددت ضمان مياه الري لخمسة ملايين فدان في مصر، بواسطة ٤٨ مليار متر مربع من الماء، و ٤ مليارات متر مربع للسودان، الامر الذي اغضب اثيوبيا وجعلها ترفض تلك الاتفاقية، ولا تعترف مصر في تلك الكمية من المياه حتى الآن!

لكن اوغندا بايعاز من لندن اعلنت تأييدها للاتفاقية وحقوق مصر المائية، فأعلنت القاهرة وبالاتفاق مع لندن ايضا عن موافقتها على ادارة اوغندا هيئةكهرباء اوغندا "لسد اوين" على بحيرة فكتوريا، وتصريفها للمياه بالاتفاق مع المهندس المصري المقيم بالبحيرة .

ومضت سنوات الاربعينات وفي عام ١٩٥٨ ومصر تعمل في بناء السد العالي، اثار السودان قضية كمية الماء التي سيقوم السد العالي بتخزينها، وحاجة السودان الى المزيد من المياه، ووقفت مصر موقفا طيبا من المطالب السودانية، وبعد اتصالات عديدة وقعت مصر والسودان اتفاقية عام ١٩٥٩، ولتنظيم حصول مصر على المياه التي ستخزن بالسد كمية ٥ر٧ مليار متر مكعب فقط، و ٥ر١٤ مليار للسودان، على ان تترك عشرة مليارات للرشح والتبخر، وبذلك يصبح المخزون اوالمقرر خزنه بالسد ٣٢ مليار متر مكعب، ورغم هذا التعاون الذي ابدته مصر الا ان بعض احزاب السودان رفضت الاتفاقية .

وفي القاهرة قدم بعض الخبراء تقارير ودراسات حول عدم كفاية الكمية التي تحصل عليها مصر من المياه، وهي في مجموعها تبلغ ٥ر٥٥ مليار متر مكعب، بدعوى ان هناك ٥ر٦ مليار ستضيع هباء خلال حركة انتقال المياه، وخلال التصريف اللازم لاستمرار الملاحة .

وفي بداية الثمانينات كان لدى مجلس الوزراء في القاهرة تقارير اخرى عالمية ومصرية تؤكد حاجة مصر الى ٧٥ مليار متر مكعب من المياه، بينما كل ما يمكن ان تحصل عليه حتى عام ٢٠٠٠ لا يزيد على ٦٩ مليار متر مكعب!

ولقد جرت الاتصالات بين القاهرة والخرطوم لتنفيذ مشروعات اعالي النيل لسد احتياجات الدولتين غير ان السودان اعلن انه يحتاج الى ١٥ مليار متر مكعب اضافية لاستزراع ٦ ملايين فدان ولا بد ان ينجح في الحصول عليها اولا!

وفي السنوات الماضية عملت القاهرة على تكثيف الاتصالات مع زائير واوغندا واثيوبيامن اجل اتمام مشاريع "قناة جونجلي" - غير ان حكومة اديس ابابا اخرجت تقريراً قدمته الحكومة الامريكية لامبراطور الحبشة السابق هيلاسلاسي عام ١٩٦٤ تقترح فيه استغلال مساقط مياه الانهار لبناء طاقة كهربائية ضخمة يمكن ان تعطي ٣٨ مليار كيلو وات ساعة سنويا، وري مليون فدان بعد استصلاحها، ثم شرعت اثيوبيا في اقامة محطة الكهرباء، والبدء في استصلاح ٢٢٧ الف فدان من اراضيها بحوض النيل الازرق ٠٠

وبعدها قدمت ملفا للامم المتحدة لتحصل على تأييدها في تنفيذ عدة مشروعات في استقلالية عن جاراتها التي تختلف معها مائيا .

ولقد اتجهت مصر الى كينيا واوغندا وزائير ،وتنزانيا، ثم رواندا وبوروندي بهدف تنفيذ مشروعات التخزين المؤجلة في اعالي نهر النيل بالتعاون المشترك .

لكن معظم هذه الدول اعتذرت عن تنفيذ المشروعات المطروحة لظروفها الاقتصادية وفي عام ١٩٨٦ نوقشت قضية المياه في عدة مؤتمرات علمية دولية اشتركت فيها مصر وعدد من الدول الافريقية، وفي العام نفسه قررت مصر بالتنسيق مع السكرتارية الدائمة للمؤتمر الافريقي العسكري، ومنظمة الوحدة الافريقية العسكري، ومنظمة الوحدة الافريقية التقدم بطلب رسمي للامم المتحدة كي تعلن ان افريقيا منطقة محرمة على التجارب النووية، لايقاف استفحال التصحر، ومواجهة نقص الامطار بعد ان بلغ النقص اكثر من ٤٠٪ من المعدل الطبيعي، في وقت تزداد حاجة افريقيا بأكملها الى كل نقطة ماء من اجل تعويض الخسائر الضخمة في الانسان والارض والنبات والحيوان!

وقد اعدت بعض حكومات افريقيا دراسات سريعة عن خسائرها بسبب الجفاف وتبلغ في مجموعها مائتي مليار دولار .

وفي المؤتمر الرئيسي القادم لدول حوض النيل الذي سيعقد في شباط ١٩٨٩ في اوغندا ستطرح المشكلة الجماعية الكبرى والمطالب الافريقية المتعددة والمختلفة، الامر الذي قد يتيح فرصة لايجاد استراتيجية افريقية عملية لمواجهة ندرة الماء وهو ما تسعى اليه القاهرة منذ سنوات .

هوامش النقد

بقلم : موسى مهدي

شعرة معاوية

بين نمور التاميل وجبهة التحرير السنهالية يقبع مستقبل رئيس الوزراء السري لانكي الجديد « بريماداسا » الذي تغلب اول امس على منافسته « بندرنايكا » . فالخلافات العرقية وصراعات الحدود ظلت تهدد المؤسسات الديمقراطية بسرى لانكا منذ استقلالها وتقف حائلاً ضد الاستقرار السياسي اللازم لنموها الاقتصادي الذي انحدر معدله هذا العام الى ٣,٥٪ وبنسبة تقل ٢٪ عن توقعات الرسمية .

رئيس الوزراء الجديد-٦٢ عاماً-وصل الى سدة الحكم بعد دربة سياسية امتدت اكثر من ٣٥ عاماً ويملك صداقات قوية وسط رجال الاعمال الذين اسهموا بقدر كبير في تمويل حملته الانتخابية . ومن هذا المنطلق ينظر الوسط التجاري الى انتخابه على انه انتخاب لسياسة السوق المفتوح التي لعبها على الاضمون واكسبته رئاسة وزراء سري لانكا .

وستكون اولى المهام الاساسية التي تواجه السيد بريماداسا هي تحقيق اتفاق سلام مع جبهة التحرير الشعبية الراديكالية وخفض الانفاق الحكومي وزيادة عائدات الدولة . اذ ان ميزانية الدفاع الضخمة التي ترهق ميزان المدفوعات السري لانكي يحتاج خفضها الى حل نهائي للخلافات العرقية . كما ان الرئيس الجديد يحتاج الى اعادة هيكلية لنظام الاجور الذي ينخفض معدله تحت مستوى المعيشة ويدفع العمل نحو الاضراب ويزكي الاضطرابات التي تسببت في كساد صناعات الملابس التي تجلب حجماً كبيراً من العملات الصعبة لسري لانكا .

وتشير الاحصاءات الرسمية ان الاضرابات المتكررة كلفت صناعة الملابس ما يقارب اكثر من ٥٠٠ مليون دولار في العام الماضي فقط .

ويضع السيد بريماداسا خطة ذكية لجذب الشباب والخريجين خارج نطاق التمرد. وقد اعلن عن هذه الخطة ضمن برنامجه الانتخابي وهي تقديم اعانة شهرية قدرها ٧٦ دولار للشباب . وقد تسببت جبهة التحرير الشعبية في تدمير القطاع السياحي . وفي حالة نجاح السيد بريماداسا في تحقيق الاستقرار السياسي ، يستطيع ان يحقق خطته الطموحة لانشاء السوق المفتوح وتطوير بورصة الاسهم ودعوة رأس المال الاجنبي للاستثمار في سري لانكا . فاليابان التي تنوي تقديم مساعدات بأكثر من ٢٠ مليار دولار هذا العام وتسعى لتمتين علاقتها مع كتلة شرق اسيا ستجد في الرئيس الجديد حليفاً قوياً على عكس سلفه الذي فشل في تحقيق اهدافه السياسية والاقتصادية .

وعلى الرغم من الصعاب العديدة التي تقف امام نجاح هذه الرئاسة سوى ان بريداماسا يجد نفسه امام عدة كروت ايجابية . وفي حالة استغلال هذه الكروت يمكنه ان يبدأ عهداً جديداً يحقق الاستقرار السياسي والاقتصادي .

فرجال الاعمال الذين ابدوا ترحيباً واسعاً بانتخابه ووقفوا معه منذ الوهلة الاولى يبدون استعداداً كبيراً لدعم سياسة السوق المفتوح التي ستزيد التبادل التجاري وتزكي حدة المنافسة اللازمة لتطوير الصناعة .

بين الصعاب التي يواجهها الرئيس الجديد وبين عوامل النجاح التي تقف بجانبه خيط رقيق ومقدرة بريماداسا على حفظ توازن الخيط يقبع مستقبله ومستقبل الاقتصاد السري لانكي بأكمله . فهل ينجح الرئيس في حفظ شعرة معاوية مع كل الاطراف لتحقيق متطلبات المرحلة المقبلة ؟! هذا ما ستجيب عليه الايام المقبلة .

شجون

بقلم

عماد الدين أديب

ليست لعبة فلوس!

هل وعي اصحاب راس المال يساوي حجم ثروتهم؟

العلاقة بين الوعي الإجتماعي وحجم الثروة هي امر لا بد من الانتباه له في هذا العصر الذي يلعب فيه الاقتصاد دورا متزايدا في تشكيل صناعة القرار الداخلي والخارجي.

الثروة بلا وعي اجتماعي تحول صاحب المال من مساهم في عملية التنمية الى مجرد مضارب على الاموال.

هناك فارق كبير بين من يلعب لعبة البورصة العالمية في نيويورك او لندن او طوكيو، وبين من يقيم مشروعا على ارض الوطن العربي الكبير.

حينا تقيم مشروعا فانت تفتح ابواب الرزق امام ايد تبحث عن لقمة عيش شريفة وتنتج سلعة يحتاجها ابن بلدك او تقوم بتصديرها فتكون بذلك قد ساهمت في خلق عالم افضل فيه استقلالية بعيدا عن التبعية لدولة اخرى تتحكم في سلعك اليومية او الاساسية.

وتوعية صاحب المال هي مسؤولية كبرى لا بد ان ننتبه لها في عالمنا العربي، لان الدولة، وهنا اتحدث عن الدولة في الشكل المطلق، لا يمكن ان تتحمل مسؤولية اي شيء وكل شيء خاص برعاية او خدمة المواطن.

ان راس المال اذا فقد الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية تحول من مرحلة المسؤولية الى مرحلة تشكيل عبء مخيف على اي وطن واي شعب.

القضية اليوم ليست مجرد "لعبة فلوس" وليست كيف تثري في اسرع وقت. ولكن القضية هي ان النظام الاقتصادي العالمي كله يعاد تشكيله بطريقة معقدة وبالغة الصعوبة، ولا يمكن للدول او التكتلات الصغيرة ان تواجهه الا من خلال تضافر جهود الدولة مع اصحاب راس المال او ما يعرف باسم القطاع الخاص.

بعض المفاهيم الاعلامية

بقلم: مهند بن سعيد

في كثيرا من الاحيان تتداخل وتختلط المفاهيم العلمية الواضحة الاسس والتي تمس جوهر وجودنا حيث يكون لها اثرها العميق في جوهر وجودنا وبناء عقليتنا ومعتقداتنا، بحيث اذا ما استخدمت الاستخدام الدعائي الملتوي والمبني على تجارب تلتف بلباس العلم من قبل رجال تفننوا في هذه الاساليب الملتوية خدمة لجهات معينة ضاربة عرض الحائط بكل اعتقاد نبيل متأصل في بناء شخصية الامة بحيث لا هم لها الا اختراق بنيان هذا المجتمع او ذاك مستخدمة فن الكلمة التي تتناغم ظلما وبهتانا بقيم ومبادىء هذه الجماعة من الناس واضعة هدفها الاسمى لتحقيق مأرب تريد امتداد بنيان هذا المجتمع او ذاك والمعيار الاسمى من نظرها طبقا تحويل اتجاهات الرأي العام للمجتمع لاهداف مخالفة وبعيدة عن مصالح الامة. وغني عن البيان ان الاساليب الدعائية في تحويل الرأي العام تستخدم الاساليب السيكولوجية احسن استخدام ويظهر ذلك في وقت الحروب بين دولتين متحاربتين او جماعتين متناصرتين.

ونحن او كما يقول العلم الدعائي او الحرب النفسية انه ليس ببساطة تغيير بعض المعتقدات الموروثة منذ قديم الزمن والضاربة بجذورها في ضمير الامة ولا بد من الاشارة الى ان الدعاية هي وسيلة من وسائل الاعلام ونقول ان الدعاية لا يمكن ان تغير بين عشية وضحاها بعض المعتقدات المتأصلة في وجدان الامة مثل المعتقدات الدينية والعادات والتقاليد فذلك يحتاج الى مجهود اعلامي متواصل وفن في استخدام الكلمة والتي تتسلل الى ضمير الفرد ومع ذلك يحتاج التغيير الى فترات طويلة مستخدمة علوم النفس والاجتماع وغير ذلك اما بعض العادات الهامشية فلا تستغرق وقتا طويلا.

واعتناق الافكار يختلف سرعة تغييرها من جهة الى أخرى حسب مقدرة هذه الجهة اوتلك وتنتشر وتستخدم هذه الاساليب الدعائية في اوقات الحروب او الصراعات الحزبية وكم نحن نفتقد الى معرفة هذه الاساليب في بعض الظروف ومن المؤسف حقا اننا قد نجد بعض المتعلمين يقعون في مطباتها ومع الاسف قد يقع فيها بعض من يهتمون بوسائل الاعلام وحقيقة ان ذلك الامر مؤسف على النفس سيما وان كانت الظروف تدعونا الى تجنب هذه الهفوات ونحن نعيش في ظروف احوج ما نكون متسلحين بالفكر الواعي.

وبعيدا عن هذا المجال من الاعمال الدعائية - ومن يريد ان يتجنب ذلك فهناك الكتب المتخصصة في هذا المجال ناهيك عن بعض المثقفين الذي يمكن ان يعطوا من يريد العطاء ولن نزيد اكثر.

ولكننا قد نود ان نبتعد عن هذا المجال قليلا حيث ان هذا الموضوع شائع في مكاتبنا ومؤسساتنا ولسوف نتناوله بطريقة من التبسيط والاختصار حيث ان المجال لا يسمح لنا واسباب هذه الاخطاء الموجودة بين ظهرانتا والتي اصبحت من البديهيات حتى ان المتعلم لا يكلف نفسه في التأمل في تلك الكلمات المرسومة على واجهات مكاتبنا ومؤسساتنا فلا بأس ان نتفق ان الاعلام من (صحافة واذاعة مسموعة ومرئية وغير ذلك) هي الاهم والذي ستتفرع منه كل ما ذكرناه انفا وبتكرار مفيد، ومختصر لا بجى من الاشارة وبطريقة موجزة جدا.

فهناك من يكتب على واجهة مكتبة او مؤسسة او حتى هيئة حكومية (ولا بد من التشديد اننا نذكر ذلك من باب العلم بالشيء ولا الجهل به وذلك توضيحا للامور).

فنجد من يكتب مؤسسة كذا للدعاية والاعلان اما كيف فنحن نعلم ان الدعاية تعالج الامور الدعائية السياسية مثل تغيير المعتقدات والاراء والعادات والحقيقة ان الدعاية تنقسم الى ثلاث اقسام:

- الدعائية السوداء وهي التي تستخدم للتضليل والهدم لا البناء.. الخ وكثيرا ما تستخدم في وقت الحروب ونحن هنا لا نحرم استخدام هذا النوع من اجل مصالح الامة العليا عندما تريد ان تستخدم من اجل حق ومنها الدعاية السوداء القصيرة الاجل والطويلة الاجل.

- الدعاية البيضاء وتستخدم من اجل ازالة عادات هدامة وتستخدمها الحكومات الوطنية من اجل خير شعبها.

- الدعاية الرمادية فهذه الدعاية تعتمد على الصدق والموضوعية في بعض الاحيان وليس كل الاحيان اذ انها قد تستخدم لهدم عادات قديمة بالية تقف حجر عثرة في تطور المجتمع ولكنها قد تستخدم وفيها شيء من المبالغة من قبل الدولة الوطنية اما الاعلان فمجاله ترويج السلع والمنتوجات في الاسواق من اجل لفت نظر الجمهور ويعتبر الاعلان في عالم التجارة قيمة مضافة واستخدام الاعلان له اسسه وقواعده منها المادية ومنها غير المادية فكيف اذن نقترن الدعاية بالاعلان ان هناك فرق وفرق كبير بين هذه وتلك ومع الاسف الشديد اصبح يكتب الاعلان والدعاية جنبا الى جنب مع ان علمالاعلان يدحض هذه المفاهيم.

اما مفهوم العلاقات العامة فلا بأس من كتابتها جنبا الى جنب مع هذين المفهومين.

اذ ان مفهوم العلاقات العامة يتدخل في كل شيء في الاعلان والدعاية والتجارة وفي العلاقات الاجتماعية او حتى في الاسرة الواحدة فالعلاقات العامة مجالها واسع وهي بمثابة الملح في الطعام وكل انسان يعمل فلا بد ان يتسلح بعلم العلاقات العامة وينتشر هذا المفهوم في مجال العمل الدبلوماسي، واقرب شيء للعلاقات العامة مفهوم الاعلان مثلا فعندما اكون صاحب جريدة او مراسل واريد ان احصل على اعلان من مؤسسة ف لا يمكن ان قوم يطلب الاعلان من هذه المؤسسة اذ ان الاعلان ينتزع ولا يمنح بمعنى ان نفس المؤسسة واكسب ثقتها وعندها فبدلا من ان اطلب الاعلان فالمفروض ان الاعلان هو الذي يأتي الى طائعا دون ان اطلبه اي ان المعلن يبحث عنك وفي النهاية الجريدة والمراسل يفرض على المعلن ان يأتي اليه.. هذه بعض المفاهيم ارجو ان يتناولها غير بالتفصيل.

قتلى وجرحى ومفقودون في حادث غرق قارب في بنغلادش

دكا - أ٠ف٠ب - ارتفعت حصيلة غرق احد القوارب في نهر دهالسواري قرب مونشيغانج الى اربعة قتلى وخمسين جريحا واكثر من ٢٠٠ مفقود وفق الشرطة ومصادر الملاحة النهرية حسب ما ذكرت وكالة الانباء الرسمية البنغالية أمس الأول في دكا٠

وأوضحت الوكالة انه تم العثور على جثتين جديدتين وأن خمسين شخصا اصيبوا بجروح عندما اصطدم القارب بسفينة شحن٠

وقدرت صحف العاصمة دكا نقلا عن الشهود عدد الذين يحتمل ان يكونوا لقوا مصرعهم بـ ٢٠٠ شخص من مجموع ٢٥٠ كانوا على متن القارب٠

وصرحمتحدث باسم مصلحة المواصلات النهرية أمس الاربعاء ان القارب الذي يبلغ طوله ٢٣ مترا ويتسع لـ ١٦١ شخصا كحد اقصى كان على عمق ستة امتار تحت الماء

السلام عليكم ؟!

مش فاهمي...!

وزير المالية

ضرورة تواصل الحوار الفلسطيني - الاميركي

بقلم: ناصر بنورة

تقترب ولاية الرئيس الاميركي الحالي ريغان من نهايتها بعد استلامه لزمام الامور في البيت الابيض دام ثمانية أعوام، وكانت الادارة الاميركية الحالية قد اتخذت قرارا بالغ الاهمية تتعلق بأزمة الشرق الاوسط، فبعد رفض مطلق لمبدأ التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية استمر سنوات طويلة، واستجابة لضغوط عالمية مورست على كافة المستويات، اضطرت الادارة الأميركية الى الأعتراف بالحقائق التي فرضت نفسها وأعلنت من بدء الحوار السياسي مع منظمة التحرير الفلسطينية، وهذا القرار الهام اتخذ في الايام الاخيرة لولاية الرئيس الحالي ريغان، وكانت الانتخابات الرئاسية التي جرت في شهر تشرين ثاني الماضي قد حملت جورج بوش رئيسا جديدا للولايات المتحدة لاربع سنوات قادمة.

أعلن بوش وهو نائب الرئيس الحالي تأييده لهذه الخطوة التي اتخذتها الادارة الأميركية، وهذا يعني ان الحوار الفلسطيني - الاميركي سيستمر بعد تولي بوش زمام الأمور في البيت الابيض. وهذا ليس نتيجة لرغبة بوش او عدم رغبته، وانما هي الحقائق التي فرضت نفسها والمبادرات السلمية الفلسطينية، وخاصة المبادرة التاريخية التي اعلنها الرئيس الفلسطيني عرفات في الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف، والتي لم تبق مجالا او هامشا للادارة الاميركية لكي ترفض الحوار مع منظمة التحرير بهدف ايجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية.

ان الظروف المحلية والعالمية تحتم ضرورة استمرار هذا الحوار، الذي هو بارقة الأمل الوحيدة لاحلال السلام، خاصة بعد تشكيل الحكومة الاسرائيلية الرافضة لفرصة السلام التاريخية في المنطقة والتي يقدمها الجانب الفلسطيني، وذلك من خلال البرنامج السياسي الذي وافق عليه الكنيست الاسرائيلي في جلسة تصويت الثقة على الحكومة الاسرائيلية.

كما أن توجهات العديد من الدول الاوروبية الغربية للدخول على نفس الخط وطرح المبادرات السلمية التي لا تخرج في مضمونها عن المبادرة الفلسطينية، هو عامل مؤثر على ضرورة تواصل الحوار الفلسطيني الاميركي، وهذا يشكل عامل ضغط ايضا على الادارة الاميركية الجديدة التي يجب ان تحسب الحساب لدول اوروبا الغربية ومصالحها الشرق أوسطية.

كما أن التحركات العربية التي تقوم بها الدول العربية وخاصة بعد قرارات قمة الجزائر، والتي تدعو الى عقد المؤتمر الدولي الخاص بأزمة الشرق الاوسط، تلزم الادارة الاميركية بمواصلة الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، لأنه السبيل والمقدمة الاولى لعقد هذا المؤتمر الدولي، خاصة وان الجانب الفلسطيني اعلن موافقته على تشكيل لجنة تحضيرية من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن، ولذلك فان تواصل الحوار ضرورة تطلبها ايضا ضرورة عقد المؤتمر الدولي الخاص بأزمة المنطقة، وفي هذا الاطار بالذات تأتي التحركات العربية من الزيارات المتبادلة للمسؤولين الى الاتصالات الدبلوماسية بين العواصم العربية ومختلف العواصم العالمية.

كما ان الاتحاد السوفياتي اعلن موافقته وترحيبه بالحوار الفلسطيني - الاميركي الذي هو خطوة في الاتجاه الصحيح وطالما تمناها الاتحاد السوفياتي بعد ان كانت الولايات المتحدة ترفض باستمرار الحوار مع أحد الاطراف الرئيسيين في أزمة المنطقة، وهذا الحوار لا بد ان يؤدي الى حلحلة الوضع المتدهور في المنطقة والذي ينذر بانفجار كبير يهدد الوضع العالمي برمته، كما أن هذا الحوار يجب ان يؤدي الى حلول سلمية وقفزة نوعية في وضع المنطقة، لا ان يكون محاولة اميركية لامتصاص النقمة العالمية التي أحدثتها مواقف الادارة الاميركية فيما يتعلق برفضها لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني وعدم منح الرئيس الفلسطيني عرفات تأشيرة دخول الى الولايات المتحدة.

ويساعد على تواصل الحوار الفلسطيني - الاميركي ان العديد من دول اوروبا الغربية وخاصة بريطانيا وهولندا أعلنت عن تأييدهما لهذا الحوار وفتح الحوار أيضا بين هذه البلدان ومنظمة التحرير الفلسطينية التي كانت رسميا مقطوعة منذ سنوات عديدة.

وهكذا فان جميع العوامل المحلية والعربية والدولية تحتم استمرار الحوار الفلسطيني - الاميركي باعتباره بارقة أمل في هذه المنطقة المظلمة في العالم نحو الحل العادل والشامل، وعلى الولايات المتحدة ان تزيل من تفكيرها امكانية تجيير مواقف منظمة التحرير الفلسطينية لصالح المواقف الاميركية او القيام بمحاولات للابتزاز والقفز عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. ومثل هذه المحاولات لن تلقى النجاح بل ستؤدي الى اعاقة المسيرة السلمية وضرب فرصة السلام التاريخية السانحة الآن في المنطقة.

من الحديث الى الذات الى الحوار

بقلم: الين فلتشر
عن الـ "جيروزاليم بوست"

ان اشتراك موشي عميراف في نقاش عام مع احد اعضاء م.ت.ف الرسميين في القاهرة في نهاية الاسبوع الماضي يمكن ان يولد خلافا داخليا، ولكن السياسي المخضرم يقول بان ظهوره على منبر تحت رعاية الامم المتحدة بحضور صحفيين من كافة انحاء العالم العربي هو انقلاب في العلاقات العامة بالنسبة لاسرائيل.

وقال عميراف: "لقد كان هناك صحفيون من الدول الافريقية ومن الخليج العربي، الكويت قطر". لقد اجريت معي مقابلات من قبل السودانيين وراديو المغرب وراديو السودان وآخرين لا استطيع حتى تذكرهم.

بالنسبة للكثير من هؤلاء الصحفيين، كانت اول مرة يقابلون بها اسرائيليا، دعك عن شخصية وبخاصة شخصية ليكودية سابقة.

وفي الحقيقة، مع ان عميراف كان قد طرد من الليكود في كانون ثاني الماضي فلا زالت الصحافة العربية تنسبه الى حزبه السابق اكثر مما تنسبه الى قائمة "مركز - شينوي" التي ينتسب اليها الان.

وقال عميراف "لقد نظروا الي كليكودي وهم يريدون ان يعرفوا شيئا عن اسحق شامير وموشي ارنس، وهل هما حقيقة افظاظ كما يبدوان اوهل بالامكان ان يتخليا عن بعض افكارهما كما فعلت انا".

لقد قلت انهما مرتبطان بامن اسرائيل اكثر مما هما مرتبطان بالمناطق وان مشاعر الخوف لديهما والمسؤولية لها القليل من التأثير على احتفاظهما في المناطق اذا ما قورنت بالحفاظ على دولة اسرائيل. ولانهما لا يصدقان ما يقوله عرفات فانه من الصعب اقناعهما بالحديث معه.

وقلت ايضا ان شامير اكثر برغماتية وسيكون مستعدا للتخلي عن المناطق، بينما ارنس ايدلوجي.

انه يفضل اعطاء كل الحقوق المدنية للعرب ومن ضمنها حق التصويت ولكنه ليس مع التنازل عن الارض.

في الحقيقة لقد كنت محاميا جيدا عن شامير، انني لا استطيع مهاجمة اسرائيل كما افعل هنا استطيع ان اقول هنا ان شامير متمسك بخوفه واحلامه التي كانت لديه قبل اربعين سنة. انه لا يرى ان العالم قد تغير.

وجلس على طرف الطاولة الاخر التي يرفع عليها علم الامم المتحدة في اجتماع القاهرة ممثل م.ت.ف لدى الامم المتحدة السيد زهدي لبيب الطرزي.

وقال عميراف: "لقد طرح افكارا معتدلة، وأكد للمستمعين انه بالضبط كما ابتعد عميراف عن ايديولوجيته الليكودية كذلك جرى تغير في م.ت.ف".

وقال الطرزي انه مهم بالنسبة للاسرائيليين.

ليعلموا بان م.ت.ف قد مرت بنفس العملية في السنوات الاخيرة في التخلي عن احلامها.

وقال: "اننا نتحدث عن حل - دولتين. اننا لا نريد لاطفالنا ان يموتوا بعد الان. ولا نريد لاطفال اعدائنا ان يموتوا. ولذلك فقد قمنا بهذه الخطوة. بل قفزة كبيرة مع انها عملية مؤلمة".

ولكن يريد ان يعرف لماذا تتجاهل الحكومة الاسرائيلية والشعب الاسرائيلي هذه التغيرات.

وقد لاحظ عميراف ان الطرزي لم يفهم فعلا لماذا يخاف الاسرائيليون من الحديث مع م.ت.ف.

ان لديه مشكلة حول ايصال برنامج م.ت.ف. للاسرائيليين وهو يبحث بالحاح عن طريق لتوضيح موقفه. وبالنسبة له فان الحوار مهم جدا".

وقال عميراف انه نفسه استعمل عبارة عربية قديمة "كلام فاضي" لتوضيح توجه اسرائيل الحالي.

واضاف عميراف "لقد قلت انك لا تستطيع ان تتوقع ان نقبل كلام فحسب بعد اربعين سنة من التهديد بالابادة، يجب ان نرى الاعمال علينا ان نرى ما اذا كانت النوايا حقيقية. اذا انتهى الارهاب اعتقد ان حكومتنا ستتحدث مع م.ت.ف خلال سنة او سنتين.

وعندئذ فقد عرضت سيناريو خاصا بي، قلت ان شامير وشمعون بيرس سيتوصلان الى حل وسط حول المؤتمر الدولي. لكن بطريقة مختلفة، تحت رعاية الدولتين الكبيرتين. لقد قلت بان شامير سيوافق على انتخابات في الضفة الغربية وأمل ان لا تقف م.ت.ف ضد الفكرة. وقلت ان على الفلسطينيين ان يتعلموا منا، وما نأخذه تتمسك به. وهذا الحوار كان مهما حيث ان الجليد قد كسر.

واشار عميراف باستهزاء عنما قال وفقا لتغييرات القانون الاسرائيلي فانه لم يستطع الحديث مباشرة مع احد رسميي م.ت.ف فقط، الحديث كان موجها للحضور.

وقال مارتن بابر مرة بان عكس الحوار هو "منولوج" وما نقوم به مع الفلسطينيين عبارة عن "منولوج" وانا اريد ان يتغير ذلك.

حوار مع منح الصلح

لبنان ينقذه رئيس واحد ومبادرة عربية لوقف الصراعات

المأزق السياسي والدستوري الذي لا يزال لبنان يعيشه منذ فشل انتخاب رئيس جديد في ايلول الماضي، لم يكن ممكنا تجاوزه، حسب رأي المفكر والسياسي اللبناني منح الصلح، الا بالتعامل الواقعي لعقد اتفاق صحيح يستقبل عهدا رئاسيا جديدا.

التقسيم في لبنان لم يعد خطرا محتملا، انما بات شبه واقعي، والخروج من هذا المأزق هو اجراء انتخابات رئاسية سريعا. هذا الاستنتاج الذي يقدمه المفكر والسياسي اللبناني منح الصلح يستند الى القوى التوحيدية في لبنان التي يرى انها تتمثل في بيروقراطية الدولة والجيش وقوى الامن والمجلس النيابي، وقبل كل شيء في المواطن الذي لا يزال يرفض التقسيم.

ويعتقد الصلح الذي يستند في تحليله الى ارث هذه العائلة اللبنانية التي فجعت قبل اسبوعين، ومعها كل محبي لبنان، بوفاة المغفور له رئيس الوزراء السابق تقي الدين الصلح ان احياء التضامن العربي كفيل بتصحيح خلل التوازن الحاصل في لبنان.

"اليوم السابع" التقت منح الصلح في باريس وكان الحوار الآتي:-

× هل تعتبر اللبنانيين أضاعوا فرصة الاتفاق عند الانتخابات الرئاسية وقبلها؟

- سيطرت على اطراف القرار السياسي في لبنان الاقليمية والدولية فكرة ثابتة هي ان كل حل وكل تفاوض ينبغي ألا يحصل، انتظارا ليوم ٢٢ ايلول، اي يوم انتهاء ولاية رئيس الجمهورية السابق. فقد اخذنا جميعا بـ "حكمة" قائلة أنه لا فائدة من الاتفاق مع رئيس في آخر سنة من سنوات ولايته وكل الحكمة هي في المراهنة على الانتخابات والرئيس الجديد- فهناك الصفقة الرابحة وهناك الحصاد الباقي على الزمن، وهناك التسويات التي تتأمن فيها مصالح القريب والبعيد، ولست أجد ما هو اكثر مسؤولية عما حل بلبنان يوم ٢٢ ايلول وبعده من هذه الفكرة التي اجلت بسذاجة كل تعامل واقعي مع فرصة كانت سانحة لعقد اتفاق صحيح سوري - مسيحي ومسلم - مسيحي يمكن لبنان من استقبال عهد رئاسي جديد وهو غارس قدمه في أرض صلبة.

فخلال ما يقارب الأربع سنوات هي الأخيرة من عهد الرئيس أمين الجميل كان العامل الاسرائيلي تدبأ يضمر وأخذ ينسحب من واجهة المعادلة السياسية اللبنانية وكان التهجم في أوساط الشرقية المتطرفة على العرب وسوريا قد اخذ يتضاءل وينحسر وكأنه قد استقر تماما في الأذهان حتى في هذه الاوساط أن لا غنى عن التعاون مع العرب ومع سوريا بالذات كي يقوم في لبنان حل ما. لكن هذه الفرصة قد فوتت ولم تقتنص في مرحلة توفرها فاستمر منطق المقاطعة الذي شل الحكومة والذي هو في الحقيقة بذرة الانقسام الرسمي الذي هو قائم..

× ما الذي يحدث حاليا؟

- لم يكن من الممكن ان يولد في ٢٢ ايلول سوى الوضع الذي نعرفه. فلو ان حكومة سياسية تألفت في ظل الظرف الراهن لما كان الأمر مختلفا، فسمير جعجع كان سيكون بين الوزراء المسيحيين في هذه الحكومة وكانت القطيعة ستستمر وكان هو سيكون سيد المنطقة الشرقية الناطق بأسمها رسميا وشعبيا في مقابل ان يكون الوزيران نبيه بري ووليد جنبلاط هما الناطقين الاساسيين باسم الفريق المقابل، وهكذا تكون الحال مثلما هي الآن وأسوأ. لأن الانقسام الآن سيكون كاملا. فتأليف حكومة عسكرية كان البديل عن وزارة جعجع - بري - جنبلاط، وهي في الحقيقة وزارتان لا وزارة لعدم وجود اتفاق على انهاء المقاطعة.

اسوأ ما في الوضع القائم هو اقترابه الشديد من أن تكتمل فيه حلقة حكم الميليشيات. ففي الغربية أقرب الحركات والقوى المحلية الى ان تكون حاكمة هي "أمل" والحزب التقدمي الاشتراكي وربما، أيضا "حزب الله"، أما أقرب قوة الى ان تكون حاكمة في الشرقية فهي "القوات اللبنانية". وبين هذه القوى الحاكمة في المنطقتين خصومة لا تحمل امكانية انتصار للواحد على الآخر، وانما هي قوى متصادمة تقوي الحرب في ما بينها، وكأن هذه الخصومة تمد الجميع بما ينقصه من عناصر الوجود المادي والمعنوي.

أهل الشرقية يتعاملون مع حكومة ميشال عون على انها مرجعهم، اليها يعودون لمطالبتها بالخدمات وباصلاح الاوضاع ومعالجة التجاوزات. وأهل الغربية يطلبون الشيءنفسه من سليم الحص ويتعاملون معه على الاساس نفسه. ولكن يبدو أن مرجعية الجهات الرسمية ليست فاعلة والطابع العام يبقى هو الطابع "الميليشياوي" غير المحبوب من الناس وغير المعترف له نظريا بالمرجعية. ولكن له نسبيا الجزء الاساسي من الفاعلية العملية.

× هل هناك مواقع توحيدية في لبنان؟

- في لبنان قوى توحيد بل مؤسسات توحيد منها الادارة والبيروقراطية اللبنانية. فهذه الادارة مستمرة في التصرف وكأن لبنان واحد وتعمل له على انه واحد. ويتعجب المرء من الصمود الوحدوي الذي اظهرته الادارة والبيروقراطية اللبنانية. قد لا يأتي الموظف الى عمله، قد لا يمارس، لكنه يبقى مع لبنان الواحد واحيانا هو لا يعمل لأنه لايشعر أنه موجود ليساهم في أي حالة انقسامية. الموظفون وكبار المسؤولين الاداريين يتواصلون فيّ ما بينهم بقطع النظر عن التقسيم السياسي او مشروع التقسيم السياسي القائم.

جهة ثانية وحدوية في لبنان هي الجيش اللبناني. فالجيش اللبناني في الاغلبية الساحقة من ألويته وعناصره متماسك هو جيش واحد في مناطق مختلفة او ان وضعيته مختلفة تماما عن وضعية السياسيين. وهذا كان رصيدا للجنرال عون عندما كان اسمه يطرح بين المرشحين لرئاسة الجمهورية، فكان يقال ان عون معه كل الجيش بينما لا احد من السياسيين معه كل السياسيين، فلبنان الواحد موجود مع الجيش اكثر مما هو موجود مع أية جهة أخرى. فهو من هذه الناحية مثل الادارة وخاصة مثل قوى الأمن الداخلي التي يلاحظ انها كانت اكثر تماسكا حتى من الجيش نفسه. ولم تحصل فيها هزة انقسامية او اي شكل من اشكال الانفراط.

اما قاعدة الوحدة الثالثة في المواطن اللبناني نفسه الذي لا يزال متمسكا بالرابطة اللبنانية التي تربطه، وقد عكست رأيه الحقيقي حركات اتحاد العمال والمعاقين وجماعات السلام الاهلي التي تقوم بمناسبة وبدون مناسبة بتظاهرات وحدوية صريحة.

وربما كان احجام المسؤولين في المنطقتين عن اتخاذ خطوات تمزيقية للوطن، عائدا الى معرفتهم برغبة المواطن وربما التصورات الدولية للبنان الحاضر والمستقبل التي لا تزال تنطلق من أن لبنان هو لبنان واحد، والملاحظ ان السفير الامريكي لا يزال يرفض ان يرى لبنان الا من خلال رئيس واحد يجب ان يجري انتخابه.

× هل هناك ضمانات في وجه التقسيم؟

- ليست هذه ضمانات بوجه التقسيم، بقدر ما هي صعوبات في وجه مشروعه. من الأفضل، في رأيي ان نتعامل مع الواقع كما هو في سبيل تغييره. التقسيم اقرب الى ان يكون واقعا يجب الخروج منه وليس خطرا مستقبليا نخشى الدخول فيه. كيف نخرج من التقسيم؟ هذا هو السؤال وفي رأيي ان الخروج من التقسيم يحتاج: اولا الى انتخابات رئاسية سريعة مخافة التأقلم مع الأوضاع الراهنة. فليبقى المؤقت مؤقتا، لا بد من وجود رئيس واحد للبنان، ثانيا يجب وقف تحويل لبنان الىمركز للصراعات العربية وهذا يحتاج الى مبادرات من العرب، فمن واجبهم هم قبل غيرهم ان يوقفوا هذا التصاعد في تحويل لبنان الى ساحة صراعات عربية - عربية.

× هل تعتبر ان التضامن العربي شرط لانقاذ لبنان؟

- يجب العودة الى احياء التضامن والعمل العربي المشترك، لأن التجارب علمتنا انه في غياب التضامن العربي يخسر الضعفاء من العرب قرارهم المستقل الضروري والذي لا بديل عنه في مرحلة كالمرحلة التي نعيش فيها الآن حيث الوفاق الدولي شبه كامل. وبالتالي فالمشروعات للمنطقة وخرائطها السياسية والجغرافية موجودة، كما ان غياب التضامن العربي يجعل الأقوياء من العرب ميالين الى تكبير ادوارهم بشكل غير واقعي، وهذا خطر عليهم بنسبة ما هو خطر على الوضع العربي بشكل عام. فلمصلحة العربي الضعيف، وقراره المستقل ولمصلحة العربي القوي، وخطر انزلاقه الى تحمل اعباء تتجاوز قدرته الواقعية لا بد من استعادة التضامن العربي، وأشكال العمل المشترك كافة. فالتضامن هو الذي يخلق عقلية الاتزان ووضعية التوازن اللتين بدونهما نحن مهددون بأن نفقد وزننا في العالم ونخسر انفسنا بسبب منا، لا من خصومنا. هذا مع العلم أننا لم نبلغ بعد في أي بلد من بلداننا أي قوة حقيقية تسمح لنا بأن نسكر بالنصر فيسقط بعضنا حساب البعض الآخر.

× هل تلغي الوحدات الاقليمية امكانية التضامن العربي؟

- نحن مع هذه الوحدات. فالعزلة القاسية التي عاشتها الدولة القطرية العربية هي ام لمشاكل عديدة وأخطاء عسكرية واقتصادية ومادية، بل هي عون للأقطار والعصبيات الضيقة من طائفية ومذهبية وقبلية، القديم منها استفاق والجديد منها ولد. وهي كذلك ام للاتجاه الديني المتزمت في السياسة وغير السياسة. غياب المشاريع التوحيدية اضعف العروبة كفكرة وكعقيدة ورابطة. واذا كان جائزا في وقت من الأوقات اعتبار الوحدات الاقليمية مخالفا لفكرة الوحدة العربية، فالأن العكس هو الصحيح. انها ليست خطوات للتوحيد العربي العام، بقدر ما هي اعادة اعتبار لمنهج التوحيد ومعالجة لمرض التفتت والتذرر المتفشيين في الجسم العربي.

عن: اليوم السابع

وجدانيات

بقلم: محمد عبد ربه

حملت سلال "النعناع"، و"الميرمية"، وانطلقت صوب اسواق القدس القديمة، لتبيع ما حملته "السلال" من نتاج ارضها..

سفر كل يوم، تنطلق فيه "ام محمود" من "بتير" محملة باثقالها، وبهمومها التي لا تنتهي.

من بيتها حيث تنطلق "ام محمود" وحتى مدخل "باب العامود" في القدس، تجتاز هذه العجوز الفلسطينية رحلة، تشبه رحلة الالف ميل.. تحاول ان تخفي بضاعتها، خشية العيون الكثيرة التي تنتشر على طول الطرق...

عناء مستمر.. وقلق دائم.. يتجاذبان هذه العجوز، التي تصر على الحصول على رغيف الخبز، من عرقها... ومن تواصل جهدها.. لا تريد منة احد.. وهي القادرة على فلاحة الارض، وزراعتها، وجني محصولها الوفير..

"ام محمود" هذه التي تشققت يداها من عمل الحقول.. قادرة على تحمل اعباء السفر اليومي.. وهي الا ذلك مغامرة. لا يهمها "اتلاف" ما في السلال.. مثلما لا يهمها صراخ ارعن يهددها ويتوعدها..

سلالها "متراس" تظل خلفه واقفة، ضاربة اقدامها في ارض القدس العتيقة، تنادي "نعناع" و "ميرمية".. وأشياء اخرى، حوتها السلال..

.. وتفرح "ام محمود" حين تدنو منها جماعة من الصبية، تمد شواقلها لتشتري بضع رزم، ملفوفة باحكام..

تفرح "ام محمود"، ويفرح معها الصبية.. وقبل ان يداهمها تسارع الاقدام الثقيلة.. تكون قد انتقت ما بالسلال، وحزمت متاعها.. لتعود ثانية، على شفتيها ابتسامة عريضة.. وفي عينيها تفاؤل لا نظير له..



يوميات

بقلم: محمد حنيحن

قلق بالغ..

تخوف وتضامن..

احتقاد وهواجس..

كل هذه المصطلحات وغيرها من المصطلحات التي تعتري اي انسان حين يشعر بأن أمن بلاده مهدد، تراقص الان على مقاعد الجامعة العربية حيثئذ.

اعرب يعرب اعرابا

مجلس الجامعة العربية عن قلقه البالغ من ان تكون تهديدات الولايات المتحدة مقدمة لشن عدوان جديد على هذا القطر الشقيق.

خاف يخاف بسبق وان سكتوا، خوفا. حين قامت الالة العسكرية للولايات المتحدة بشن عدوان جوي وبري وبحري على هذا القطر العربي.

حذر يحذر والديك الحذر تأتيه الرصاصة بين عينيه.

وعلى الرغم من معرفة الحقيقة وهي ان الولايات المتحدة واسرائيل وغيرهما من الدول تملك كميات كبيرة من المواد والاسلحة الكيماوية لم تحذر الدول العربية من الخطر. ولكن لمجرد الشك او المزاعم الامريكية التي تدعي بان ليبيا لديها مصنع لانتاج هذه المواد الكيماوية قامت الولايات المتحدة بتهديد وتحذير ليبيا مباشرة وبدون اي خوف بشن عدوان على اراضيها..

فما كان من مجلسكم هذه المرة الا ان حذر الولايات المتحدة تحذيرا الله اعلم بفحواه...

واخيرا تضامن يتضامن وكل ما هو ضمن الجامعة العربية مضمون لهذه الدولة الجبارة.

وشكرا لكم شكرا شكرا لتضامنكم اليوم مع القطر العربي المهدد..

(قل تضامنوا فسيرى الله تضامنكم).



الحلقة السابعة

عالم المصالحة الاولمبية والعقاقير المنشطة

محمد حماده

نيقوسيا - أ.ف.ب - كان عام المصالحة الاولمبية التي اسفرت عن اجتماع دول الشرق والغرب في دورة سيئول للمرة الاولى منذ ١٩٧٦ عام العقاقير المنشطة ايضا حتى ان فضيحة العداء الكندي بن جونسون طغت على اكبر تجمع شهده التاريخ الاولمبي في العاصمة الكورية الجنوبية.

وفضيحة بن جونسون امنت للجنة الاولمبية مسرحا مثاليا في التوقيت والمكان لمتابعة حملتها في مكافحة المنشطات بعد لحظات من تجريد العداء الكندي من لقبه كبطل لسباق الـ ١٠٠م ومن ميداليته الذهبية ورقمه العالمي الجديد /٩٫٧٩ ث/ الذي كان سيصبح رقما خرافيا مماثلا لرقم الاميركي بوب بيمون في الوثب الطويل /٨٫٩٠م/.

بعدما لم تكتف اللجنة الاولمبية باسداء النصائح لمنتهكي الشرعة الاولمبية من معتمدي التزوير والتفرقة العنصرية والعنف فبادرت الى الهجوم وفرض العقوبات.

الى ذلك نجحت اللجنة الاولمبية برئاسة خوان انطونيو سامارانش في خطوتها السياسية مع تقارب واشنطن وموسكو فشاركت في اولمبياد كالغاري الشتوي ٥٧ دولة وفي اولمبياد سيئول الصيفي ١٦٠ دولة.

وفي سيئول تنافس الرياضيون



على ٨٠٠ ميدالية في ٢٣٧ مسابقة /رقم قياسي/ وكانت السباحة الالمانية الشرقية الاوفرغلة باحرازها ٦ ذهبيات. والى جانبها سجلت انجازات من عدد كبير من الرياضيين على راسهم الاميركي مات بيوندي والاميركية فلورانس غريفيث



ماجر ..

جوينر والتركي نعيم سليمان اوغلو.

وفي اول لقاء بين اقطاب الرياضة العالمية الثلاثة منذ اولمبياد مونتريال ١٩٧٦ تمكن الاتحاد السوفياتي من الفوز بـ ٥٥ ذهبية مقابل ٣٧ لالمانيا الشرقية و ٣٦ للولايات المتحدة.

اما ابرز احداث رياضة ٨٨ فكانت كالاتي:

كانون الثاني

فاز لاعب كرة القدم الجزائري رابح ماجر بلقب افضل لاعب كرة قدم افريقي في استفتاء مجلة "فرانس فوتبول" المتخصصة في حين انتزع الهولندي رود غوليت لقب افضل لاعب اوروبي. واحرزت الالمانية الشرقية بطولة اوروبا في التزحلق الفني على الجليد للمرة السادسة وعادلت الرقم القياسي القديم للفنلندية سونيا هيني. واجابت ١٦١ من اصل ١٦٧ بـ "نعم" على دعوة اللجنة الاولمبية الدولية للاشتراك في اولمبياد سيئول وهو رقم قياسي.

واحتفظ الاميركي مايك تايسون بلقب بطل العالم في الملاكمة للوزن الثقيل بعد فوزه على مواطنه لاري هولمز.. وتوج السويدي ماتس فيلاندر بطلا لدورة استراليا لكرة المضرب في ملبورن كما توجت الالمانية الغربية شتيفي غراف في فئة السيدات.

شباط

افتتحت دورة العاب كالغاري الاولمبية الشتوية باشتراك ٢٤٠٠ لاعب ولاعبة من ٥٧ دولة /رقم قياسي/. وسجلت البلغارية ستيفكا كوستادينوفا رقما عالميا جديدا في الوثب العالي داخل القاعة بلغ ٢٫٠٦م كذلك رفع الالماني الغربي كارلو ترانهارت رقم الرجال داخل القاعة الى ٢٫٤٢م. واحرز الاتحاد السوفياتي المركز الاول في لائحة الميداليات في كالغاري برصيد ٢٩ ميدالية منها ١١ ذهبية مقابل ٢٥ و٩ لالمانية الشرقية و ١٥ و٥ لسويسرا. وافتتحت في الرياض بطولة كأس الخليج التاسعة لكرة القدم.

أذار

احرز العراق بطولة كأس الخليج التاسعة لكرة القدم. وانتزعت الكاميرون كأس الامم الافريقية الـ ١٧ في المغرب بعد فوزها في المباراة النهائية على نيجيريا ١/صفر. وأكد الرئيس الكوبي فيديل كاسترو ان بلاده لن تشارك في اولمبياد سيئول. واحتفظ تايسون بلقبه العالمي في الملاكمة بفوزه على مواطنه طوني تويس في الجولة الثانية في طوكيو. وفاز الاتحاد السوفياتي والسويد ببطولة اوروبا في كرة الطاولة للسيدات والرجال على التوالي. ورفعت السباحة الاميركية جانيت ايفانز رصيدها من الارقام العالمية الى ٣ ارقام. واحتفظ الاميركي بريان بواتانو والالمانية الشرقية كاترينا فيت بلقبيهما العالميين في بطولة العالم للتزحلق الفني على الجليد في بودابست.



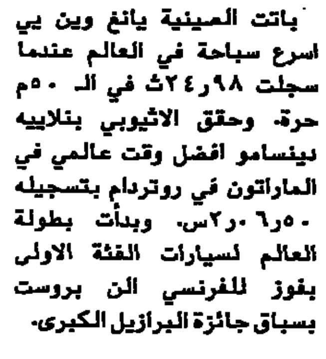
وسيطرت كينيا على بطولة العالم لاختراق الضاحية في اوكلاند وتوج عداؤها جون نغوغي بطلا لفئة الرجال.

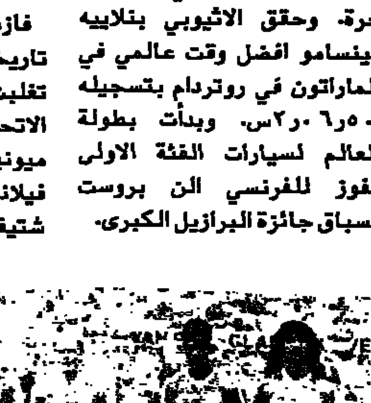
نيسان



● ستيفي غراف

باتت الصينية يانغ وين يي اسرع سباحة في العالم عندما سجلت ٢٤٫٩٨ث في الـ ٥٠م حرة. وحقق الاثيوبي بتلاييه دينسامو افضل وقت عالمي في الماراتون في روتردام بتسجيله ٢٫٠٦٫٥٠س. وبدأت بطولة العالم لسيارات الفئة الاولى بفوز للفرنسي الن بروست بسباق جائزة البرازيل الكبرى.





ايار

سجل الالماني الشرقي اولف تيمرمان ٢٣٫٠٦ في دفع الكرة الجديد وبات اول انسان يجتاز حاجز الـ ٢٣م. وفازت فرنسا ببطولة اوروبا في الجودو للفرق. وتوج ايندهوفن الهولندي بطلا لاندية اوروبا بطلة الدوري على حساب بنفيكا البرتغالي كما فاز باير ليفركوزن الالماني الغربي بكأس الاتحاد الاوروبي على حساب اسبانيول الاسباني وأسي ماليتوا البلجيكي بكأس الاندية الفائزة بالكؤوس على حساب اياكس الهولندي.

حزيران

فازت هولندا للمرة الاولى في تاريخها بكأس اوروبا بعدما تغلبت في المباراة النهائية على الاتحاد السوفياتي ٢/صفر في ميونيخ. وفاز السويدي ماتس فيلاندر والالمانية الغربية شتيفي غراف ببطولة فرنسا لكرة المضرب في رولان غاروس. وسجل السوفياتي سيرغي بوبكا رقما عالميا في القفز بالزانة بلغ ٦٫٠٥م في براتيسلافا وسجلت مواطنته غدينا تشستياكوفا رقما عالميا في الوثب الطويل بلغ ٧٫٥٢م. واحتاج تايسون الى ٩١ ثانية لكي يفوز على متحديه مايكل سبنكس على اللقب العالمي في الملاكمة للوزن الثقيل. وتم ايقاف المكسيك عن النشاطات الدولة في كرة القدم لثبوت تزويرها في اعمار لاعبيها الذين شاركوا في تصفيات بطولة العالم للشباب.





تموز

انتزعت الالمانية الغربية شتيفي غراف بطولة انكلترا لكرة المضرب في ويمبلدون من الاميركية مارتينا نافراتيلوفا كما انتزع السويدي ستيفان ادبرغ بطولة الرجال للمرة الاولى بفوزه على الالماني الغربي بوريس بيكر. ومنح الاتحاد الدولي لكرة القدم الولايات المتحدة حق استضافة





نهائيات كأس العالم ١٩٩٤. وعزز السوفياتي سيرغي بوبكا رقمه العالمي في القفز بالزانة الى ٦٫٠٦م وسجلت الاميركية فلورانس غريفيث جوينر ١٠٫٤٩ ث في جرى الـ ١٠٠م وانتزع الاسباني بدرو دلغادو بطولة دورة فرنسا للدراجات رغم ثبوت تناوله المنشطات. واحرز العراق بطولة العرب الخامسة لكرة القدم بعد فوزه في المباراة النهائية على سوريا بركلات الترجيح في العاصمة الاردنية. وحقق الاميركي مات بيوندي ٤٨٫٤٢ ثانية في الـ ١٠٠م حرة كما حقق مواطنه ديفيد بيكرة رقما جديدا في الـ ١٠٠م ظهرا /٥٤٫٩١ ث/ بفضل اسلوبه الجديد حيث قطع نصف المسافة تحت الماء.

اب

سجل الاميركي بوتش رينولدز ٤٣٫٢٩ث في جري الـ ٤٠٠م في زوريخ محطما بذلك رقما عمره ٢٠ سنة سجله مواطنه لي ايفانز في اولمبياد مكسيكو ١٩٦٨.

ايلول

عزز الكوبي خافيير ساتومايور الرقم العالمي في الوثب العالي الى ٢٫٤٣م كذلك سجلت الالمانية الشرقية ٨٠م في رمي الرمح. واحرزت غراف بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب في فلاشينغ ميدو وباتت اللاعبة الثالثة في التاريخ التي تحقق الـ غران شيليم. كذلك فاز السويدي ماتس فيلاندر بفئة الرجال. وافتتحت دورة سيئول الاولمبية باشتراك ٩٥٠٠ لاعب ولاعبة من ١٦٠ دولة.

تشرين الاول

انتزع الاتحاد السوفياتي المركز الاول في دورة سيئول الاولمبية برصيد ١٣٢ ميدالية منها ٥٥ ذهبية و ٣١ فضية و ٤٦ برونزية امام المانيا الشرقية والولايات المتحدة على التوالي.

تشرين الثاني

عين ميشال بلاتيني مكان هنري ميشال كمدرب لمنتخب فرنسا لكرة القدم. واحرزت الارجنتينية غابرييلا ساباتيني بطولة دورة الماسترز. ورفع الاميركي شوغر راي ليونارد عدد القابه العالمية في الملاكمة الى ٥ القاب عندما فاز على الكندي دون لالوند. وتوج البرازيلي ايرتون سينا بطلا للعالم لسيارات الفئة الاولى بعد منافسة حامية مع الفرنسي الن بروست. واجريت في الرياض قرعة نهائيات كأس بطولة العالم الخامسة للشباب التي ستنظمها السعودية خلال شباط واذار المقبلين في الرياض والدمام والطائف وجدة.

كانون الاول

احتفظ منتخب السعودية بلقبه كبطل لاسيا في كرة القدم في الدوحة بعد فوزه في المباراة النهائية على منتخب كوريا الجنوبية بركلات الترجيح. واحرز الالماني الغربي بوريس بيكر بطولة الماسترز في كرة المضرب للرجال بعد فوزه في المباراة النهائية على التشيكي ايفان ليندل ثم قاد بلاده الى الفوز بكأس ديفيس للمرة الاولى في تاريخ المسابقة بعد فوز المانيا الغربية على السويد ٤/١ في المباراة النهائية في مدينة غوتبورغ.



انخفاض الفارق بين سيدي بلعباس وتيزي اوزو

الجزائر - أ.ف.ب - انخفض الفارق بين سيدي بلعباس وبين تيزي اوزو في نهاية الاسبوع الثالث عشر من بطولة الجزائر لكرة القدم الى نقطتين فقط بعد التعادل الاول مع قسنطينة ١/١ وفوز الثاني على مولودية وهران ١/صفر.

وفي المباريات الاخرى فاز رائد صلب القبة على رائد غليزان ٣/١ ووفاق القل على اتحاد العاصمة ٢/صفر وتيارت على جامعة عين مليلة ١/صفر ومولودية الجزائر على عين البيضاء ٢/١ وجمعية وهران على برج منايل ١/صفر وتعادل اتحاد الحراش مع جامعة عنابة صفر/صفر.

ترتيب فرق الصدارة:

سيدي بلعباس ١٨ نقطة من ١٣ مباراة.

تيزي اوزو ١٦ من ١٣ مباراة.

مولودية الجزائر ١٤ من ١٢ مباراة.

برج منايل ١٤ من ١٢ مباراة.

اتحاد الحراش ١٤ من ١٣ مباراة.

موسى علي
لاعب النصر الاماراتي

تشهد الكرة الاماراتية تقدما ملموسا في مستواها بدأته قبل سنوات قليلة عندما زاد اهتمام انديتها بقطاع الناشئين والشباب. واصبحت الكرة الاماراتية تناطح انداداها من الفرق الخليجية الاخرى.. وفرق انديتها صارت ذات سمعة وقوة، ومنها نادي النصر.

ومن نادي النصر الاماراتي نقدم احد لاعبيه الصاعدين وهو اللاعب موسى علي خميس، لاعب خط الوسط واحد العناصر البارزة في الفريق.

ويقدم موسى علي نفسه:

عمري ١٦ سنة دخلت نادي النصر لاول مرة قبل ٥ سنوات وتم ضمي لصفوف فريق الناشئين تحت ١٢ سنة فتعلمت في مدرسته مبادىء كرة القدم، واكتسبت اللياقة البدنية والقوة التي تمكني من ممارسة دوري كلاعب وسط مكلف بواجبات هجومية دفاعية، وكذلك اجدت مهارة التسديد القوي ولكن لايزال امامي الكثير لاتعلمه لاكون احد اللاعبين الجيدين.

تم اختياري ضمن لاعبي منتخب الامارات للناشئين تحت ١٦ سنة الذي شارك في تصفيات بطولة اسيا التي اقيمت مؤخرا بالدوحة في قطر.. واتمنى اليوم الذي اكون فيه احد العناصر الاسلسية لمنتخب الامارات الاول الذي ياخذ الان مكانته اللائقة خليجيا واسيويا وغدا سيكون من اقوى المنتخبات.

جيمى كونوز أنهى عقدته مع بطولات فرنسا

أخيرا انتهت العقدة الفرنسية لـلاعب التنس الامريكي المخضرم جيمي كونورز ـ ٣٦ سنة ـ وفاز لاول مرة في تاريخه باحدى بطولات التنس في فرنسا . نال كونورز البطولة رقم ١٠٧ في سجل تاريخه في مسابقات الجائزة الكبرى بعد ان تغلب بسهولة في المباراة النهائية لبطولة تولوز الدولية على اندري شيزنوكوف السوفيت ـ المصنف الثالث ـ ٦/٢ و ٦/صفر لم تستغرق المهمة السهلة من كونورز سوى ٥٥ دقيقة ازاء الحالة العصبية المتوترة لشيزنوكوف والطريف ان كونورز امضى ٤ سنوات لم يفز خلالها باى بطولة من البطولات الكبرى ثم فاز في العام الحالي ببطولتي واشنطن وتولوز

وقد صرح بدع فوزه بان اداءه في بطولة واشنطن منحه ثقة كبيرة بعد ان أزعجه الصحفيون طويلا بسؤاله عن موعد اعتزاله

وقد تمكن كونورز من الفوز وتقديم عرض قوى رغم إصابته في قدمه قبل المباراة بيومين ويقول شيزنكوف ان كونورز اجاد بصورة يصعب تصديقها ولكنني ارتكبت كثيرا من الاخطاء التافهة وكنت عصبيا للغاية وقلت ثقتي بنفسي ولذا فزت اللعب من على الخط الخلفي

٣ فرق تتصدر الدورى الأردنى

● في ختام مباريات الاسبوع الثامن لبطولة الاردن في كرة القدم للدرجة الممتازة تعادل الاهلي مع الجزيرة صفر / صفر وفاز فريق الضفتين على الكرمل ٢/١ وبهذا يتصدر فريق الضفتين والفيصلي والحسين البطولة برصيد ١٢ نقطة في حين جاء فريق الكرمل بنقطتين فقط

سبورتنج لشبونة يهزم منتخب الكويت

● فاز فريق سبورتنج لشبونة احد فرق الصدارة في البرتغال على منتخب الكويت ٢/صفر في المباراة الودية التي اقيمت بينهما بلشبونة في اطار استعدادات المنتخب الكويتي لنهائيات كأس الامم الاسيوية التاسعة التي تنظمها قطر.

الاهلى والزمالك ايضا على قمة الناشئين

● ● الاهلي والزمالك ايضا يتصدران دورى الناشئين لكرة القدم بمنطقة القاهرة فالمنافسة بينهما مشتعلة ايضا اسوة بالدورى الممتاز فالطرفان يتنافسان على بطولتي تحت ١٩ ، ٢١ سنة ولاحد يتنبأ بالفريق البطل خاصة فى مسابقة ٢١ سنة حيث يتنافسهما ايضا السكة الحديد بدون هزيمة حتى الان .

لاعبو الغزل يطالبون بعودة مدربهم القديم

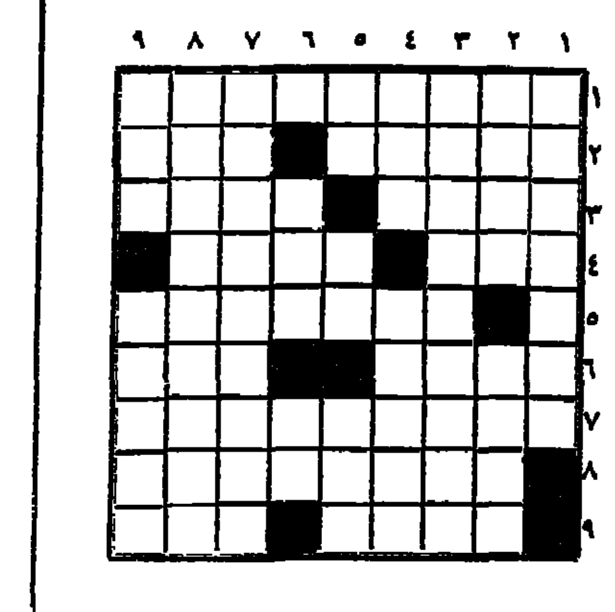
● ● فريق غزل دمياط الهابط من الدورى الممتاز مهدد بعدم البقاء والهبوط للدرجة الثالثة وقد اجتمع مجلس ادارة النادى مع اللاعبين الذين تمسكوا بعودة مدربهم فتحى كشك المدرب السابق الذى سافر للسعودية ووعد اللاعبون بالصعود للممتاز فى حالة حضوره !!

انت وبختك

الحمل: نجمك يدعوك للتفاؤل والابتعاد عن التشاؤم.
الجدي: هديه تصلك بالبريد حافظ عليها جيدا.
الدلو: الحظ يبتسم لك من جديد هذا الشهر.
الثور: مفاجأه غير متوقعه تكون ساره في نفس الوقت.
السرطان: لقاء قريب مع صديق قديم.
الاسد: مشاكل في العمل تزول قريبا وتشعر بالراحه بعدها.
العذراء: يصلك ردا على رسالة انتظرته طويلا.
العقرب: الحياه دروس فاجعلها مدرسه تتعلم منها.
الجوزاء: لا تضع علاقة استفهام لتصرفات بعض الاصدقاء.
الميزان: تعلم من اخطاءك اكثر واستفد منها.
القوس: لا تستطيع اصلاح كل ما كسر.
الحوت: انت كثير المغامرات فحظ سعيد في المغامره القادمه.

كلمات متقاطعة

اعداد: صلاح ابراهيم صلاح الدين



افقي:-

١) مدينة فلسطينية، اسم حركة فتح عند تأسيسها.
٢) حرف، من الورود، اسف مبعثرة.
٣) علم مؤنث، بحر بالانكليزية، قوة في الرياضيات.
٤) من الفواكه، للضجر، ود معكوسة.
٥) حرف، معتقل، عكس كعك.
٦) حرف، من صفات المؤمنين بدون ال، نعلم.
٧) مختلفان، عقل، من الكواكب الشمسية معكوسة، حرف نصب.
٨) والدتي، حرف، حيوان مفترس معكوس، في الفم معكوسة.
٩) معركة اسلامية، من الطيور الجارحة.

عمودي:-

١) زعيم فلسطيني.
٢) عاصمة اوروبية، اسمي.
٣) دمار، شتم، من الحشرات معكوسة.
٤) جلد مبعثرة، حرف، الهي، حرف.
٥) نعم بالانكليزية، للنداء معكوسة، من مشتقات الحليب.
٦) حرف، من البحر، في الصيف.
٧) اغنية لام كلثوم.
٨) من الفواكه، عاصمة عربية، س.
٩) مدينة مغربية، للميت، بين اثنين.

الصيدليات المناوبة

القدس
دار الدواء ٢٨٢٠٥٨
ملحم ت ٢٧٢٣١٥
شعفاط ت ٨١٠١٠٩
بيت حنينا ت ٨٥٤٩٨٠
بيرنبالا الحديثة ت ـ
عناتا الحديثة ت ـ
العيزرية
بيت المقدس ت ـ
ابو ديس

الرام
سميرة ت ٨٥٧٥٩٤
الرام ت ٨٥٧٤٧٠
الرازي ت ٨٥٠٢١٩
البيرة
العربي ٩٥٢٨١٨
بشناق
٩٥٣٦٤٠
جنين
الحكمة ت ـ
الشعب ت ـ

جاطية
بعد
الجديدة
الخضر
الخضر
ميثلون
ميثلون
قلقيلية
انوجمة
حلحول
حلحول ت ٩٦٣٩٩٦
الخليل
الرازي ت ٩٦٣٦٧٩
رام الله

قطاع غزة
ابن سينا ت ٨٦٢٥٩٨
السفير ت ٨٦٣٠١٠
طولكرم
الوليد ت ٩٣١
نابلس
الخليل ت ٧٣٥٠٠
نبمات ـ
ملاحة ت ـ
اريحا
اريحا
بيت لحم
ميرات ـ
سعيد ت ٧٤٢٨٦٧
الرازي ت ٧٤٢٩٤٢

صيدلية الكردي شفى ٩٥١٧١٩

مفكرة الفجر

الشرطة: ١٠٠
الاسعاف: ١٠١
الاطفائية: ١٠٢
مستشفى المقاصد: ٢٨٦٧٥٤/٥
مستشفى المطلع: ٢٨٧٩٣٣/٣

المستشفى الفرنسي: ٢٨٤٤٠٧
مستشفى العيون: ٢٨٢٧٧٥
الصليب الاحمر: ٢٨٢٨٨٤
شركة الكهرباء: ٢٨٢٢٣٥
الاوقاف الاسلامية: ٢٨٣٣١٢

مفاجأة طرح كنيدى مسألة اسرائيل و« السلام فى الشرق الأوسط » !

لماذا يحاول كل رئيس أمريكي - ويفشل عادة - فى تناول مشكلة الشرق الاوسط !

سنوات الغليان

محمد حسنين هيكل

الحلقة ٢٦

وقد جاءه السفير الأمريكي فى القاهرة «فردريك رينهاردت» يوم ١٩ يناير ١٩٦١ يحمل له رسالة وداع من «ايزنهاور» نصها كما يلى :

«البيت الأبيض - ١٩ يناير ١٩٦١

إننى قبل ان اترك منصبى وجدت نفسى مدفوعا الى ان اكتب لك خطاب وداع شخصى . فخلال السنوات التى خدمت فيها كرئيس للولايات المتحدة اسعدنى ان اتعاون معك فى كثير من الاهداف المشتركة الهامة للسلام وللعدل فى العالم . وسوف اتطلع دائما إلى صداقة معك برضا عميق .

خلال اتصالى بك تمكنت من ان اكسب رؤية مرضية للشخصية القومية للجمهورية العربية المتحدة . ولجوهر قوتها وعظمتها . ولسوف اظل اتابع احوالكم باهتمام وتعاطف شديدين .

ولأؤكد لك صداقتى واحترامى

المخلص

دوايت ايزنهاور»

وقرأ «جمال عبد الناصر» رسالة «ايزنهاور» بينما السفير «رينهاردت» مازال جالسا امامه . وحين فرغ من قراءتها كانت ملاحظته للسفير :

«لقد كانت بيننا خلافات كثيرة . ولكنه كرجل مستقيم استطاع اخيرا ان يرى بعض اللمحات الصادقة عن ظروفنا . ومن سوء حظنا انه ما كاد يتعرف على الصورة حتى انتهت مدة رئاسته . ويظهر ان هذه ستكون مشكلتنا معكم باستمرار . كل اربع سنوات علينا ان نشرح احوالنا ولو حتى بالصدام لرئيس جديد فى البيت الأبيض» .

وراح «رينهاردت» يتحدث عن الرئيس الأمريكى الجديد . وكيف انه اقرب سنا إليه (أى إلى الرئيس «عبد الناصر») وبالتالى فإنه سوف يكون اقدر . وأسرع على الفهم مما كان «ايزنهاور» .

ثم أشار «رينهاردت» الى انه من المحتمل أن الرئيس الجديد سوف يختار سفيرا جديدا له فى القاهرة . وأن اختيار السفير الجديد سوف يعكس توجهات الرئيس الجديد على الأرجح . ثم أبدى أنه لايعرف بعد من هو السفير الجديد ، وأن علينا أن ننتظر لنرى .

□

ولم ينتظر «جمال عبد الناصر» طويلا ليرى . فبعد شهر واحد من دخول «كنيدى» إلى البيت الأبيض ، أى يوم ٢٠ فبراير ١٩٦١ ، بدأ «جمال عبد الناصر» سلسلة المراسلات الشخصية الطويلة ، والمباشرة بينه وبين الرئيس الأمريكى «جون كنيدى» .

وكانت القضية التى بدأ فكتب بشأنها الى «كنيدى» هى «أزمة الكونجو» ، وكانت هذه المشكلة قد تفاقمت الى ابعد من حدود الكونجو فسالت مضاعفاتها الى افريقيا ومنها الى بقية انحاء العالم بما اثرت به على الامم المتحدة ، فكرة وتنظيما واداء خصوصا فى اوقات الازمات . ذلك أنه بعد مقتل «لومومبا» ، تقدم جيش الكولونيل «موبوتو» فقام بحل برلمان الكونجو المنتخب ، واعتقال بقية اعضاء حكومة الاستقلال ، وجرى ذلك كله تحت علم الامم المتحدة ، وفى اثناء عملها فى الكونجو .

ويدأ نص خطابه لكيندى كما يلى :

«عزيزى الرئيس كنيدى .

لقد وجدت لزاما على ان اكتب اليكم فى هذه الظروف الدقيقة مدفوعا بثلاثة عوامل تشغل بالى وتثير قلقى .

□ اولها : المأساة المؤلمة التى وقعت فى الكونجو حتى وصل بعد الجريمة الوحشية التى وقعت فيه باغتيال باتريس لومومبا - الى حافة الحرب الاهلية وهو الامر الذى يجب تجنبه مهما كانت الظروف باعتبار ما يمكن ان ينشأ عن ذلك من اخطار على سلامة الشعب الكونجولى ، وعلى سلامة شعوب افريقيا عموما ، وتأثير ذلك على السلام العالمى .

□ وثانيها : الموقف العصيب الذى صارت اليه اعمال الامم المتحدة فى الكونجو . وضياع الآمال الكبرى التى كنا نعلقها على هذه التجربة التى كانت تبدو لنا فى بدايتها سابقة مشجعة ترسم طريقا جديدا فى تطوير الدول التى لم تحصل على فرصتها فى النمو ، وتعطيها عونا رشيدا متجردا عن المطامع الاستعمارية يقودها الى غد افضل .. وإنه لمن المهم فى هذه اللحظة ان نفرق جميعا بين الاخطاء التى ارتكبت باسم الامم المتحدة وتحت علمها ، وبين ما تمثله هذه المنظمة بالنسبة للشعوب جميعا فى سلام قائم على العدل . وذلك امر يتحتم معه ان نتوجه جميعا فى هذه اللحظات الى محاولة جادة ومخلصة لاعادة الهيبة والاحترام لهذه المنظمة التى تمثل فى رأينا احتمال السلام الوحيد فى جيلنا الذى نعيش فيه .

□ وثالثها : فان الصدمة التى تلقتها شعوب افريقيا المتطلعة الى املها بعد ليل استعمارى طويل ، لابد لها على الفور من تصحيح صادق وامين . . فان المرارة التى تشعر بها هذه الشعوب التى تابعت بمزيج من الحزن والغضب ما حدث لاستقلال الكونجو المهدد بالضياع ، وما حدث لحكومته الشرعية ممثلة فى البرلمان . وهى نفس الحكومة التى اخذت على عاتقها مسئولية دعوة الامم المتحدة لمساعدتها - هذه المرارة لا ينبغى ان تترك آثارها تدفع شعوب افريقيا التى كانت تظن منذ اقل من عام انها رأت النور ، الى ظلام يائس يمكن ان تكون له اوخم العواقب .

من هذه الاعتبارات الثلاثة وما تثيره فى نفسى وقائعها ونتائجها وجدت من المستحسن فى هذه الاوقات ان اضع امامكم صورة من فكرى .. »

ثم مضى «جمال عبد الناصر» يشرح بالتفصيل رأيه فى ازمة الكونجو وازمة الامم المتحدة وازمة افريقيا . وقد اشار فى معرض ذلك الى مقارنة بين دور الامم المتحدة والولايات المتحدة فى ازمة السويس ، ودورهما فى ازمة الكونجو . واستخلص من ذلك دروسا واقترح حلولا تفصيلية . (٤)

وقبل ان يصله رد «كنيدى» ، تلقى رسالة من «نهرو» الذى كان بدوره يحاول استكشاف امر الرئيس الامريكى الجديد ، والذى اتيحت له فرصة لم تتح لـ «جمال عبد الناصر» فقد تصادف فى ذلك الوقت ان مر على نلهى كل من «افريل هاريمان» السفير المتجول فوق العادة الذى عينه «كنيدى» ممثلا له فى الازمات الدولية بصلاحيات واسعة . وكذلك «دين راسك» وزير الخارجية الامريكى الجديد الذى قضى فى دلهى بضع ساعات عائدا من اجتماع فى بنكوك وقال «نهرو» فى رسالته : (٥)

«عزيزى الرئيس ناصر :

التقيت بالسيد هاريمان سفير الرئيس كنيدى مطلق الصلاحيات واجريت معه احاديث طويلة . وقابلت بعد ذلك السيد دين راسك وزير الخارجية الجديد فى الحكومة الامريكية الجديدة . وقد تناقشنا مناقشات مستفيضة فى قضايا كثيرة بينها موضوع «لاوس» والحالة فى الكونجو . وقد اوضحت لهما ان الادارة الجديدة لابد لها كاولوية اولى ان تعمد الى تقوية الامم المتحدة .

ولقد احسست احساسا لا يداخله شك فى ان الادارة الجديدة فى واشنطن وبالذات الرئيس كنيدى على وشك ادخال تغييرات كبيرة على السياسة الامريكية وان هذه التغييرات سوف تكون فى الاتجاه الصحيح . ولكنى لا استطيع ان اقرر الى اى مدى ستصل هذه التغييرات . لكنى اعتقد انها سوف تؤدى بشكل ما الى تخفيف حدة التوتر الدولى .. وقد شعرت بارتياح عندما فهمت من زائرى ان هناك اتجاها للتعامل مباشرة مع الاتحاد السوفيتى (٦) فيما يتعلق بنزع السلاح وغيره من المسائل وكل

هذا مفيد فى حد ذاته . ولكن السؤال يظل قائما عن المدى الذى يصل اليه فى النهاية .

تذكر انك وعدتنى بارسال السيدة قرينتكم وابنائكم الى الهند . ونحن فى انتظارهم وسوف يلقون منا كل رعاية عند حضورهم .

لك احسن التحيات وافضل التمنيات

المخلص

جواهر لال نهرو»

□

وفى يوم اول مارس ١٩٦١ جاء رد «كنيدى» وقد جاء فيه ما نصه : (٧)

«عزيزى الرئيس :

لقد قرأت باهتمام عميق خطابك الى بتاريخ ٢٠ فبراير بشأن الموقف فى الكونجو . وانى لاحترم الدوافع التى حدت بك الى الكتابة الى كما اقدر اهتمامك الكبير بتسوية الازمة فى الكونجو فى اطار الامم المتحدة . ومنذ وصلنى خطابكم فلعلكم تلاحظون ان الموقف فى هذا البلد قد تحسن كثيرا عما كان عليه عندما كتبتم الى . فقد صدر قرار عن مجلس الامن يمكن للامم المتحدة من استعادة الهدوء السياسى وامكانيات العيش الاقتصادى لهذا البلد الذى مزقته الالام . واننى لسعيد ان كلا من الولايات المتحدة الامريكية والجمهورية العربية المتحدة صوتتا جنبا الى جنب لصالح هذا القرار فلتحيى بذلك مرحلة من الفهم والتعاون المشترك للفترة القادمة .

اننى الاحظ ان حكومتينا اختلفتا فى الماضى ومازالتا مختلفتين فى الحاضر على بعض جوانب الموقف المعقد فى الكونجو وفى غيره . ولكنى فى نفس الوقت سعيد بان اسباب الخلاف لم تمنعنا من ايجاد ارضية مشتركة . وانى لسعيد باهتمامكم بدعم هيبة وسلطة الامم المتحدة وقد لاحظت فى خطابكم انكم تحدثتم عن مسئوليات خاصة تشعر بها حكومتكم تجاه هذه المنظمة .

ولعلكم لاحظتم اننى فى خطاب تنصيبى رئيسا للولايات المتحدة وعدت بان الولايات المتحدة سوف تعطى كل تأييدها للامم المتحدة ولميثاقها . وانى لاتطلع بالذات الى الدول غير المنحازة واثقا انها تستطيع ان تعطى الامم المتحدة الدعم الذى تطلبه . ان الولايات المتحدة تستطيع بمفردها ان تحمى مبادئها ومصالحها ولكن نظام الامم المتحدة قائم بالدرجة الاولى لحماية امن ومصالح الدول التى تحتاج الى جهد جماعى . ان هذه الدول التى يهمها بالدرجة الاولى نظام الامم المتحدة لابد لها أن تقدم على دعمها لهذا النظام العالمى الذى يستطيع اكثر من غيره حماية امنها وسلامتها . وانا واثق ان حكومتكم بتأييدها لقرار مجلس الامن وبمساعدتها للامم المتحدة قد قامت بدور هام وايجابى فى تدعيم قوة الحفاظ على السلام فى العالم . ولقد اسعدنى ان اشعر من خلال خطابك بالتزامك الشخصى بهذه المهمة . وانى لانتهز هذه الفرصة لاقدم لكم تقديرى الشخصى واصدق امانى .

المخلص

جون كنيدى»

ولم يقدر لهذه العبارات الرقيقة ، ولا لهذه النوايا الطيبة بالعمل على تدعيم الامم المتحدة - ان تعيش طويلا . ففى اوائل ابريل - اى بعد ايام قليلة من رد «كنيدى» على «جمال عبد الناصر» - كانت العواصف تهب على البحر الكاريبى .

□

كان «ألان دالاس» قد اعد خطة لغزو كوبا عرضها على «ايزنهاور» المتحمس دائما للغزو من الداخل . واقر «ايزنهاور» الخطة فى اواخر مدة رياسته وعندما التقى بخلفه فى البيت الابيض «جون كنيدى» كان بين الاسرار التى افضى بها اليه وهو يسلمه مقاليد الرياسة - خطة غزو كوبا التى كان الاعداد لها قد سار شوطا بعيدا . وعندما دخل «كنيدى» الى البيت الابيض كان «ألان دالاس» فى حاجة الى تصديق جديد على الخطة من الرئيس الجديد . وناقش كنيدى ومستشاروه خطة العمل المباشر فى كوبا التى كانت قد راحت تطالب بجلاء القوات الامريكية عن قاعدة «جوانتانامو» ، وتؤمم شركات الاحتكار الامريكية الكبرى وتحصل على اسلحة من الاتحاد السوفيتى . الوثائق ...

وتشير ... متد بدم حكم بنى لنفسه قو «دالاس» يلح لاقناعه المركزية فى اجهاض ثور وكان اصراره ان شعبي تستطيع ان تقف امام سرعان ما تغير موقفها بدا لها ان نهايته اصـ «دالاس» يكرر كثيرا فى قبور الشهداء والنصب لهم ، ودموع الملاجئ ليست قوة حقيقية» .

ويؤكد كل مستشار منكراتهم (وبينهم «...سالنجر») ان كـ غير واثق من خطط الغ فقد بدت له قوة شراذ «كاسترو» والذين ار مبشرة بتقمصها الهدف الشعبى بصرف النظر المخابرات المركزية فى غامضا بان هدفهم عسكرية غير ناضجة الامريكية بعد ذلك الى وتحقق لهم هدفهم بال مستعدا لان يبدأ رياء فى عملية مسلحة لغزو ولا كان فى مقدوره يسب كما انه فى الوقت ذاته علما ان ... القمة القادمة بينه وبين ... تأكيدا بعد تأكيد من «ألان دالاس» بان المهمة فى متناول اليد وانه ليس عليه الا ان يأمر فتتم عملية الغزو وينتهى نظام «كاسترو» الذى جرؤ على تحدى الولايات المتحدة بالقرب من شواطئها مباشرة .

وطال تردد «كنيدى» وزاد الضغط عليه ، وخشى فيما يبدو ان يفشل فى اول اختبار كبير للقوة تعرض له . وقال هو نفسه فيما بعد : «ان آلان دالاس وضع المسألة امامى كما لو كانت اختبارا لرجولتى ومن سوء الحظ اننى قبلت منهم هذا التصوير للموقف وتصرفت على اساسه» .

وعندما بدأت المخابرات المركزية تنفذ خطتها لغزو كوبا تحقق بالضبط ما كان كنيدى يخشاه فقد فشلت قوات المرتزقة فى تحقيق مهامها منذ الساعة الاولى واستنجدت بالجيش الامريكى . ورفض «كنيدى» وتمكن «كاسترو» من تصفية جيوب المرتزقة التى استطاعت النزول فى «خليج الخنازير» .

□

عندما بدأت عمليات غزو كوبا بعث «جمال عبد الناصر» ببرقية مفتوحة الى كاسترو يقول له فيها : «ان الذى يتعرض له شعب كوبا اليوم جريمة ضد السلام والضمير الحر للانسانية وان اصدقاء الحرية فى العالم لن يقفوا موقف المتفرج من هذه الجريمة ضد شعب كوبا» .

كان جمال عبد الناصر يتابع الاحداث فى دهشة من الطريقة التى يتصرف بها «جون كنيدى» فقد وجدها على عكس كل ما تصوره وربما تمناه فلقد احس ان

صورة خطاب من الملك «سعود» إلى الرئيس «جمال عبد الناصر» بتاريخ ٢١ سبتمبر ١٩٥٨ وهو يدور حول خبر غير صحيح نشر عن تلحين القرآن . وقد ظهرت على الملف الذى حفظ فى الخطاب اصلا مجموعة تأشيرات للرئيس «جمال عبد الناصر» بخط يده . وكذلك ملاحظة بخط السيد «على صبرى» (وزير شئون رئاسة الجمهورية وقتها)

صيف حار فى الشرق الاوسط وموازين القوى فيه تتحرك ومعظم حركتها تحت الأرض !

الرئيس الامريكى الجديد استمرار شاب للرئيس الامريكى الذى سبقه ، كما انه وجد فى المغامرة تلاعبا مخيفا بموازين السلام . وقد لاحظ باهتمام ان الاتحاد السوفيتى وقت اشتداد الازمة قام بارسال اول رجل فضاء (يورى جاجارين) الى خارج الغلاف الارضى واعاده سالما .

وعندما تلاحقت انذارات «خروشوف» الموجهة الى «كنيدى» ، والتى قال «خروشوف» فى احدها موجها كلامه للرئيس الامريكى : «انك تعرض البشرية لحرب عالمية» ، وجد «جمال عبد الناصر» ان مجموعة الدول غير المنحازة مطالبة بالتحرك السريع .

وكان الرئيس «تيتو» يزور مصر قادما اليها بالبحر عن طريق الاسكندرية واصبحت ازمة كوبا اول بند على جدول اعمال الرئيسين . وقد بعث اليهما «كاسترو» برسالة يقول لهما فيها : «لقد ضربنا قوات الغزو . وقمنا بتصفية فلولها . ولم يبق منها الا جماعات من الشاردين فى المستنقعات تركنا امرهم للتماسيح» .

ولم يكن فشل الغزو هو الامر الذى اقتصر عليه اهتمام «جمال عبد الناصر» و «تيتو» ، فقد كان الاقدام على العمل فى حد ذاته تحديا لكل المواثيق والمبادئ وبصرف النظر عن النتائج هو الموضوع الذى الح عليهما . وقد تعرضا له فى البيان المشترك الذى صدر عن مباحثاتهما واعلنا انه يجب اتخاذ اجراءات جماعية لكيلا تتعرض الدول الصغيرة لعمليات غزو من النوع الذى تعرض له شعب كوبا .

وكما فعل «جمال عبد الناصر» فى ازمة الكونجو فكتب مباشرة الى «كنيدى» - كتب «كنيدى» بدوره الى «جمال عبد الناصر» يرد على موقفه فى شأن ازمة كوبا .

وجاء فى نص خطاب «كنيدى» الى «جمال عبد الناصر» ما يأتى : (٨)

«البيت الابيض

واشنطن ٣ مايو ١٩٦١

عزيزى الرئيس :

لقد لفتت نظرى رسالتكم الى المستر كاسترو فى الثامن عشر من ابريل وكذلك البيان الذى اصدرتموه مشاركة مع الماريشال تيتو فى التاسع عشر من ابريل .

مشكلة السيخ تتصدر المحادثات بين غاندي وبوتو في اسلام اباد

مشكلة السيخ تتصدر المحادثات بين غاندي وبوتو في اسلام اباد

نيودلهي - أ.ف.ب - يرى المراقبون في نيودلهي ان حركة الانفصاليين "السيخ" التي تشكل احد اعنف النزعات في العالم وذهب ضحيتها يوميا ما بين ستة وسبعة اشخاص سنة ١٩٨٨ ستحتل مكانا بارزا في جدول اعمال المحادثات التي ستجري اليوم في اسلام اباد بين رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي ونظيرته الباكستانية بنازير بوتو.

وسيلتقي رئيسا وزراء البلدين بمناسبة مؤتمر قمة منظمة جنوب اسيا للتعاون الاقليمي.

ويلاحظ المراقبون ان الهند تجنبت اثارة هذه القضية منذ تعيين بنازير بوتو رئيسة للوزراء في باكستان علما ان الحكومة ...

لتطبيع العلاقات بين البلدين يمر حتما بانفراج الوضع في البنجاب بعد وقف الحملات الاعلامية وتعاون السلطات في جانبي الحدود على الحد من تحركات الانفصاليين.

وكان العام الحالي من اعنف السنوات في البنجاب حيث تشير الاحصائيات الرسمية الى مقتل ما لا يقل عن الفين و٤٠٠ من سكان الولاية في الاعتداءات وعمليات الاغتيال التي نفذها الانفصاليون "السيخ" او في العمليات التي نفذتها الشرطة وتصفيات الحسابات التي تتم تحت غطاء الحركة الانفصالية.

وتبرز الاحصائيات الرسمية ضخامة هذه الحصيلة مقارنة مع حسب مصادر اخرى/ وحصيلة سنة ١٩٨٦ التي كانت في حدود ٤٣٥ قتيلا.

وحتى النجاح الباهر الذي حققته حكومة راجيف غاندي خلال ايار الماضي عندما تمكنت من طرد العناصر المتطرفة من معبد "امريتسار" الذهبي فانه لم يتح ... في ارياف البنجاب حيث الموت الى زال في الموعد مع غروب كل يوم ... في المزارع المنعزلة وفي قرى ... في الولاية التي تعتبر من اغنى المناطق الزراعية في الهند.

ولا يرى المراقبون اي ... تسوية سياسية للنزاع مع اقتراب موعد الانتخابات العامة في ... الاغراءات الواجب عرضها ...

وصل الى القول : «لقد حدث فعلا تدخل فى الشئون الداخلية لكوبا فهناك قوة من خارج القارة تعادى العالم الحر . وقد حاولت هذه القوة من خلال استخدام نظام كاسترو تكثيف الحرب الباردة . ولعلكم تذكرون ما قلته للشعب الامريكى فى العشرين من ابريل من اننا لا نعتزم ان تلقى علينا محاضرات عن «التدخل» من جانب الذين تركوا بصماتهم بالدم على الشوارع المخربة فى بودابست . ان النظام الكوبى برغم جهود الولايات المتحدة الصادقة للابقاء على العلاقات الودية معه قد انتهج سياسات معادية تجاه هذا البلد . وقد تدخل هذا النظام تدخلا صارخا فى الشئون الداخلية للدول الامريكية المجاورة ، وسعى الى قلب حكوماتها . وفى هذه المشكلة الخاصة بنصف الكرة الغربى تتحمل الولايات المتحدة مع غيرها من اعضاء منظمة الدول الامريكية مسئولية خاصة . وبالتالى فان المشكلة ليست نزاعا ثنائيا بل هى هم اول من هموم نصف الكرة الغربى كله» .

ثم ختم «كنيدى» خطابه قائلا :

«ولعل الذين ينادون بالاستقلال السياسى للامم الحرة يطلبون النظر فى الفاجعة الكوبية ويلوح لى ان الحقائق ليست معروفة جيدا وبالقدر الكافى فى دوائر كثيرة . ولهذا وتقديرا لاهتمام فخامتكم الواضح بهذه المشكلة رأيت انه من المفيد ان اوضح لكم فى جو من الاحترام والثقة المتبادلة قناعاتى الخاصة بشأن معنى الاحداث الكوبية الاخيرة .

المخلص

جون ف . كنيدى»

ولم يسكت «جمال عبد الناصر» ولا كان فى مقدوره ان يسكت . وهكذا جلس بعد يومين من تلقيه رسالة «كنيدى» ليرد عليه وجاء فى رده بالنص ما يلى : (٩)

«عزيزى الرئيس :

لقد تلقيت باهتمام خاص خطابكم الى بتاريخ ٣ مايو ١٩٦١ والذى دار موضوعه حول الموقف فى كوبا سواء من ناحية التصريح الذى صدر عنى بتاريخ ١٨ ابريل وكذلك من ناحية البيان الرسمى الذى اعقبه فى اليوم التالى صادرا بالاشتراك بين الماريشال تيتو وبينى . وقبل ان استطرد الى موضوع هذا الخطاب فانى اريد ان اسجل تقديرى للروح التى املت عليكم ان تكتبوا الى فى هذا الموضوع . وانى لاعتبرها بادرة طيبة من جانبكم تعزز جهود التفاهم المشترك بين شعب الولايات المتحدة وبين شعبنا . وانى لاستأذنكم فى ان اتحدث اليكم بوحى من قول رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم : «صديقك من صدقك لا من صدقك» . ذلك

اننى لأومن انه من الزم الاشياء فى الظروف التى يجتازها العالم الآن أن يجرى تبادل الرأى بين الذين يعنيهم مستقبله فى صدق وفى وضوح .. وانى لامهد بهذا القول لاعفاء نفسى من التقيد باللغة ... من كبار المسئولين فى حكومة الولايات المتحدة كان كافيا ليرسم امامنا ابعاد التدخل الامريكى فى كوبا . بل وتفاصيل هذا التدخل الى دقائقه الصغيرة .

ولست اخفى عليكم ان ذلك كان صدمة كبرى للرأى العام العالمى ولكننا نشعر بشرف ان علاج هذه الصدمة لا يكمن فى انكار ما حدث وانما العلاج يكمن فى مواجهته بصراحة بغية تجنب تكراره . واحب ان أؤكد لك ان موقفنا كان التزاما طبيعيا بالمبادئ التى نؤمن بها ولم يكن هدفنا من هذا الموقف ان نقف ضد الولايات المتحدة . وانما كان الهدف الاصيل ان نقف مع معتقداتنا النابعة من ضميرنا الوطنى» .

ثم ختم «جمال عبد الناصر» رسالته بقوله :

«اننى ارجو ان تحمل الملاحظات التى ابديتها جميعا على محملها الصحيح باعتبارها صادرة عن اعجاب عميق بالمبادئ العظيمة التى صنع بها الشعب الامريكى هذا التقدم الباهر الذى وصل اليه .

المخلص

جمال عبد الناصر»

فوزى يصف رسالة من كنيدى بأنها « رسالة اغراء ماهرة » !

١

بدون اية مقدمات تلقى «جمال عبد الناصر» من الرئيس الأمريكى «جون كنيدى» يوم ١١ مايو ١٩٦١ خطابا يسأله فيه عن رأيه فى الحل المناسب للصراع العربى الاسرائيلى ، وتسوية مشكلة اللاجئين الفلسطينيين . ويضيف : «إن الوقت قد حان فى رأيه للاعتراف بالحقائق حتى تستطيع المنطقة ان تبنى مستقبلها على اسس من الثقة والتعاون والمصالح المشتركة» .

وكانت الرسالة تطلب إزالة التوتر فى الشرق الأوسط بإيجاد حل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين . وهذا كل شىء ! اى ان الهدف كان تصفية آثار الأزمة دون بحث فى اسبابها وحقائقها !

وكانت تلك فترة مفاجئة . كانت المراسلات بينهما من قبل دائرة حول احداث الكونجو وازمة كوبا . وفجأة قفز «كنيدى» من مجاهل افريقيا ومن شواطئ الكاريبى الى اعقد مشاكل الشرق الأوسط . ولقد كان معروفا باستمرار ان كل رئيس امريكى جديد محكوم عليه بالاقتراب من هذه الأزمة لعدة اسباب :

□ اولها انهم جميعا يحلمون بان يكونوا صناع السلام فى الارض المقدسة .

□ وثانيها انهم جميعا معرضون للتأثير اليهودى وتوجهاته إزاء إسرائيل .

□ وثالثها انهم جميعا يتصورون ضرورة إعادة ترتيب اوضاع المنطقة إزاء الاتحاد السوفيتى ، ويريدون شعوبها واراضيها معا تحت تصرفهم فى الصراع العالمى الكبير .

لكنه بالنسبة لـ «كنيدى» ، بدا ان ازمة الشرق الأوسط قد لاتقفز الى مقدمة اهتماماته بهذه السرعة فقد كان لديه ما يكفيه من مشاكل فى افريقيا وامريكا اللاتينية كما ان علاقاته مع السوفيت سواء فى المجال السياسى او فى مجال موازين السلاح كانت تفرض عليه ان يعطى الأولوية الأولى لعلاقته مع القوة الاعظم الثانية . وكان فى هذه الأيام المبكرة من شهر مايو يستعد لاجتماعه المرتقب مع «نيكيتا خروشوف» ، وقد تحدد له يوم ١٥ مايو . واتصالا بذلك فقد كانت لديه مشكلة مع حلفائه الأوروبيين وأولهم الجنرال «ديجول» - وهؤلاء ازعجهم ان تتحول القمة الدولية من رباعية كما كان مقدرا - وواقعا - فى باريس قبل شهور الى قمة ثنائية فى فيينا بين «كنيدى» و «خروشوف» وحدهما . واخيرا فقد كانت الأزمة الكوبية لاتزال معه بكل تداعياتها .

وعن هذه الاعتبارات كلها . فان ردة الفعل الأولى فى القاهرة تجاه خطاب «كنيدى» بشأن الصراع العربى الاسرائيلى شابها إحساس بالاستغراب . وثارت تساؤلات عن هدفه الحقيقى من ذلك فى هذه الظروف . وتراوحت التقديرات . فقد كان هناك تقدير يراها محاولة لاختبار النوايا بعد الخلافات الظاهرة بين الولايات المتحدة والجمهورية العربية المتحدة بشأن الكونجو ، وبشأن كوبا . وكان هناك تقدير يراها محاولة لفرض تحديد المواقف قبل ان يقرر الرئيس الجديد سياساته على الأمد البعيد بالنسبة للمنطقة . كما برز تقدير يراها تكرارا لمحاولات سابقة تتصور أن الفرصة مناسبة الآن وقبل لقاء القمة بين «كنيدى» و «خروشوف» لتأكيد السيطرة الامريكية على المنطقة ، وإخراجها من التوازنات بين العملاقين قبل اية مواجهات محتملة بينهما او اية تسويات ممكنة . وكان احساس «جمال عبد الناصر» ان «كنيدى» يتصور ان الحلاف المحتدم بين القاهرة وموسكو قد يجعل موقف «جمال عبد الناصر» اكثر استعدادا للتسوية بغية الحفاظ على علاقاته مع الولايات المتحدة . وتحسبا فى نفس الوقت لاية اجراءات قد يتخذها الروس بما فى ذلك وقف صفقات السلاح .

□

وكانت بعض التقديرات التى برزت فى القاهرة صحيحة . فقد كان هناك فعلا كما تثبت الوثائق

«إذا لم تتحدد قواعد اى حوار ومقاصده ارتبك سياقه وضاعت نتائجه» [هيكل]

الأمريكية عنصر «اختبار النوايا» ، كما كان هناك عنصر «تحديد المواقف» ، كما كان هناك ايضا عنصر الخلاف مع الاتحاد السوفيتى الذى اعتبره بعض مستشارى الرئيس «كنيدى» عاملا قد يكون مواتيا لدفع «جمال عبد الناصر» الى «التعقل» .

ولكن واشنطن كانت لديها الى جانب ذلك تقديرات اخرى . فقد احتدمت المناقشة بين مدرستين فى التفكير والتخطيط :

● فريق يمثله «تشستر بولز» ، وكان رأيه ان ناصر حتى هذه اللحظة لايزال يمثل موجة المستقبل فى الشرق الأوسط ، وان التعامل معه يمكن ان يؤدى الى فوائد للسياسة الأمريكية فى المستقبل القريب على الأقل . فهو من ناحية قوة شعبية كاسحة . وهو من ناحية ثانية عنصر مقاومة تجاه الشيوعيين والاتحاد السوفيتى لاشك فيه . ثم انه ثالثا قيادة قادرة فى منطقة عاصفة - لابديل لها فى المستقبل المنظور . واذا كان هناك بديل فهو الفوضى الشاملة التى يستفيد منها الاتحاد السوفيتى اكثر مما تستفيد الولايات المتحدة .

وكان «تشستر بولز» مع ذلك كله يرى ان نفوذ «جمال عبد الناصر» فى الحركة القومية العربية وبعد الوحدة مع سوريا قد زاد باكثر مما هو مرغوب فيه - ومع ذلك فان القضية برمتها تقتضى اقصى حالات الحذر فى معالجتها .

● وفريق اخر يمثله «ليندون جونسون» ، نائب الرئيس الأمريكى الذى هرعت اليه عناصر وكالة المخابرات المركزية المؤمنة بحتمية التعاون مع إسرائيل «الى النهاية» ، وفى مقدمتها «جيمس انجلتون» ، مساعد مدير الوكالة الذى كان من رأيه ان «ناصر» لايمكن الاعتماد عليه ، وان اى تعاون معه لن يكون من شأنه الا المساهمة فى زيادة نفوذه . وكانت مجموعة «جيمس انجلتون» فى وكالة المخابرات المركزية قد حققت لنفسها مجالا واسعا للعمل فى الشرق الأوسط . واعطت نفسها الحق - بالتعاون مع عدد من شركات البترول - فى العمل مباشرة فى المنطقة «لتقليص نفوذ ناصر» تطبيقا للخط السياسى التقليدى المنادى بعزل مصر عن المنطقة تمهيدا لتوجيه ضربة مباشرة الى القاهرة وباعتبار ان ذلك هو وحده الكفيل بضمان المصالح الأمريكية فيها .

كانت هذه المجموعة قد وجدت فى «ليندون جونسون» حليفا قويا فى البيت الأبيض ، واصبحت تتصور انها تستطيع بواسطته ان تمد تأثيرها الى اعلى مستويات صنع القرار الأمريكى . والواقع ان «ليندون جونسون» كان بالنسبة لهذه المجموعة هو الشخص المناسب فى المكان المناسب فى اللحظة المناسبة .

وقد ابدى «ليندون جونسون» فى عديد من المناسبات التى جرت فى مجلس الأمن القومى فى تلك الفترة - وكرر آراء مفادها انه «ينبغى قص ناصر الى حجمه الطبيعى ، وان الفرصة الآن مواتية بسبب خلافه مع السوفيت من ناحية ، وبسبب الصراع بينه وبين عبد الكريم قاسم فى بغداد من ناحية ثانية - وبسبب الحساسية المتزايدة ضد «طموحات ناصر» من جانب العروش التقليدية - يضاف الى ذلك ان الأوضاع فى سوريا ، وهى الاقليم الشمالى من الجمهورية العربية المتحدة ، «تموج تحت السطح بقلاقل وتيارات تفتح فجوات وثغرات فى صفوف ناصر يمكن استغلالها» .

□

قرأ «جمال عبد الناصر» رسالة «كنيدى» عدة مرات واطال التفكير فيها . ثم كتب عليها بخط يده مجموعة تأشيرات على النحو التالى : (١)

١- تأشيرة موجهة الى السيد «سامى شرف» نصها :

«سامى - ترسل نسخة سرى للغاية وشخصى الى : بغدادى - المشير - كمال الدين حسين - على صبرى - الدكتور فوزى - حسين ذو الفقار صبرى - صلاح نصر - محمود رياض . ويطلب من كل منهم ان يجهز ملاحظاته على الرسالة .

ترسل نسخة «سرى للغاية وشخصى» لهيكل .

إمضاء

جمال عبد الناصر»

٢- تأشيرة موجهة الى السيد «على صبرى» نصها :

«السيد على صبرى : مطلوب تحليل للموقف الأمريكى كله والسياسة الأمريكية الجديدة .

إمضاء

جمال عبد الناصر»

٣- وتأشيرة ثالثة موجهة الى السيد «سامى شرف» مرة اخرى نصها :

«سامى

يطلب من المخابرات العامة او حاتم توزيع ترجمة لكل ما كتبه كنيدى وما الفه ، وتوزع على الأسماء التى سترسل اليها الرسالة .

إمضاء

جمال عبد الناصر»

وكان اول رد تلقاه «جمال عبد الناصر» من الذين ارسلت اليهم صور من رسالة «كنيدى» هو مذكرة اولية كتبها الدكتور «محمود فوزى» وزير الخارجية باسلوبه المتميز المعروف . وقد كتب الدكتور «فوزى» فى مذكرته بالحرف يقول .

«السيد الرئيس

(أ) - هذه رسالة إغراء ماهرة . ولها فى نفس الوقت وزنها غير الهين كوثيقة سياسية معدلة . وإن فاتها التوفيق حين غالت فى ذكر فضل الولايات المتحدة ومبادئ سامية عبر عنها قادة امريكيون قدامى وامتهنها قادة امريكيون معاصرون وحين بالغت فى الترغيب عن طريق المادة ثم حين غضت الطرف عن طوفان المعونة الأمريكية لاسرائيل .

(ب) - كان طبيعيا ان تفترض الرسالة بقاء إسرائيل .

(ج) - كلامها عن العودة ، او التعويض للاجئين العرب لم يأت صريحا فى ان الخيار فى ذلك لهم .

وقد لايكفى لإزالة ما تثيره تلك المجانبة من شكوك ما جاء من اشارة لقرارات الامم المتحدة اذ ان فى طيات الرسالة محاولة ماكرة لاستدراجنا الى طريق الانزلاق والمساومة والتنازل عن الحقوق .

(د) - تعمدت الرسالة الا تذكر حقوق العرب وان تقصر الاشارة على «مصالحهم وخيرهم» .

(هـ) - واضح ان هذه الرسالة جزء من حملة هجوم امريكية قد يكون خير دفاع من جانبنا إزاءها هجوما نختار نحن وقته ونوعه ومداه واسلوبه . ويجدر بنا فيما يتصل بالناحية الكلامية او التفاوضية ان نرتكز الى حقوق العرب ووجوب ردها اليهم كاملة . ولسنا عند ذلك فى حاجة الى التصريح بوجوب زوال إسرائيل .

كذلك تدعو الحال . كما تدعو السليقة الى الاحتفاظ لجانبنا بطابع الحزم والعقل . وبالمودة المتبادلة مع كل من يمدون الينا يدا صديقة ولا يناصبوننا عداء .

(و) - من المفيد معرفة ما اذا كانت قد ارسلت رسائل مشابهة الى رؤساء دول فى منطقتنا غير الجمهورية العربية المتحدة والتفكير فى ان نعلم بعض الدول الصديقة العربية ، وغيرها بما يجرى فى المناسبة الحالية . وقد يرى التفاهم على ان ننتهج وهذه الدول خطة من شأنها الافادة من الكرة التى القى بها كنيدى الى الميدان والمزيد من ابراز حقوق العرب ، ومن الضغط على إسرائيل . وكشف نواياها الشريرة للعالم . وتأليب دوله عليها .

إمضاء

محمود فوزى

١٩٦١/٥/١٨»

يتبع

عصفور في اليد خير لنا

بقلم: عوديد زراي
هآرتس

معلق دائم في الصحيفة وموجود حاليا في لندن

اضافة الى الصحف اليومية المرموقة الثلاث الصادرة هنا - لندن - بالعربية صدرت صحيفة جديدة. فالى جانب "الشرق الاوسط" السعودية و "القبس" الكويتية و "الاهرام" القاهرية، طلعت علينا اليوم صحيفة مرموقة بيروتية هي صحيفة "الحياة". لقد كانت صحيفة "الحياة" اشهر صحيفة في العالم العربي في سنوات الستين. وقد صدرت في بيروت وانتشرت في كل العواصم العربية. وكان مؤسسها ومحررها المسؤول المرحوم كامل مروة، ضيفا مرغوبا فيه لدى مكاتب الزعماء العرب، كما كان له تأثير غير قليل في السياسة العربية.

وقد خفت منذ وفاته ولسنوات طويلة صوت الصحيفة، وتضررت مكاتبها الواقعة في غربي بيروت جراء الصدامات الدموية مع رجال منظمة التحرير. وتعود الصحيفة هذه الايام الى الصدور ومن لندن هذه المرة باشراف نجل المؤسس المدعو: جميل. وتكشف اعدادها الاولى عن ان نية القائمين عليها تتجه الى مواصلة خطها الموثوق والجدي. ومن الصعب لنا الان ان نحدد على نحو مؤكد الطرف العربي الذي يمولها او الذي يشارك مشاركة فعالة في تمويلها، مع انه يمكننا ان نميز توجه كتاب المقالات الاساسية فيها الى دول الخليج وعلى رأسها السعودية.

ومهما يكن من امر، فان اية صحيفة عربية مرموقة لا يمكنها ان تحافظ على وجودها في عالم الصحافة العربية بدون "اموال الصمود" القادمة من نظام عربي ما او من منظمة "فتح".

وعلى الرغم من أن "للحياة" مكتبا اقليميا كبيرا في القاهرة، الا ان الرئيس مبارك حبذ منح الصحيفة السعودية المنافسة لها في لندن "الشرق الاوسط" مقابلة صحفية. ويقول المحرر المسؤول للصحيفة اليومية السعودية المرموقة التي تصدر في آن واحد في واشنطن وبوسطن ومرسيليا والرباط والرياض، عثمان العمير، ان هناك خمسة واربعين طلبا لاجراء مقابلة مع مبارك موضوعة على طاولة وزير الاعلام المصري صفوت الشريف في القاهرة. لقد كان هذا حوارا واسعا وصريحا وجه في مستهله مبارك نداء الى زعماء منظمة التحرير. ويبدو ان الرئيس قلق من ان زعماء المنظمة - على الرغم من "القرار التاريخي" للولايات المتحدة الشروع في الحوار - يواصلون اطلاق التصريحات كيفما اتفق ولذا فان مبارك يكرر قائلا: "انني اتوقع من الاخوة الفلسطينيين عدم اطلاق التصريحات يمينا ويسارا دون الاهتمام بالصيغ .. ان الحذر في اثناء اطلاق التصريحات هو امر على درجة علينا من الاهمية، ذلك ان اسرائيل قد تستخدمها لصالحها في معارضتها للحوار الاميركي - الفلسطيني".

وحسب المصادر العربية في لندن، فقد جرى بحث موضوع تصريحات منظمة التحرير خلال لقاء بين مبارك وعرفات الاسبوع الماضي في القاهرة. وأصدر مكتب عرفات في تونس في اعقاب ذلك تعليمات صارمة بهذا الصدد لكل ممثليات المنظمة في العالم، والتي تنشغل منذ اسبوعين في الاشادة بشخصية الشيخ عبد الحميد السائح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، والذي كان عرفات قد عينه في منصبه هذا بعد ان اختار الرئيس الفاهوم اعطاء ولائه لجبهة الانقاذ وبقي مع عائلته في دمشق. ويجري تقديم السائح في الغرب بصفته شخصية معتدلة، ورجل دين محترم ومقبول من الاردن الذي شغل فيه منصب وزير الاوقاف، وهو المرشح من قبل عرفات لاول زيارة رسمية لواشنطن. ويكثر السائح من زيارة القاهرة حيث يلتقي مع الاطراف الاسلامية بمن فيهم زعماء حركة "الاخوان المسلمين".

وفي مقابل دعوة مبارك، عرض السائح آراءه للقراء العرب في الصحيفة الكويتية واسعة الانتشار "السياسة" (وهي موجودة في اكشاك الصحف في لندن، ولكنها تأتي متأخرة يوما واحدا) ويكشف السائح من مكتب المنظمة الواسع في القاهرة ان عمليا ليس ثمة اي خلاف بين قادة منظمة التحرير وحركة حماس الاسلامية في الضفة والقطاع، ويؤكد اهمية الاعتراف الاميركي بمنظمة التحرير وضرورة المحافظة على هذا الانجاز وتوسيعه ويؤكد على نحو لا لبس فيه" ان قيادة منظمة التحرير تسعى الى نفس الهدف المعلن لحماس - تحرير كل فلسطين" .. بيد انه في رأيه "ينبغي لنا ان ندرك انه في ظل المستجدات السياسية العالمية الراهنة، يجب ان نعمل في الاطار الممكن والوصول الى الهدف المنشود والاساسي على مراحل".

ويرى السائح ان الزعيم الروحي لحركة الاخوان المسلمين في مصر يؤيد الخطة المرحلية لمنظمة التحرير، فيقول: "ان اقامة منظمة التحرير الفلسطينية لدولة فلسطينية في الضفة والقطاع لا يتناقض مع مواصلة تحرير كل فلسطين في المرحلة الثانية".

ويؤكد السائح قائلا: "انني اقول لكم ان هذا هو هدفنا جميعا - الحركة الوطنية والحركة الاسلامية - ذلك اننا كلنا مسلمون نسير على نفس الدرب وفي سبيل نفس الهدف". ويشدد على "ان ابقاء عصفور في اليد - حتى يتزايد الامل في الامساك بالعصفور الثاني - افضل من وجود عصفورين على الشجرة .. اذ يجب علينا ان تأخذ ما يتوفر لنا وان نواصل المطالبة بالباقي، ذلك ان كل شيء اليوم هو بيد "العدو الصهيوني" ... وعليه، فمن الافضل لنا ان نأخذ في المرحلة الاولى الضفة الغربية والقطاع ومن ثم نواصل طلب الباقي بصفتنا دولة.

لا شك ان تصريحات السائح تناقض نداء مبارك، لكن مصادر عربية في لندن تعتقد ان السائح لم يتصور ان تنقل تصريحاته هذه الى الغرب. وعلى اية حال، فان الرأي السائد لدى هذه المصادر هو ان قيادة المنظمة تولي نداء مبارك اهمية كبرى، لكنها مشغولة اكثر من ذلك بالتهديدات التي تصدر من قبل "جبهة الانقاذ".

وتكشف المصادر ان منظمتي الجبهة شريكتي عرفات (حبش وحواتمة) وافقتا في الاسبوع الماضي ولاول مرة على دمج اجهزة دفاعهما ومخابراتهما مع منظمة فتح - عرفات. وتكفي هذه الخطوة في ما يتعلق ايضا بتخطيط عمليات ضد اسرائيل من لبنان واماكن اخرى، لاثبات مخاوف المنظمة الكبيرة من نظرائهم الموجودين في دمشق، بل اكثر من ذلك، حيث يخشى - وفقا لاقوال المصادر العربية في لندن - ان يوافق مؤيدون سريون لجبهة الانقاذ برعوا وتخصصوا في السابق في تنفيذ عمليات تصفية واغتيالات على تنفيذ تعليمات صادرة من دمشق او طرابلس واغتيال عرفات او احد زملائه كتحذير.

الشيخ السائح شخصية دينية سياسية معتدلة

دبلوماسيون اميركيون يتوسطون بين شخصيات فلسطينية واسرائيل

تل ابيب - ذكرت صحيفة هآرتس ان شخصيات فلسطينية من القيادات في الضفة الغربية، اعربت في الايام الاخيرة عن استعدادها لعقد "هدنة" في الانتفاضة، بشرط ان تتوقف اسرائيل عن ابعاد واعتقال قادة اخرين من الاراضي المحتلة.

وتظهر حسن نية . تجاه الفلسطينيين، مثل اطلاق سراح عدد من المعتقلين الاداريين .

وقالت هذه الشخصيات اثناء اجتماعها مع دبلوماسيين امريكين، انه في اعقاب "الهدنة" فانهم سيتعاونون مع القرار الاسرائيلي باجراء انتخابات للسلطات المحلية في الضفة الغربية، من خلال موافقة صامتة على ان يشكل رؤساء البلديات الذين سيتم انتخابهم، المتحدثون باسم الفلسطينيين في الاتصالات السياسية مع اسرائيل .

وتقول الانباء، ان هذه الطريقة، تمكن من تجاوز طلب قيادة المنظمة، بان يعطي التمثيل الفلسطيني اليها، وهي التي ستقوم بدعوة الممثلين عن الاراضي المحتلة الى الوفد .

كذلك يفحص الدبلوماسيون الامريكيون امكانية اعادة بعض الزعماء الفلسطينيين المبعدين، الذين يشكلون حسب اعتقادهم، القيادة الحقيقية لسكان الاراضي المحتلة، لتمكينهم من المشاركة في الانتخابات . لكن الانباء تفيد بان اسرائيل ترفض، حاليا هذه الطلبات .

ويذكر انه في اعقاب اقتراح شمعون بيرس اجراء انتخابات، سياسية في الاراضي المحتلة . صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير، ان مثل هذه الانتخابات يمكن ان تجري فقط، في اطار تطبيق الترتيبات التي تنص عليها اتفاقيات كامب ديفيد .

لكن بما ان وزير الدفاع الاسرائيلي رابين لا يرفض اجراء انتخابات محلية، يمكن ان تحظى هذه الفكرة بموافقة شامير، بشرط ان تتم وقف "لاطلاق النار" في الانتفاضة .

ومن الجدير ذكره، ان اسحاق شامير لم يبلور حتى الان خطة سلام، وقد اعترف هو نفسه بذلك، امام رئيس مؤتمر الرؤساء، موريس ابراهام، ورئيس "بني بريت" سيمور رايسخ، الذي سيخلف ابراهام في منصبه، في الاسبوع القادم .

بنك لئومي يقرر اغلاق فروعه في الضفة

تل ابيب - ذكرت صحيفة عل همشمار، ان بنك لئومي ابلغ الادارة المدنية في الاراضي المحتلة، بأنه ينوي اغلاق جميع فروعه في الضفة، بسبب الظروف التي تكونت في اعقاب الانتفاضة .

وكان ممثلو البنك قد عقدوا اجتماعا في الاسبوع الماضي مع ممثلين عن الادارة المدنية في "بيت ايل" .

ويذكر ان ادارة البنك التي قررت اغلاق فرعها في رام الله في هذه الايام، اجلت الاغلاق حتى اواسط شهر اذار القادم .

ومن الجدير بالذكر ان بنك لئومي هو اكبر البنوك الاسرائيلية .

عميراف يؤكد ان شامير سيتفاوض مع عرفات

تل ابيب - ذكرت صحيفة هآرتس ان موشي عميراف شارك امس الاول في مؤتمر، عقد بجامعة تل ابيب تحت عنوان "حتى هنا، من الانتفاضة الى المفاوضات مع المنظمة" واكد عميراف للحضور ان اسحاق شامير سيتفاوض مع عرفات خلال فترة اقصر مما يعتقدون .. وقال ايضا: انه سيواصل اتصالاته مع شخصيات في منظمة التحرير الفلسطينية، لان يرى بذلك عملا ايجابيا، ويجب التفاوض. مع "العدو" .

واضاف عميراف، انا اعلم بحدوث اجتماعات بين شخصيات في المنظمة وشخصيات اسرائيلية، ليس فقط من اليسار، بل شخصيات متدينة . حيث ستكون هذه الاتصالات بمثابة "حوار من فوق رأس الحكومة" .

وركز عميراف، الذي عاد من زيارة للولايات المتحدة، على الحاجة بان يبدي الاسرائيليون حساسية كافية، لكي يدركوا ماذا يحدث اليوم في الجانب الفلسطيني . واشار عميراف، الى ان اسرائيل لن تتمكن من رفع علمها على ضفتي نهر الاردن، ولا في نابلس والخليل "فالحق بهذه الارض هو لهم ولنا"، لكن هناك فرق بين الحق وتطبيقه، ولا يمكن نفي حبهم للبلاد" .

حريش يأمر بالتحقيق مع اعضاء "دولة يهودا"

تل ابيب - ذكرت صحيفة معاريف ان المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية يوسف حريش، اصدر اوامره الى الشرطة بالتحقيق في ممارسات الجسم المسمى "دولة يهود المستقبلية" .

ويقول حريش، ان هذا التنظيم يثير الاشتباه بارتكاب مخالفة، للبند ١٤٥ من قانون العقوبات لعام ١٩٧٧، والذي يمنع اقامة المنظمات غير القانونية .

ومن البنود التي يمكن ان يكون اعضاء التنظيم قد خالفوها في القانون، كل من يقوم بتصرف من اجل التمرد، او يحاول، او يهيء نفسه، او يتآمر مع زميله على القيام بمثل هذا العمل، معرض للسجن لمدة خمس سنوات .

× اثارة الكراهية والعداوة بين اجزاء مختلفة من المواطنين .

ومن الجدير بالذكر ان اول اعلان عن اقامة "دولة يهودا" في الاراضي التي تنسحب منها اسرائيل ، صدر عن الحاخام مئير كهانا في شهر اذار عام ١٩٨١ .

وعلى صعيد اخر ذكرت صحيفة عل همشمار ان عضو الكنيست حاييم اورن بعث برسالة شديدة اللهجة الى وزير الدفاع الاسرائيلي طلب منه فيها تسريح الضابط ميخائيل بن حورين، عضو حركة كاخ، الذي يترأس المجموعة التي تدعو الى اقامة "دولة يهودا"، من الخدمة العسكرية .

وقال عضو الكنيست اورن في رسالته، ان الضابط المذكور اصدر تصريحات خطيرة، اثناء تأديته الخدمة العسكرية قبل شهر واحد، في هضبة الجولان .

فقد قال لجنوده "يفضل ان تدرس طبيعة اراضي "العدو"، لانها في النهاية، جزء من ارض اسرائيل" وكان يقصد بذلك، الاراضي السورية .

كذلك قال عضو الكنيست اورن، ان هذا الضابط قام بخدمة للجمهور، حيث وزع على جنوده نسخة عن الميثاق الوطني الفلسطيني، "لكي يعرف الجنود ماذا يفكرون عنهم" .

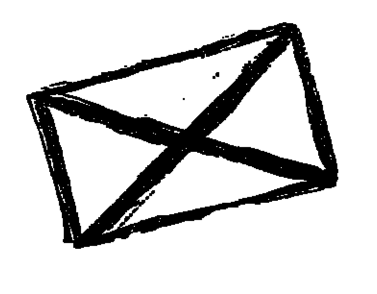
التقليص في ميزانية الدفاع سيؤثر على قدرات الجيش

تل ابيب - ذكرت صحيفة عل همشمار، ان اسحاق رابين رفض خلال اجتماع لجنة الخارجية والامن، اجراء تقليص في ميزانية وزارة الدفاع وقال "ليس من المحتمل ان يقلصوا مرة اخرى، من ميزانية الوزارة التي قلصت من ميزانيتها اكثر من الوزارات الاخرى، وخاصة في الصناعات، الامنية .

وقال مصدر عسكري رسمي، ان التقليص في ميزانية الدفاع، سيؤثر على قدرات الجيش القتالية، ويجعل اسرائيل تعيش في وضع تكون معرضة به للخطر .

ويرفض الجيش الاسرائيلي، مطالبة وزارة المالية بتقليص مبلغ ٢٥٠ مليون دولار من ميزانية وزارة الدفاع. ويقول بان نتائج هذا التقليص ستكون خطيرة جدا، حيث سيكون له تأثير على عمل الجيش وتعاظمه، وكذلك على الصناعات الامنية .

ومن الجدير ذكره ان ميزانية وزارة الدفاع قلصت بمبلغ ٧٠٠ مليون دولار سنويا .



انتقادات من معظم الكتل لقرار التخفيض

تل ابيب - ذكرت صحيفة هآرتس، ان التخفيض الذي قام به وزير المالية الاسرائيلي شمعون بيرس امس الاول، ادى الى ردود فعل شديدة في الكنيست . وقال عضو الكنيست دان تيخون بان التخفيض الذي حصل هو استهزاء وسخرية . فهذا التخفيض هو بمثابة رضوخ للدعاية، بدون استيعاب العوامل التي تؤثر على الاقتصاد . فكل واحد يمكنه ان يفهم بان هذا ليس التخفيض الاخير .

واضاف تيخون، بان انتظار التخفيض ادى الى فرض الحقائق على صعيد التضخم .

اما رئيس كتلة المعراخ في الكنيست، حايم رامون، فقال بان سياسة التخفيض بدون ان يرافقها خطوات اخرى، لم تفد بالماضي ولن تفيد بالمستقبل، وبدون خطوات فورية في مجال الميزانية، الاجور، والاسعار، فاننا جميعا سنخرج خاسرين من هذا التخفيض .

وتحدث عضو الكنيست يئير تسبان من مبام عن التخفيض وقال، انه خدعة نفسية لتضليل الجماهير، اشك في نجاحها، لكنها ليست بديلا للخطوات الحقيقية الواجب اتخاذها لانعاش الاقتصاد . واضاف تسبان قائلا "بعد ان هربت الخيول من الحظيرة، تذكرت الحكومة، واغلقت الابواب جزئيا بخيط حياكة" .

هذا واعربت حركة راتس عن تحفظها من الطريقة التي اتخذ بها قرار التخفيض . حيث قالت، ان التسرع باتخاذ القرارات الاقتصادية وخطر القيام بتخفيض اخر في الشهر القادم، من شأنها ان تدخل الاقتصاد الاسرائيلي في سلسلة من التخفيضات والتضخم المالي .

تعليقات الصحف الإسرائيلية

بداية خاطئة

عل همشمار:-

التخفيض بنسبة ٥٪، الذي قرر القيام به وزير المالية الجديد شمعون بيرس، هو رد فعل متسرع ولا يدل على الاتزان والتسرع لم يكن ابدا مستشارا جيدا للسياسة لذلك فان خطوات بيرس ادت الى الضرر اكثر من الفائدة .

تشبه الخطوة المالية التي اقدم عليها بيرس، ما قام به موداعي في ايلول عام ١٩٨٤، حينما اقيمت حكومة التكتل الوطني، عندما جرب التخفيض بنسبة ٩٪، لكي يمنع شراء العملة الصعبة المتهيجة التي ادت اليها هذه الخطوة هي سكب الوقود على نار التخبط الذي استمر بعد التخفيض بدون توقف . كذلك لن تؤدي الخطوة التي قام بها بيرس الى وقف التخبط، لان التخفيض قليل جدا ومتأخر جدا .

دخل بيرس الى وزارة المالية بقدمه اليسرى، وادى الى حدوث اضرار جسيمة، نتيجة للخطوة غير المتزنة التي قام بها . لكن بما ان الضرر اصبح قائم، يجب ان نبحث عن طريقة لتصحيحه .

اولا وقبل كل شيء يجب سن قانون، يمنع ادخال المصروفات التي نجمت عن التخفيض الى ميزانيات عام ١٩٨٨ . وهذا القانون عادل من الناحية العملية والموضوعية . واذ لم تقم الوزارة بهذه الخطوة فانها ستخسر مئات الملايين من الشواقل، التي ستدخل خزينة الدولة من الضرائب في القطاع التجاري، وهذا سيؤدي الى زيادة العجز في الميزانية، وزيادة التضخم المالي .

اذا ارادت الحكومة القيام بتخفيض بناء، يجب عليها ان تمنع تأثيرة على الميزانية العامة، وخاصة ميزانية وزارة الدفاع .

يجب وقف موجة الغلاء عن طريق تجميد اسعار الواردات وتجميد شامل للاسعار . اما الخطوة الثانية فيجب ان تكون فرض ضريبة على الارباح الناجمة عن التخفيض خاصة لدى البنوك .

من واجب الهستدروت الاصرار على مطالبتها بعدم التنازل عن علاوة الغلاء التي ستعوض الاجيرين عن التخفيض . لانه لا يوجد اي سبب يؤدي الى تأثير التخفيض سلبيا على الاجور، وايجابيا على اصحاب الاموال .

الانتعاش يتطلب اجراءات مؤلمة

دافار:-

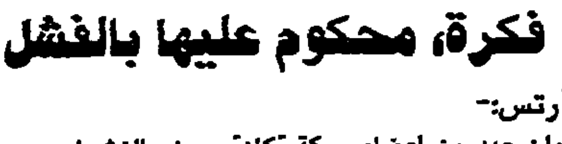
يعرف الجميع ان شمعون بيرس تحمل مسؤولية صعبة جدا، ونحن تعتقد بأنه يعرف حجم هذه المسؤولية، ويدرك انه في ظل الوضع الاقتصادي القائم بالدولة، لا يمكن السير في المسلك السليم، بدون القيام بخطوات لا ترضي الجمهور .

المعطيات المتوفرة لديه واضحة جدا . فقد تأجل التخفيض مما ادى الى حدوث امرين: زيادة الواردات، وشراء العملة الصعبة من قبل الجمهور بصورة جنونية مما ادى الى تخفيض لاحتياطي العملات الصعبة . وفي نفس الوقت تضررت الصادرات نتيجة لعدم التنسيق بين تكلفة الانتاج، والمقابل المادي الذي يحصل عليه المنتجون .

الاسوأ من ذلك كله هو مستقبل الانتعاش، فبموجب كل التقديرات، لم ترتفع نسبة الانتعاش على ١٪، وهذا يعني حدوث بطالة، وفي هذه الحالة يتوقع حدوث عجز كبير في الميزانية .

لكي نواجه جميع هذه التحديات يجب وضع خطة اقتصادية شاملة، والنتيجة الحتمية، لهذه الخطوة هو عدم ارتياح الجمهور منها، لكن لا مفر من ذلك .

لا يمكن لاي وزير مالية ان يتوقع موافقة الجميع على مشاريعه لكن كل وزير مالية يحتاج الى تعاون الجمهور، والمرافق الاقتصادية الاساسية لذلك يكون وزير المالية على حق، حينما يحاول التوصل الى ترتيبات واتفاقيات لضمان التعاون الضروري .



فكرة، محكوم عليها بالفشل

هآرتس:-

اعلن عدد من اعضاء حركة "كاخ" وبعض النشيطين من بين المستوطنين، انهم يعتزمون عقد اجتماع، بعد عدة اسابيع، في مستوطنة كريات اربع، يتم خلاله الاعلان عن اقامة "دولة يهودا المستقلة" .

سوف تسيطر دولة "يهودا المستقلة" على كل جزء من ارض اسرائيل، تقرر دولة اسرائيل التنازل عنه يقول دعاة "يهود المستقلة" بأنهم سيعارضون بالقوة، تسليم الاراضي للعدو، ولن يترددوا في استخدام السلاح لكي يسيطروا على الاراضي . كذلك فانهم يتحدثون عن علم ونشيد وطني لهذه الدولة الجديدة، وعن فتح قنصليات في عدد من المدن الكبيرة في الولايات المتحدة .

يمكن وصف بيان "المؤسسين" بأنه نسج من الخيال، ولا توجد بينه وبين الواقع السياسي اية علاقة: لكن التجربة التي اكتسبناها في الخليل ورفح يجب ان تذكرنا انه بالرغم من كل السخرية التي تثيرها بنا هذه المبادرة، في اللحظة الاولى، لكن المخططين لهذه العملية ليسوا مجرد عاطلين عن العمل .

صحيح ان الدولة التي سيعلنون عنها لن تصمد، اذا وافقت اسرائيل وفي اطار حل سياسي على التنازل عن جزء من اراضي الضفة والقطاع وان استمرار تواجد اليهود في هذا الجزء من البلاد سيكون متوقف على موافقة السلطة غير اليهودية التي ستحل محل الجيش والادارة المدنية .

لكن حتى لو كتب الفشل على فكرة باروخ مرزيل وميخائيل بن غورين، من شأن مبادرتهم ان تكون نواة للمستوطنين الذين لن يتورعوا عن الاصطدام بالجيش، حينما سترى حكومة اسرائيل نفسها مجبرة على اخلاء اليهود من الاراضي التي وافقت على تسليمها لسلطة غير يهودية .

الشعور السائد لدى هؤلاء المستوطنين بان هذه النتيجة حتمية، هو شعور سليم، لكن النتيجة التي توصلوا لها تدل على الغباء لان الدولة اليهودية "الثانية" لن تقام لانهم يهددون، عمليا، بالتمرد ضد دولة اسرائيل، بواسطة السلاح الذي زودتهم به وزارة الدفاع .

يجب عدم الاستهتار بهذا الخطر، ويخطيء كل من يعتقد بان اظهار الرغبة القوية بمقاومة اي حل اقليمي، يجب ان تحظى بالموافقة من الحكومة او جزء منها . يجب على المستشار القضائي للدولة ان يحترم حقوق المواطن، لكن لا يحق لاي مواطن الاعلان عن اقامة دولة يهودية بالاضافة الى دولة اسرائيل .

كذلك يجب على وزير الدفاع، بصفته مسؤولا عن الامن في الاراضي المحتلة، ان يمنع اقامة منظمة يعتقد بانها ستقاوم قوات الجيش التي ستتلقى الاوامر باخلاء المستوطنين من مستوطناتهم .

يجب قتل هذه المحاولة لاقامة "يهود المستقلة" وهي في المهد ولا ينقصنا صلاحيات قضائية للقيام بذلك .

لندع عرفات الى القدس

بقلم: يحزكيل درور
احد المنظرين المشهورين ومستشار في حكومات سابقة

(مضمون المقال: الواقع السياسي الراهن يتطلب ابداعا ومبادرة سياسية جريئة من قبيل دعوة عرفات الى القدس للتوصل الى حل يلبي حاجاتنا وحاجاتهم - المترجم).

عندما تواجه امة ما واقعا يسوده التآكل والانهيار السياسي، فانها ملزمة بان تجترح المفاجئات في التاريخ، يكون بوسعها احداث تحول في الاتجاه وشق مدخل للانطلاقة على الدرب، وهذا هو حال اسرائيل. فمنذ عدة سنوات ونحن نقف في المجال السياسي امام ميل للانهيار. ولم يشوش هذه الصورة غير الاوهام التي تمسكنا بها حول "الحل الهاشمي" من ناحية حزب العمل و"الحكم الذاتي" من ناحية الليكود والانبهار من النجاحات الآنية. والان، ومع بدء المفاوضات بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير، يتضح للجميع ان وضعنا السياسي يتدهور على نحو خطير وان كل "الحلول" المقبولة تدخلنا الى الطرق المسدودة.

ان التفكير الرسمي يعاني منذ زمن طويل من التخلف عن الواقع الناجم من فقدان الفرص التاريخية غير المتكررة. فقد كان بالامكان مثلا في "حرب الايام الستة" تغيير الوقائع الديمغرافية ونقل السكان. وقبل عشر سنوات كان بالامكان تطبيق مشروع الحكم الذاتي. وكان بالامكان طوال هذه المدة التوصل الى تسوية مع حسين ومن اندلاع الانتفاضة كان بامكان الانتخابات في "المناطق" ان تبرز قيادة فلسطينية صريحة نسبيا في المفاوضات مع اسرائيل. اما الان فسيقتضي الامر ابداعا سياسيا ومبادرة سياسية يكون بوسعها تحويل الازمة الى فرصة، وشرط الانطلاقة على الدرب السياسي هو التفكير الاستراتيجي بعيد المدى بدل الارتجال التكتيكي. وانه ينبغي لنا ان نصمم "نموذجا ضخما" على حد تعبير كيسنجر "للقضية الفلسطينية يستجيب لاربعة شروط هي:

١- ان يلبي حاجات اسرائيل الامنية.
٢- ان يحظى بتأييد غالبية اعضاء الكنيست.
٣- ان يصمد لسنوات طويلة.
٤- ان يكون قابلا للتطبيق من حيث الاتفاق مع الفلسطينيين وقابلية التطبيق على الارض.

وفي الشرق الاوسط الذي يتسم بالتقلبات الكبيرة لا يمكن لاي حل ان يستجيب على نحو امثل لهذه الشروط، وكل البدائل الاخرى هي بمثابة "المراهنة على التاريخ" وفضلا عن ذلك يخيل الي ان بالامكان تصميم نموذج يستجيب بل نحو معقول للشروط ولا يعرض امن اسرائيل في حالة الفشل للخطر. وتبعا لتحليلي (كما ساعرضه قريبا في عمل شامل حول مشاكل السياسة في اسرائيل) فان الحل الافضل نسبيا للمسألة الفلسطينية هو تحويل الاردن الى دولة فلسطينية واجراء حل وسط واسع النطاق يحول "يهودا والسامرة" وغزة. مع تطبيق السيادة الاسرائيلية على جزء من المناطق، ونقل جزء منها الى سلطة الدولة الفلسطينية وترتيب تقاسم وظيفي في اغلبها بين اسرائيل والدولة الفلسطينية، بما في ذلك تقاسم السلطات التنفيذية (اي نوع من الحكم الذاتي بصيغة جديدة). كما ينبغي لنموذج الحل ان يتضمن نقل مدينة غزة الى اشراف الدولة الفلسطينية، وتوفير صلة بالبحر غير ممر يكون تحت المراقبة؟. وفي هذا النموذج الذي اقترحه فاني امنح الدولة الفلسطينية مكانة رمزية رفيعة المستوى في القدس كمدينة موحدة تحت السيادة الاسرائيلية، ونقل المسؤولية الدينية عن الاماكن المقدسة الاسلامية الى الدولة الفلسطينية.

وهناك نقطتان تفصيليتان ينبغي الوقوف عندهما وابرازهما: على ضوء التطورات في الوسائل القتالية باتجاه "الميدان العميق" الذي تصل منطقة القتال النشط فيه الى عمق خمسين كيلومترا على الاقل، فان على اسرائيل ان تحتفظ لنفسها بحرية الانتشار العسكري في معظم "يهودا والسامرة"، وتحديد مستوى تسليم الدولة الفلسطينية في شرقي النهر. كما ينبغي ادراج تسوية القضية الفلسطينية ضمن الاتفاقيات السلمية مع الدول العربية الاخرى. فمثلا: اقترح ضرورة ان نتطلع وان نربط التنازلات الاسرائيلية للفلسطينيين بتوقيع العراق والسعودية لاتفاقيات سلمية واقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

ويخيل الي ان التفكير الواقعي الصارم يوصلنا الى الاستنتاج بان الاحتمال الاوفر حظا في الواقع الراهن للتقدم نحو الحل الذي يستجيب لكل حاجاتنا، هو الدخول في مفاوضات مباشرة مع منظمة التحرير، وذلك من خلال خطوة درامية من طراز دعوة عرفات الى القدس.

ولا يجوز لنا البتة ان نترك الولايات المتحدة تتفاوض بدلا عنا، وذلك على الاقل لان الولايات المتحدة معنية اكثر مما ينبغي بالسعي الى حل ينطوي على تغيير النظام في الاردن. والاخطر من هذا على اسرائيل هو المفاوضات تحت رعاية الامم المتحدة او المؤتمر الدولي على مختلف اشكاله، اذ ستعمل غالبية القوى في هذه الاطر للضغط على اسرائيل بالاتجاه المرفوض، لاقامة نوع من الدولة الفلسطينية في "يهودا والسامرة". وبالمقابل، فان خطوة دراماتيكية من قبيل دعوة عرفات الى القدس، ستعيد المبادرة الينا وتحسن على نحو فوري من مكانتنا الدولية وتنطوي على احتمال موافقة الفلسطينيين على الحل الذي سيستجيب لحاجاتهم وحاجاتنا على نحو معقول.

وينبغي لنا ايضا ان ندرس بدائل اخرى للمبادرة الاسرائيلية. فمن شأن الايضاح للفلسطينيين ان لدينا امكانيات اخرى للعمل - لن تكون لطيفة بالنسبة لهم - ان يرفع من مستوى احتمال التوصل معهم الى الاتفاق.

وحول الحاجة الى مبادرة سياسية حيوية من جانب اسرائيل، فاننا بحاجة ماسة الى "حكومة طوارىء وطني"، وليس الى وهم لا تكون غير غطاء للشلل. فلا جدوى من الاطار الرسمي لحكومة الوحدة الا اذا ابتعدت عن مفاهيم الماضي ونظرت في البدائل السياسية الحديثة بل والمتعارضة مع المسلمات، من طراز دعوة عرفات الى القدس. ان التاريخ يضع الصهيونية ودولة اسرائيل امام امتحان وجود: فهل يمكن للهيئة السياسية ان تتوصل الى الابداع السياسي في ظل مشاركة القوى الاساسية او لعلنا محكومون بالمحافظة حتى نبلغ الهاوية؟

ان كل شيء جائز.

الصناعة النووية في ازمة بعد كارثة تشيرنوبيل

موسكو - أ.ف.ب - اعرب احد الخبراء السوفيات عن اعتقاده بان الصناعة النووية في بلاده تمر بازمة بسبب قرار وقف بناء ست محطات نووية بعد كارثة تشيرنوبيل.

وفي مقال نشرته له امس صحيفة "برافدا" قال الخبير زينوف الذي كان مسؤولا عن محطة كوستروما النووية القريبة من موسكو ان شعار استخدام الطاقة الذرية لاغراض سلمية سيفقد كل مدلوله في حال عدم اتخاذ اجراءات صارمة تعزز السلامة داخل المحطات النووية.

ويذكر ان اشغال بناء ست محطات نووية اوقفت بعد كارثة تشيرنوبيل في نيسان ١٩٨٦ لاعادة النظر في الدراسات الجيولوجية التي اجريت على مواقعها ومراجعة قوانين السلامة المعتمدة في بنائها.

خامنئي يستقبل الشرع

نيقوسيا - أ.ف.ب - ذكرت وكالة الانباء الايرانية الملتقطة في نيقوسيا ان الرئيس الايراني علي خامنئي استقبل امس في طهران وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

وقالت الوكالة ان الحديث في هذا اللقاء الذي شارك فيه وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي تناول اخر التطورات في المنطقة وتنمية العلاقات الثنائية بين البلدين.

واضافت ان الرئيس الايراني اكد ان ايران "تعتبر الرئيس والحكومة السوريين من كبار حلفائها وان طهران مصممة على تطوير علاقاتها مع سوريا".

وقد حمل الشرع الذي وصل امس الاول الى ايران رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد الى نظيره الايراني وفق ما ذكرت امس الاول الوكالة الايرانية من دون ان توضح محتوى الرسالة.

موسوعة للغات العالم الاسلامي

الرباط - أ.ف.ب - كلفت المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة /ايسيكو/ مؤسستين فرنسيتين هما فريق البحث الفرنسي في اللغات المتحدث بها في العالم الاسلامي /جي ار ال ام/ والمعهد الوطني الفرنسي للغات والحضارات الشرقية /اينالكو/ اصدار موسوعة سهلة الاستعمال للغات المتحدث بها في العالم الاسلامي.

وتم امس في مقر الايسيسكو في الرباط توقيع اتفاق بهذا الشأن من قبل المدير العام المساعد للمنظمة الاسلامية احمادو علي ديلو وبيار فبرين رئيس مؤسسة /جي ار ال ام/ ونائب رئيسي الاينالكو.

وعلم ان الموسوعة التي يتوقع الانتهاء من اعدادها بعد عام ستصدر في ستة اجزاء تتضمن دراسات وتحاليل لمختلف جوانب اللغات في العالم الاسلامي مع خصوصياتها وتداخلها مع اللغة العربية وتأثيراتها عليها.

القليبي الى اسبانيا في ١٥ القادم؟!

عمان - يصل الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الى مدريد في الثاني عشر من الشهر المقبل في زيارة لاسبانيا تستغرق عدة ايام.

وسيجري القليبي خلال زيارته مباحثات مع المسؤولين الاسبان تتناول الحوار العربي الاوروبي.

وتأتي زيارة القليبي بعد تولي اسبانيا رئاسة الدورة الحالية للسوق الاوروبية المشتركة.

مشكلة السيخ تتصدر المحادثات بين غاندي وبوتو في اسلام اباد

نيودلهي - أ.ف.ب - يرى المراقبون في نيودلهي ان حركة الانفصاليين "السيخ" التي تشكل احد اعنف النزعات في العالم وذهب ضحيتها يوميا ما بين ستة وسبعة اشخاص سنة ١٩٨٨ ستحتل مكانا بارزا في جدول اعمال المحادثات التي ستجري اليوم في اسلام اباد بين رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي ونظيرته الباكستانية بنازير بوتو.

وسيلتقي رئيسا وزراء البلدين بمناسبة مؤتمر قمة منظمة جنوب اسيا للتعاون الاقليمي.

ويلاحظ المراقبون ان الهند تجنبت اثارة هذه القضية منذ تعيين بنازير بوتو رئيسة للوزراء في باكستان علما ان الحكومة الهندية كانت دائما تؤكد على ان حركة الانفصاليين "السيخ" تحظى بمساندة البلد الشقيق والعدو في الوقت نفسه وربما حتى بدعم بعض الدول الغربية العظمى التي لا تسميها بهدف اخضاع الهند لضغوط دائمة وتهديد وحدتها.

وتقول نيودلهي ان الانفصاليين السيخ يتدربون في باكستان ويحصلون منها على الاسلحة. وفي هذا السياق اعلنت سلطات ولاية البنجاب الهندية ان الانفصاليين بحوزتهم نحو ٧٠٠ بندقية من طراز "أك/٤٧" الصينية الصنع الى جانب عدد من القذائف الصاروخية المضادة للدبابات السوفياتية الصنع والتي قد تكون جلبت من افغانستان عبر بشاور.

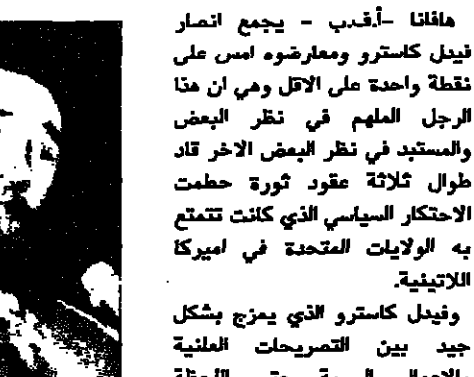
وترى نيودلهي ان اي اتفاق لتطبيع العلاقات بين البلدين يمر حتما بانفراج الوضع في البنجاب بعد وقف الحملات الاعلامية وتعاون السلطات في جانبي الحدود على الحد من تحركات الانفصاليين.

وكان العام الحالي من اعنف السنوات في البنجاب حيث تشير الاحصائيات الرسمية الى مقتل ما لا يقل عن الفين و٤٠٠ من سكان الولاية في الاعتداءات وعمليات الاغتيال التي نفذها الانفصاليون "السيخ" او في العمليات التي نفذتها الشرطة وتصفيات الحسابات التي تتم تحت غطاء الحركة الانفصالية.

وتبرز الاحصائيات الرسمية ضخامة هذه الحصيلة مقارنة مع عدد ضحايا العام الماضي الذي لم يتجاوز ٩١٦ قتيلا /اكثر من الف حسب مصادر اخرى/ وحصيلة سنة ١٩٨٦ التي كانت في حدود ٤٣٥ قتيلا.

وحتى النجاح الباهر الذي حققته حكومة راجيف غاندي خلال ايار الماضي عندما تمكنت من طرد العناصر المتطرفة من معبد "امريتسار" الذهبي فانه لم يتجسد في ارياف البنجاب حيث الموت ما زال في الموعد مع غروب كل يوم في المزارع المنعزلة وفي قرى هذه الولاية التي تعتبر من اغنى المناطق الزراعية في الهند.

ولا يرى المراقبون اي بوادر تسوية سياسية للنزاع مع اقتراب موعد الانتخابات العامة في الهند والاغراءات الواجب عرضها لكسب تأييد السكان الهندوس الذين يشكلون الغالبية في البلاد.



احدى السيارتين الاسرائيليتين اللتين اصطدمتا أمس الأول قرب بلدة شفاعمرو، وأسفر الحادث عن اصابة أربعة أشخاص بجروح خطيرة.

كاسترو بين الماضي والحاضر وثلاثون عاما من السلطة

هافانا - أ.ف.ب - يجمع انصار فيدل كاسترو ومعارضوه امس على نقطة واحدة على الاقل وهي ان هذا الرجل الملهم في نظر البعض والمستبد في نظر البعض الاخر قاد طوال ثلاثة عقود ثورة حطمت الاحتكار السياسي الذي كانت تتمتع به الولايات المتحدة في اميركا اللاتينية.

وفيدل كاسترو الذي يمزج بشكل جيد بين التصريحات العلنية والاعمال السرية حتى اللحظة الاخيرة قد يكون قائد هذا القرن الذي يعرف عنه الاكثر والاقل في آن واحد.

ويعلق احد انصاره الاوفياء منذ ثلاثين سنة ان فيدل لا يجب ان تكشف افكاره، فكاسترو يحب احاطة نفسه بالسرية لكنه بحاجة الى الاعلام.

ورغم الجهود التي يبذلها حسب البعض من اجل تحويل السلطة الكوبية الى امر جماعي فان غالبية المراقبين المحليين والاجانب ترى ان الثورة هي منذ ١٩٥٩ مسألة شخصية وستظل على هذا النحو في المستقبل المنظور.

الا ان التناقض كبير بين فيدل السنوات الاولى عدو التقاليد والبطريرك الذي تمجده الصحافة اليوم. وكذلك بين التجديد في الافكار المطروحة في بداية الثورة والتي كانت تهز مجمل اميركا اللاتينية ورتابة الطقوس شبه الكنسية السائدة اليوم.

وكاسترو الذي تلقى اعداما اخلاقيا وفكريا وسياسيا من عهد بالكاد يبقى له اثر يحكم بلدا معظم سكانه من الشباب يولي قليلا من



الاهمية للماضي ويعيش في عالم حيث رأسمال ضروري للتنمية وكذلك حرية تداول المعلومات. وبكلام اخر بلدا باتت قضيته دولية بفعل مصادقة خاصة مع القوة العظمى البعيدة الاتحاد السوفياتي.

وساعد الاتحاد السوفياتي ثورة كاسترو منذ ١٩٥٩ على الاستمرار في وجه القوة العظمى الاخرى المعادية لها والقريبة منها - الولايات المتحدة - وتتجاوز الاعتمادات الضخمة والمساعدات السوفياتية المتراكمة طوال ثلاثين سنة قدرات كوبا على تسديد ديونها لكنها شكلت بالنسبة الى الجزيرة الثورية تراكما اوليا حقيقيا لراس المال.

وسواء استعملت بشكل جيد ام لا فان هذه الاموال استخدمت لاقامة بنية تحتية اقتصادية ضخمة في هذا البلد الصغير من العالم الثالث الواقع في بحر الكاريبي. وتمكن نظام كاسترو من منح الكوبيين مستوى معيشيا اكثر ارتفاعا منه في اي بلد مماثل من المنطقة. ومع ذلك فان استياء السكان يزداد كل يوم ربما لانهم يجهلون مشاكل النقص في المواد الغذائية الاساسية او الحد الادنى من العناية الطبية او مشكلة البطالة المرتفعة.

ومما يثير العجب هو ان هذه النتيجة تحققت عبر ازمات دورية طرأت في كوبا كل خمس سنوات ابتداء من ١٩٦٠. وتميز علم ١٩٦٥ بالهجرة الكثيفة من مرفأ كاماريوكا الى الولايات المتحدة. وفي ١٩٧٠ ادى محصول السكر الذي لم يصل الى عشرة ملايين طن الى تبديل الاساليب الادارية المعتمدة.

وفي ١٩٧٥ اضحت الثورة مؤسسة مع عقد المؤتمر الاول للحزب الشيوعي الكوبي الذي تلاه اعتماد دستور ادى الى اقامة بنى حكومية جديدة. وشهد علم ١٩٨٠موجة جديدة من الهجرة من مرفأ بور ماريال.

وتعطلت هذه الدورة المنتظمة عام ١٩٨٥ اذ مرت السنة بدون اي ازمة اجتماعية. لكنها شهدت في نظر بعض المراقبين بداية الازمة الحالية وهي الاخطر في تاريخ الثورة حسب مسؤولين كوبيين.

وكوبا تعاني ماليا من دين ضخم تجاه العالم الغربي ويبدو ان سياسة البيريسترويكا /اعادة البناء/ السوفياتية ستغير في الامتيازات التي كانت تتسم بها العلاقات التجارية بين الاتحاد السوفياتي وكوبا.

ان المصادقة الابدية والدائمة بين الكرملين وقصر الثورة لا تزال ثابتة لكن المساعدة الاقتصادية والدعم المالي من الاتحاد السوفياتي لم يعودوا تلك الخزنة التي كان في وسع كوبا ان تغرف منها عند الحاجة.

موظفون اسبان في نظام فرانكو ساعدوا يهود المغرب على الهجرة

تل ابيب - أ.ف.ب - كشف الرئيس الاسبق لجهاز الاستخبارات الاسرائيلية "الموساد" اسرائيل هارئيل مساء أمس الاول عن ان موظفين اسبان كبار في نظام الجنرال فرانكو ساعدوا حوالي ٧٦ الف يهودي مغربي على الهجرة الى اسرائيل في اواخر الخمسينات.

وقال هارئيل في محاضرة القاها في جامعة تل ابيب ان هؤلاء الموظفين الكبار الذين لم يكشف عن هويتهم ساعدوا اليهود المغاربة خصوصا على خروج من المغرب وعبور اسبانيا بوثائق مزورة.

يذكر ان السلطات المغربية كانت منعت المواطنين اليهود وعددهم انذاك نحو ٢٥٠ الف نسمة من الهجرة الى اسرائيل بعد استقلال المغرب سنة ١٩٥٦ وان اجراءات المنع هذه خففت بعد ذلك خلال الستينات.

واوضح هارئيل ان المهاجرين اليهود كانوا يركبون السفن في موانيء المقاطعات الاسبانية في المغرب ومن هناك يقصدون مراكز العبور التي اقيمت في فرنسا.

وقال ايضا ان الموساد ارسل حوالي مشرين من اعوانه الى المغرب وبلدان اخرى في شمال افريقيا سنة ١٩٥٦ لتنظيم هجرة اليهود الى اسرائيل وتشكيل فرق لتأمين الحماية الذاتية.

آرنس يوجه رسالة للملك حسين

تل ابيب - ذكرت صحيفة معاريف ان وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارنس، بعث برسالة الى الملك حسين، بواسطة السناتور الامريكي جون روكفلر.

ويذكر ان السناتور الامريكي روكفلر يقوم الان بزيارة لاسرائيل، حيث اجتمع مع عدد من الشخصيات السياسية، منها وزير الخارجية ارنس، ورئيس الوزراء شامير.

وجاء في الرسالة التي بعثها ارنس، ان اسرائيل تعتبر الاردن عاملا هاما في المسيرة السلمية وهي يصر اهتماما كبيرا لاراء الملك حسين ومواقفه.

ومن جهة ثانية، كشف وزير الدولة للشؤون الخارجية المصري الدكتور بطرس غالي، النقاب عن انه طلب من اسرائيل اجراء محادثات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية، كشرط للزيارة التي سيقوم بها الرئيس حسني مبارك لاسرائيل.

حاخامان يهوديان يصلان من موسكو الى اسرائيل

تل ابيب - أ.ف.ب - علم في مطار اللد بتل ابيب ان حاخامين سوفياتيين كبيرين وصلا مساء يوم الثلاثاء الى اسرائيل وذلك للمرة الاولى منذ الثورة الروسية سنة ١٩١٧.

وسيكون ابراهام شايفيتز الحاخام الاكبر لموسكو وحاييم ليفيتس الحاخام الاكبر للينينغراد ضيفي المجلس الديني لتل ابيب خلال زيارتهما التي تستغرق ١٥ يوما لاسرائيل.

وصرح الحاخام شايفيتز للصحافيين بان "الموقف في الاتحاد السوفياتي تحسن بصورة واضحة منذ تولي ميخائيل غورباتشيوف الحكم". واضاف "اننا الان على طريق الديمقراطية وهذا بالتأكيد لا يعني اليهود فقط".

وذكر اسرائيلي مصدر مطلع في ان الممثلين الرسميين لليهود السوفيات سيلتقيان خلال زيارتهما وزير الاديان الاسرائيلي زبولون هامر وعددا كبيرا من الشخصيات الدينية والسياسية.

حكم بالسجن/ بقية

سنة) وكلاهما من رفح وذلك بعد اعتقال أمني لمدة ١٨ يوما.

وحكمت المحمة العسكرية في غزة أمس على الشاب حازم رجب زمو (١٨ عاما) من حي الزيتون في غزة بالسجن الفعلي لمدة عامين، وعامين مع وقف التنفيذ بتهمة التظاهر.

محاولة اغتيال نائب القنصل السعودي في كراتشي

اسلام اباد - كونا - يتابع المحققون الباكستانيون في اقليم السند عمليات تحقيق بدأته الليلة قبل الماضية للتوصل الى طرف خيط يرشدهم الى الجهة التي تقف وراء محاولة اغتيال نائب القنصل السعودي في كراتشي حسن العمري الذي اصيب بجروح خطيرة.

وكانت رئيسة الحكومة الباكستانية بنازير بوتو قد اصدرت تعليمات لرئيس الحكومة المحلية في اقليم السند قائم على شاه بايلاء قضية الدبلوماسي السعودي عناية كبيرة.

وكان العمري قد اصيب بجروح خطيرة عندما اطلق مجهول النار عليه فاصابه في رقبته الليلة قبل الماضية مما ادى الى نقله الى مستشفى "ميدل ست" في كراتشي.

قنبلة يدوية على سكن للعمال العرب في باريس

باريس - كونا - القى مجهولون فجر امس قنبلة يدوية امام سكن للعمال العرب بمدينة مرسيليا الفرنسية، ولم يتسبب الانفجار في اية اصابات بشرية.

ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن هذا الاعتداء الفاشل الذي يأتي بعد عشرة ايام من اعتداء مشابه ضد سكن آخر للعمال العرب في الريفييرا الفرنسية حيث قتل عامل واصيب ١٢ تونسيا وجزائريا بجروح متفاوتة الخطورة.

وكانت منظمة صهيونية مجهولة تسمي نفسها /وكتدا/ قد تركت مناشير في مكان الاعتداء السابق تنادي فيها بضرب المسلمين الذين يهددون اسرائيل.

"نيويورك تايمز":
واشنطن تقترح على مصر واسرائيل عقد محادثات حول الصواريخ

واشنطن - أ.ف.ب - ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" امس الاول ان الولايات المتحدة ستقترح على اسرائيل ومصر اجراء محادثات حول الحد من استخدام وتطوير الاسلحة التسيارية في الشرق الاوسط.

ورفضت مساعدة الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية فيليس اوكلي التعليق على هذا النبأ، واكتفت بالاشارة الى ان الولايات المتحدة تجري محادثات مع عدد من الدول بهذا الشأن.

ونقلت "نيويورك تايمز" عن مسؤولين حكوميين طلبوا عدم ذكر اسمائهم ان ممثلين لاسرائيل ومصر الحليفان الرئيسيان لواشنطن في الشرق الاوسط ربما يدعو الى زيارة واشنطن في كانون الثاني المقبل لاجراء محادثات منفصلة في العاصمة الاميركية لبحث التدابير الكفيلة بالحد من مخاطر الهجمات المفاجئة. ومن بين هذه التدابير الاعلان عن تجارب الصواريخ او عمليات الاطلاق اثناء المناورات.

وستكون هذه المحادثات خطوة اولى نحو ابرام اتفاقيات بين كل دول الشرق الاوسط لتجنب الصواريخ والتزود باسلحة جديدة من هذا النوع.

ويذكر ان الحكومة الاميركية اعربت عن قلقها لانتشار الصواريخ التي قد تزود برؤوس كيميائية او نووية منذ استخدامها في الحرب العراقية/الايرانية. وكانت تحاول حتى الان منع دول الشرق الاوسط من التزود بمثل هذه الصواريخ او التكنولوجيا اللازمة لتصنيعها.

واضافة الى ايران والعراق فان كلا من اسرائيل ومصر والسعودية وسوريا وليبيا تملك صواريخ قصيرة او متوسطة المدى.

تعزية

الخليل - الحاج موسى يغمور وأولاده يشاطرون أبناء الفقيد وأشقاءه وعموم آل سلهب التميمي الكرام الأحزان بوفاة فقيدهم الوجيه الفاضل المرحوم

الحاج
شافع عبدالحميد سلهب
التميمي

سائلين الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع الرحمة والرضوان وأن يسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

القدس - واصف ظاهر وعائلته يشاطرون ابن العم جورج ظاهر وزوجته ماري تريز وعموم آل زعمط الأحزان بوفاة فقيدتهم المرحومة

فدوى يوسف زعمط
"أم منصور"

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة وأسكنها فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

وفيات الخارج

- جميل محمود النوباني.
- الحاجة عزيزة أحمد عويدات من قالونيا.
- ابراهيم علي أبو طالب.
- عيسى طه سعيد من قالونيا.
- الحاجة أمينة العاصي.
- محمود فاضل سعيد الجريري.
- صالح عبدالله المصاروة.
- قمرة صوالحة مسنات.
- أميرة عبدالحليم عيد من بورين.
- الحاجة انشراح أحمد بيغون التميمي.
- مصطفى المتوم.
- محمد أحمد حسن أبو علي.

مقتل ثلاثة فلسطينيين في اشتباك مع قوة اسرائيلية

صور – لبنان – أف.ب – زعم مصدر في اجهزة الامن في جنوب لبنان ان ثلاثة افراد في مجموعة فلسطينية مسلحة تسللت امس الى شمال اسرائيل قتلوا في اشتباك عنيف مع الجنود الاسرائيليين في مستوطنة المنارة بمحاذاة الحدود اللبنانية.

واكد المصدر نفسه ان هذا الاشتباك بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة استمر فجر امس ساعة واحدة في المستوطنة الاسرائيلية.

وحسب مصدر عسكري اسرائيلي فان الافراد الثلاثة في المجموعة المسلحة قتلوا لحظة محاولتهم اجتياز حاجز الاسلاك الشائكة عند الحدود الاسرائيلية اللبنانية وانه لا يوجد اصابات في صفوف الاسرائيليين.

واكد المصدر في الاجهزة الامنية في جنوب لبنان ان المجموعة كانت قد نجحت في اجتياز منطقة "الحزام الامني" ثم قطعت حاجز الاسلاك الشائكة عند الحدود واجتازت حقل الغام قبل ان تدخل الى مستوطنة المنارة.

وكانت جبهة التحرير الفلسطينية قد اعلنت مسؤوليتها صباح امس عن هذا الهجوم.

وحسب المصدر في اجهزة الامن في جنوب لبنان فان طوافتين تدخلتا الليلة قبل الماضية والقتا عددا من القنابل المضيئة على منطقة الهجوم والمناطق المجاورة، كما قام الطيران الحربي الاسرائيلي ولساعات عدة من صباح امس بغارات وهمية من شمال الحدود الاسرائيلية حتى مدينة صور.

وهذا التسلل هو العملية الحادية عشرة من نوعها انطلاقا من لبنان حسب مصادر مستقلة منذ بداية الاحداث في الاراضي المحتلة في ٨ كانون الاول ١٩٨٧.

ويذكر ان ثلاثة افراد في مجموعة فلسطينية مسلحة قتلوا ليل الاحد الماضي في القطاع نفسه على يد الجيش الاسرائيلي. وحسب مصدر عسكري اسرائيلي فانهم كانوا في الاراضي اللبنانية على بعد عشرات الامتار من الحدود.



ركام البناية التي انهارت أمس في القدس الغربية وأسفر عن ذلك مقتل واصابة شخصين

ايفانز/ بقية

الباب الأميركي والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وأن الظروف مواتية لبيني على هذه القاعدة والسماح باجراء انتخابات يمكن أن تخفف من حدة الانتفاضة وتؤدي الى محادثات فلسطينية مباشرة مع اسرائيل سواء كان المفاوضون الفلسطينيون يحملون بطاقات عضوية منظمة التحرير أم لا.

سنيورة/ بقية

ودعا الى اقامة بلديتين فلسطينية واسرائيلية في المدينة، ومظلة مشتركة تضم ستة أعضاء من كلا الطرفين.

وقال سنيورة أن شرطة عاصمة الدولتين ينبغي أن تكون مستقلة.

وانتقد الوضع القائم الآن في المدينة على المستوى الصحي والتعليمي والثقافي، وتنمية القسم الشرقي العربي وخاصة في مجال البناء.

ومن جهة أخرى، قال تيدي كوليك رئيس بلدية القدس الغربية "ان المدينة ستبقى عاصمة لاسرائيل، وان فكرة اقامة بلديتين فلسطينية واسرائيلية وتقسيم السيادة في المدينة.. غير واقعية".

وأضاف كوليك انه كان سيحبذ اذا شارك مندوبون عرب في المعركة الانتخابية لبلدية القدس.

وتساءل كوليك لماذا لم يعلن الشعب الفلسطيني عن مدينة القدس عاصمة له قبل عام ١٩٦٧.

وأشار كوليك الى أن القدس الشرقية عانت خلال الحكم الأردني حالة من الاهمال علما بأن رؤوس الأموال قد وجهت كليا الى عمان.

سفارة فلسطين في الرياض

الرياض – أف.ب – أفاد بيان صادر عن وزارة الخارجية السعودية أمس ان الحكومة السعودية قررت رفع مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الرياض الى مستوى سفارة فلسطين في السعودية ابتداء من الاول من كانون الثاني المقبل.

وأفادت وكالة الأنباء السعودية نقلا عن البيان أن ممثل منظمة التحرير في السعودية رفيق النتشة سيعتبر ابتداء من الأحد المقبل سفيرا للدولة الفلسطينية التي أعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في ١٥ تشرين الثاني الماضي في الجزائر.

باريلف: الانتفاضة لن تتوقف في السنة القادمة

تل أبيب – ذكر راديو اسرائيل أن حاييم باريلف وزير الشرطة الاسرائيلي يعتقد بأن الانتفاضة لن تتوقف خلال السنة القادمة حتى لو كانت هناك مبادرة سياسية جديدة للسلام.

الحكومة/ بقية

المؤكد أنهم سيودعون في السجون الاسرائيلية فور الاعلان عن أسمائهم".

وأوضحت هذه المصادر أن هذا الاحتمال لن يمنع منظمة التحرير الفلسطينية من "الاعلان عن جميع الأسماء اذ لم يعد من سبب يدعو الى بقاء القادة في اطار العمل السري" وأوضحت ان ذلك يستدعي اجراء مشاورات مسبقة مع المرشحين من الأراضي المحتلة لتولي مناصب وزارية.

وكانت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قد قررت خلال اجتماعاتها الأخيرة في بغداد تشكيل لجنة قانونية لتقديم خلال عشرة أيام مقترحات حول صيغة الحكومة المؤقتة.

ويذكر أن المجلس الوطني الذي عقد أخيرا في الجزائر كان قد كلف اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تشكيل حكومة مؤقتة /في أقرب وقت على ضوء الظروف/ وعرضها بعد ذلك على المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية /وهي هيئة وسيطة بين المجلس الوطني واللجنة التنفيذية/ للمصادقة عليها.

ومن ناحية أخرى، أكد مسؤول فلسطيني أنه سيتم في منتصف شهر شباط القادم الاعلان عن تشكيل الحكومة الفلسطينية.

وأوضح المسؤول الذي رفض ذكر اسمه لصحيفة "الوطن" الكويتية أن مهمة الحكومة المؤقتة ستقتصر على مسارين هامين أولهما التفاوض السياسي في المؤتمر الدولي للسلام، وثانيهما المهام التنظيمية المتمثلة في ادارة مؤسسات الدولة الفلسطينية.

وأضاف أن مهمة وزراء الأرض المحتلة تكمن في توليهم شؤون الحياة اليومية لسكان الأرض المحتلة.

حطام طائرة "بوينغ" الأميركية في قرية لوكربي

مسؤول بريطاني: "عبوة متفجرة" سببت كارثة الطائرة "البوينغ" الاميركية

لوكيربي – بريطانيا – أف.ب – أعلن المسؤول البريطاني عن تحقيق وزارة النقل أمس في لوكيربي أن انفجار طائرة البوينغ ٧٤٧ التابعة لشركة "بانام" الأميركية في الجو قبل أسبوع فوق لوكيربي/ جنوب غرب أسكتلندا/ والذي أسفر عن مصرع ٢٦٩ شخصا ناتج عن "عبوة متفجرة".

وكان مجهول أكد أنه يتحدث باسم "حراس الثورة الاسلامية"، أعلن مسؤوليته عن الاعتداء في اتصال هاتفي الخميس الماضي بوكالة أنباء أميركية في لندن.

وفي غضون ذلك أفادت صحيفة "تايمز" البريطانية وشبكة التلفزيون الأميركية "أن.بي.سي" أن خبراء أميركيين وبريطانيين عثروا على آثار انفجار.

واوضحت صحيفة تايمز ان الخبراء كشفوا آثار حرارة مرتفعة على اللوح البلاستيكي لأحد الشبابيك قد تكون ناجمة عن انفجار حقيبة في مستودع الطائرة.

واوردت شبكة أن.بي.سي. نقلا عن مسؤول أميركي أن بعض الثقوب الملاحظة على قطع من الحطام قد تكون ناجمة عن عبوة ناسفة.

الا أن الباحثين في مختبرات الأسلحة الملكية في فورت هالستيد/ جنوب انكلترا / المكلفين فحص حطام الطائرة يتجنبون في الوقت الحاضر تأكيد أي من فرضيتي الاعتداء أو العطل الفني.

وتقوم قوافل عدة من الشاحنات بنقل حطام الطائرة. وتم تعزيز طرقات المنطقة وهدم بعض الجدران لتمكين عربات الجيش الضخمة من الوصول الى هيكل الطائرة. وأعلنت الشرطة المحلية أن العملية الشديدة الصعوبة ستزداد تعقيدا نظرا للأمطار الغزيرة التي هطلت ليلة أمس الاول في المنطقة.

وبالرغم من الرؤية غير الواضحة أقلعت المروحيات مجددا أمس لمساعدة الرجال الـ ٦٠٠ الذين ما زالوا يبحثون عن جثث الضحايا. وعثر على ٢٤١ جثة في حين أن الحصيلة شبه الرسمية للكارثة تفيد بوقوع ٢٦٩ قتيلا.

ويفتش غطاسو الشرطة بشكل منتظم جميع بحيرات المنطقة بحثا عن جثث وحطام.

وشهد جميع سكان مدينة لوكيربي الصغيرة بصمت مساء أمس الأول مغادرة أربعة نعوش تحمل جثث أربعة أميركيين. وستعاد هذه الجثث الى الولايات المتحدة الثلاثاء المقبل على متن رحلات عادية لشركة "بان أميريكان" متوجهة الى نيويورك.

أخيرا تم توقيف أربعة أشخاص لقيامهم بعمليات نهب في موقع الحادث وسيمثلون أمام محكمة محلية.

استشهاد ٢٢ واصابة ٣١٠ في شهر واحد
المستشار القضائي الاسرائيلي يعيد النظر باستخدام العيارات البلاستيكية

تل أبيب – قرر المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية يوسف حريش النظر مجددا في استخدام الجيش الاسرائيلي للعيارات البلاستيكية. وقد أبلغ حريش جهاز الأمن أنه على ضوء الارتفاع الحاد في عدد الشهداء نتيجة العيارات البلاستيكية، يجب اعادة النظر في استعمالها.

ويذكر أن عدد الشهداء نتيجة استخدام العيارات البلاستيكية قد وصل الى رقم قياسي في هذا الشهر، حيث استشهد ٢٢ شخصا وأصيب ٣١٠ آخرون، فيما أصيب سبعة أشخاص فقط في قطاع غزة خلال شهر آب بعد البدء في استخدام هذه العيارات.

وكانت القوات الاسرائيلية قد بدأت باستخدام العيارات البلاستيكية بعد الحصول على مصادقة حريش، وزعم في حينه أن استخدام هذه العيارات يهدف الى تفادي الخسائر في الأرواح، وقد قام حريش بدراسة التعليمات التي أعطيت للقيادة والجنود في الجيش وصادق عليها.

وكان حريش قد قال في حينه لايلي ناتان من جمعية "حقوق المواطن" الذي احتج على استخدام هذه العيارات: "كن واثقا أن هذه التعليمات تتفق مع مبادىء القانون والقضاء وأصدرت بصورة قانونية". وأضاف أن هذه التعليمات سترافق بشرح مناسب وان استخدام العيارات البلاستيكية سيسمح فقط للضباط الذين اشتركوا في دورة تأهيل خاصة.

وادعى حريش أن الهدف من هذه العيارات ليس سوى تفريق المتظاهرين ومنعهم من القاء الحجارة لاصابة الجنود أو السيارات.

تحت – بقية

اعتبار أن بلديهما سيترأسان السوق علم ١٩٨٩.

وأشارت مصادر الخارجية الفرنسية الى أن لقاء دوما – أوردونيز سيتطرق الى التحضير للتحرك الأوروبي خلال المرحلة المقبلة في ضوء التطورات المتلاحقة على ساحة الشرق الأوسط والتي تأتي على رأسها الانتفاضة الفلسطينية التي تجاوزت عامها الأول والاعلان عن قيام دولة فلسطين المستقلة ورفض الحكومة الاسرائيلية الحالية التفاوض مع منظمة التحرير الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

كلمة الفجر/ بقية

ولم تعد صالحة في مواجهة المتغيرات السياسية العميقة التي جرت، وما زالت تجري، في المنطقة وفي العالم كله. ومن أبرز هذه المواضيع القديمة الكاسدة، ما يروج لها الآن اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل، وكثير من وزرائه الليكوديين والمعراخيين، في محاولة جدية أو غير جدية، سيان، للتأثير السلبي على الموقف الدولي الثابت.

ان الشرط المصري في هذا السياق، يأتي لمصلحة هذا الدفع الحيوي نحو بلورة الموقف الاسرائيلي المسترخي حتى الآن في جموده السياسي، وفي تقليب أوراقه القديمة جدا. وحين ترفض حكومة اسرائيل هذا الشرط المسبق الذي يتضمن تحريكا فعليا لمسيرة السلام في المنطقة، فانها في واقع الحال، ترفض أية بلورة حقيقية لموقفها السياسي، وترفض بالتالي، كل الخطوات الايجابية التي تمت على طريق السلام، بمستوياته الدولية الواسعة، والعربية المشتركة، والفلسطينية الواضحة والصريحة، اضافة الى المستوى الذي يمثله الرأي العام (٥٤٪) في اسرائيل نفسها.

الى متى، سوف يستمر هذا الرفض الاسرائيلي؟ والى متى سوف تبقى الحال على ما هي عليه في حكومة اسرائيل؟

ان زيارة الرئيس المصري المحتملة لاسرائيل، في شرطها المسبق، هي احدى الاختبارات المبكرة لمعالجة الرد على هذه الأسئلة. ولا نحسب أن الانتظار سوف يطول!

سقوط/ بقية

مدينة غزة ومدينة رفح حيث اضرمت النار في اطارات السيارات ووضعت الحواجز على الطرق ورشقت الدوريات العسكرية الاسرئيلية بالحجارة. وقام الجنود الاسرائيليون بتفريق المتظاهرين.

وذكر الراديو ان مواطنا اصيب في مدينة خانيونس خلال تفريق قوات الجيش الاسرائيلي لمظاهرات وقعت هناك ونقل الجريح الى مستشفى ناصر لتلقي العلاج.

على صعيد اخر قام دان شمرون رئيس الاركان الاسرائيلي امس بزيارة الى مدينة قلقيلية استمع خلالها الى تقرير عن الاوضاع من ضباط الجيش الاسرائيلي؟!

سعيد كمال يدعو للاسراع في عقد مؤتمر القمة العربي

الرياض – دعا سعيد كمال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة الى الاسراع في عقد مؤتمر قمة عربي بسبب التطورات التي تشهدها الساحة الدولية وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والتحرك الايجابي الذي تقوم به المنظمة في هذا الصدد.

وقال المسؤول الفلسطيني في حديث نشرته صحيفة "اليوم" السعودية أن التأخير-في عقد هذه القمة سيعطي الفرصة للذين يراهنون على فشل التوجه الفلسطيني نحو السلام.

مشيرا الى أن الظروف التي تمر بها القضية الفلسطينية حاليا تؤكد أهمية عقد القمة في مدة لا تتجاوز شهر كانون الثاني المقبل.

وأكد المسؤول الفلسطيني أن اسرائيل تعرقل الجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط.

واكد ان خط السلام الذي تنتهجه منظمة التحرير الفلسطينية هو خط استراتيجي، وعلى اسرائيل ان تستجيب لارادة السلام.

ادانة ضابط اسرائيلي بالسرقة من أحد البيوت في نابلس

تل ابيب – ذكرت صحيفة عل همشمار، ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية، ادانت ضابطا في الجيش الاسرائيلي، يدعى يتسحاق لدرمان، بسرقة عدد من الحاجيات من بيت احد اعضاء خلية مسلحة، قبل اغلاقه من قبل سلطات الجيش، في نابلس.

فقد حكمت المحكمة على الضابط بالسجن الفعلي لمدة ٤٠ يوما، والسجن مع وقف التنفيذ ٣٥ يوما، وتخفيض رتبته العسكرية.

ويذكر ان الضابط نفسه اعترف بسرقة ساعتين، وقصاصات اظافر، وزوج من الحلق، حينما شارك في اخلاء البيت، خلال هذا الشهر.

وقال هذا الضابط، في افادته، ان جنودا اخرين شاركوا في عملية السرقة، لكن القضاة رفضوا قبول هذه الشهادة.

تأجيل/ بقية

ومن ناحية ثانية، تأجلت أمس محاكمة الزميل صلاح الزحيكة، عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب حتى الثامن من شباط القادم، وذلك نظرا لعدم احضاره الى قاعة المحكمة من مكان اعتقاله في سجن الرملة.

ياسر/ بقية

حكومة فلسطينية مؤقتة أكد عبدربه أن "تشكيل الحكومة المؤقتة سوف يعلن خلال الشهرين المقبلين على أبعد حد".

وقال أن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير سوف تجتمع في العاصمة التونسية في منتصف شهر كانون الثاني المقبل لوضع اللمسات الأخيرة على التقارير التي سوف تقدمها اللجان المختصة بشأن تشكيل الحكومة.

وكانت اللجنة التنفيذية قد اجتمعت في مطلع الأسبوع الحالي في بغداد وقررت تشكيل لجان قانونية وادارية لوضع تصور شامل لتشكيل الحكومة المؤقتة. وهذه اللجان سوف تدرس متى وكيف وأين سيتم تشكيل الحكومة المقترحة حسب ما أضاف عبدربه.

وكان المسؤول الفلسطيني قد أجرى أمس الأول برفقة محمود عباس محادثات مع رئيس الوزراء الأردني زيد الرفاعي تناولت حسب مصدر رسمي أردني سبل مواصلة التعاون والتنسيق بين عمان والمنظمة.

وفي معرض تعليقه على المحادثات التي أجراها في عمان أكد عبدربه أنها تستهدف بلورة موقف عربي موحد للضغط عالميا من أجل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط وأكد أنها تأتي في اطار جهود المنظمة للاتصال بجميع الدول العربية خصوصا المعنية بالصراع العربي الاسرائيلي كالأردن وسوريا ولبنان لضرورة بلورة موقف موحد تجاه عقد المؤتمر الدولي.

وفي هذا السياق أكد عبدربه أن منظمة التحرير لا تزال تمد يدها الى سوريا بصفتها احدى دول المواجهة من اجل اعادة الحوار بين الجانبين.

وذكر عبدربه أن منظمة التحرير تتوقع عقد مؤتمر قمة عربي خلال الشهرين المقبلين. وقال أن المنظمة تحبذ عقد مؤتمر قمة عادي في الرياض الا اذا فشلت الجهود لعقده حينذاك فلا بأس من عقد قمة عربية طارئة.

